دراسات مغاربية

العدد الحادي عشر (2000)

كيف يرى المبصرون ما صوره
الأعمى في رسالة الغفران ؟ 3
علي عبيـــــد

نقد مفهوم الانزياح 21
إسماعيل شكري

الفعل السيميائي والتواصل 31
ترجمة جواد بنيس

بيبليوغرافيا 39

● الجزء الفرنسي

الفكر العقلاني في الفقه الأندلسي :
ابن رشد وابن حزم نموذجا 3
عبد الله بنعيسى

■ ردمـــــــــد
7029-1113
■ الإيداع القانوني
1996/188

دراسات مغاربية

مجلة نصف سنوية تعنى بالبحث والبيبليوغرافيا المغاربية تصدر عن
مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات
الإسلامية والعلوم الإنسانية
شارع الكورنيش، عين الذياب
20050 الدار البيضاء
ص. ب. : 12585 – 20052 الدار البيضاء
موقعها على الأنترنيت : www.fondation.org.ma

المدير المسؤول
عبده الفيلالي الأنصاري

رئيس التحرير
محمد الصغير جنجار

هيئة التحرير
نعيمة ادشان
فاطمة بومزو
عبد الرحمان رشيق
حمادي الصفي
نادية فنجاوي
مصطفى اللوه

تصميم الغلاف والإخراج الفني
عبد الواحد الرافعي

الإعداد البيبليوغرافي
حسن أبو الزهر
ليلى بكير
عبد الرزاق عميري
وداد الفاسي الفهري
حفيظ المنصوري

السكرتارية
جميلة هلال

■ جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة.
■ المواد التي تصل إلى المجلة لا ترد إذا لم تنشر.

© دراسات مغاربية ، مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغاربية، عدد 11، 2000، ص 3-20

كيف يرى المبصرون ما صوره الأعمى في رسالة الغفران ؟*

● علي عبيد
جامعة صفاقس

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات المتعلقة بقضايا البث والتلقي وأنماط القراءة والقراء وأساليب الرؤية والتصوير. وذلك من خلال نص تراثي غني هو «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري.

لقد حظيت رسالة الغفران بعناية طوائف من الدارسين، وتعددت اتجاهات النقد الأدبي في دراساتهم التي عالجوا فيها خصائصها الفنية وحللوا قضاياها الفكرية فاختلفت منطلقاتها وتباينت مقاصدها وتعددت مناهجها واحتد الصراع بين أصحابها وكثر الجدل بين أتباعها وطغى التنظير على بعضها وهيمن التشريح واحتد التجريح في بعضها ؛ فتاه النقد فيها وضل. وظل النص في وجهها صامدا لا يبوح بجميع الأسرار التي كان له بها ما كان من الخلود.

وكيف دار الأمر، فإن التنظير مما يُحتاجُ إليه في دراسة النصوص الأدبية دراسة علمية تقنع فتمتع، غير أن ما يُحتاج إليه منه يجب أن يُنزل في منازله المعرفية ويُوضع في مقامه الاجتماعي لتُدرك حقائقه وتُستوعب خلفياته وتنكشف منطلقاته وتتجلى غاياته، وينبغي ألا يُقتصر عليه ويُتقيد به لكي لا ينقلب إلى إكسير به يُحنط الأثر وتتجمد طاقات الإبداع فيه.

وشعارنا في تونس : كذب التنظير لا إمام سوى النص مشيرا في قراءته إلى ما يلزم له من المناهج وما يستوجبه من الموسوعة المعرفية والجهاز النظري. لذلك سعت المدرسة التونسية بقيادة أستاذنا الجليل في النقد الأدبي - الأستاذ توفيق بكار - إلى أن تكون مدرسة النص التي تعالج ما لنا في أدبنا العربي من نصوص قديمة ونصوص حديثة علها تكشف عن الدرّ الكامن في أحشائها لتكون به في الإبداع الإنساني ممن يساهمون، ولا تقف إزاء ما يفد علينا مما هو عند غيرنا موقف المقلدين الذين هم، لما يقرؤون ويترجمون، يرددون.

ومن يقرأ «رسالة الغفران» وما تيسر مما كُتب عنها من الدراسات لا ريب أنه يسائل نفسه : هل عجز القراء عن اقتحام مغالق هذا النص كلها وقد ختم التقليد على ملكاتهم وعلى سمعهم، وعلى أبصار بعضهم غشاوة من مركب النقص ومما هم فيه من تبعية جاهلة للآخرين الذين ينظرون لما في نصوصهم يتخبطون ؟ أم تلك هي

* ألقيت هذه المداخلة في «مؤتمر النقد الأدبي السابع» المنعقد في جامعة اليرموك-إربد في الأردن أيام 20، 21، و22 يوليوز 1998.

سمة النصوص الخالدة، تلك التي تدِلّ وتتمنّع وتغري فتشير ولا تنكشف فتثير ؟

للمساهمة في الإجابة عن هذه التساؤلات رأينا أن نعالج في هذه المداخلة المتواضعة قضية بكرا في نص تراثيّ خالد فنبحث في الخطاب البصري عند الأعمى عن قضية الباث الأعمى خارج النص وداخله والمتقبّل الذي يمكن له أن يتقبّل مثل هذا الخطاب. وقد بدا لنا أن المقام يقتضي أن ننزل هذه المسألة التي انتهينا إلى بعض قضاياها عند دراسة «رسالة الغفران» في إطار نظري مقتضب ليتضح مقامها في البحث العلمي. فنشير في البداية إلى :

1 - منزلة المتقبل في الفعل الإبداعي لحظة الاكتمال ؛

2 - وقضية اختصاص النص الإبداعي في جنس أدبي ما بقارئ مخصوص ؛

3 - وموقع المتقبل في النظريات السردية وقضية الرائي والراوي فيه.

لننظر عندئذ في :

4 - مشكلية المتقبل في رسالة الغفران. فنعالج :

أ - قضية الجنس الأدبي فيها ،

ب - أنماط القراء ،

جـ - هل يختلف الرائي فيها عن الرائي فيما كتبه المبصرون ؟

- في أسلوب الرؤية،
- في أسلوب التصوير.

ونخلص في الأخير إلى :

5 - جدلية القراءات وما بينها من انفصال واتصال.

I - منزلة المتقبل في الفعل الإبداعي لحظة الاكتمال

اختلف النقاد في الطرق التي تعاملوا بها مع النصوص الإبداعية فاهتمت طائفة منهم بجمالية النشأة وبحثت عما يدخل في نشأة الآثار الإبداعية وما يؤثر في صنعتها وفي مؤلفيها من مؤثرات. وانشغلت طائفة منهم بما في النص من العوامل الفاعلة في جماليته عمّا في سياقه يؤثر فيه ويتأثر به[1]، غير أن هذه وتلك تبيّنتا فيما توصّلتا إليه أنهما تحتاجان إلى ما ليس فيهما يساعدهما على أن تدركا من أسرار الخلود في النصوص الإبداعيّة ما ظل خفيا يمتنع[2].

فاهتمت الدراسات الأدبية الحديثة بالنص في علاقته بقارئه، ودرست طائفة من الباحثين جمالية التقبّل وتوصّلت إلى ما به تؤكّد أن الآثار الأدبية لا تخلد إلا لأنها تظل على الدوام قادرة على أن تفعل فعلها في قرائها فتحرّك سواكنهم وتؤثّر فيهم وتحدث فيهم رد فعل جمالي.

غير أن ذلك لا يعني أن الطوائف التي اهتمت بالنشأة أو انشغلت بالنص عما هو ليس منه صُرفت عن المتقبّل وأسقطته مما درسته، بل إنها اهتمت به في درجات متفاوتة واعتبرته غاية، يسعى الفن إلى التأثير فيه. وليس بعسير على من يتدبّر في ما وصَلَنا من مراجع في النقد العربي القديم قضية التقبل أن يتبيّن أن النقاد العرب لم يتجاهلوا أهمية القارئ في تحديد معالم النص الإبداعي عندما جعلوا لكل مقام مقالا. إلا أن الاهتمام بالقارئ لم يتضخّم مثلما تضخّم في النقد الحديث الذي حلّت في بعض الدراسات فيه أسطورة القارئ محلّ أسطورة الكاتب.

وكانت قد ظهرت في النقد الأدبي الحديث بداية العناية الخاصة بالجمهور القارئ في النقد الإنجليزي على عهد إدقار آلان بو[3] الذي أكد في بعض ما صدر عنه أنه يفكر أول ما يفكر في نوع الأثر الذي يقصد إليه وبعد ذلك يفكر في الوسائل التعبيرية التي تلائمه...[4] فكشف للقراء عن أسرار الإنشاء الأدبي... ثم وضع الشاعر الفرنسي بول فاليري (Paul Valéry) بقوله «لأشعاري المعنى الذي تُحمل عليه»[5] مقولة أساسية من المقولات التي سيعتمدها النقاد الذين اهتموا بجمالية التقبل.

غير أن العناية الواعية بالمتقبّل - الكائن التاريخي - برزت جلية في إطار علم اجتماع الأدب خاصّة. وقد ذهب روبر اسكربيت (R. Escarpit)، وهو علم من أعلامها المؤسسين، إلى أن النص الأدبي الذي يكتبه

الكاتب لقرائه لا تبدأ حياته ولا ينتقل من وجود له بالقوة إلى وجود يحقق له فيه كيانا بالفعل إلّا عندما تنقطع صلته بمؤلّفه وينتشر فيدخل في حوار مفتوح مع قرائه[6].

ولفتت نظرية التخاطب الأنظار إلى دور القارئ في الإنشاء الأدبي، وساعد انتشار التعليم وتطور وسائل النشر والإعلام على كثرة القراء وتعدد القراءات فتزعزت أركان أسطورة المعنى المطلق وتعدّدت وجوه المعاني في دراسة الوظيفة الأدبيّة بما يقتضيه المقام.

وبلغت عناية الدارسين بالمتقبل أوجها مع نظريّة جمالية التقبل التي نشأت في ألمانيا واشتهر من ممثليها هانز روبير يوس H. R. Jauss بما بلوره من مفاهيمها الأساسية وما عدّله من مبادئها وطوّره. وقد أثارت الدراسات التي اهتمت بالتقبل قضايا عديدة فتساءلت عن حقيقة الكاتب والقارئ ووظيفتيهما في الإبداع الأدبي وحقيقة القراءة التي يكون للنص الإبداعي بها موقع في عالم الخلود. فما الذي يميز موقع القارئ في الإبداع الأدبي لحظة الاكتمال ؟

إذا أقررنا بأنّ الأثر الإبداعي جِبِلّ من أنظمة متراكبة يشكّل تأويلها المحتمل جزءا من مشروعها التكويني، فلا يتحقق له وجود بالفعل إلّا عندما يتشكل أثره في وعي يتقبّله، أدركنا أن القراءة شرط ضروري به يكون النص الإبداعي الذي لا يكتمل لحظة إنتاجه بل يظل يستكمل لأنّ مبدعه واحد له في المقام التاريخي مرجع ثابت أما متقبّله فجمع لا يتفق، يفرّقه المكان والزمان والثقافة والذوق وكفاية ظرفية متنوعة المدارك[7].

وقد حوّرت الدراسات المعاصرة وظيفة القارئ فأنكرت أن تكون القراءة تقبّلا سلبيا ينعكس فيه ما كتب على عين قارئ منبهر يكتفي بالإعجاب السطحي ويبحث فيه عن المعنى الذي صاغهُ كاتبه صياغة نهائيّة. وأكد أصحاب هذه الدراسات على أن القراءة الجادة الممحصة التي هي «أشبه ما تكون بقراءة الفلاسفة للوجود. هي فعل خلاق يقرّب الرمز إلى الرمز ويضم العلامة إلى العلامة، وسير في دروب ملتوية جدا من الدلالات نصادفها حينا ونتوهّمها حينا فنختلقها اختلاقا»[8] تعلن عن اللحظة التي يبدأ فيها إنتاج التأثير[9].

فتبدو الكتابة والقراءة وجهين لعملة واحدة لا يمكن أن ينفصلا لأنّ ما يكتب لا يتحقق له وجود بالفعل إلا إذا أخرجته القراءة من الوجود بالقوة. ويبدو للنص الإبداعي مكوّنتان : معلومة يوفّرها المؤلف ومعلومة يضيفها القارئ[10] وقطبان : قطب فني ينتجه الكاتب وقطب جمالي يتعلق بما يجسمه القارئ[11].

وجعلوا القارئ طرفا في النص رئيسيا يشارك في إبداعه[12] عندما يتعامل مع ما يدعوه في النص من فراغات تحدثها العلامات الملموسة التي ابتكرها في النص كاتب يراهن على تعاضد القارئ تعاضدا جماليا لا يقدر عليه إلّا من كان مدركا ومتعوّدا على قراءة الآثار الجمالية قراءة واعية بالجمال، بما يبني ما يقرؤه ويبتكر نصه ويتجاوز ذاته ويبذل جهدا ليتحصل على المتعة الجمالية[13] ويدخل في جدل مع الأطراف الفاعلة في الخطاب فيرسم فرضية المؤلف التجريبي يستخلصها من المعطيات النصية[14] ويقدّر ما لا يبسطه النص من البنى الدلالية العميقة ويحدد المدارات المهيمنة ويستمد ما يعد به النص وما يخفيه وما يعجز عنه ليملأ الأمداء الفارغة بما لديه من كفاية موسوعية تحيل إليها لغته وثقافته، ويسعى بما يفترضه إلى أن يكشف الضوابط التي تحكم قانون النظام في النص.

فإذا كانت القراءة بهذا الشكل خلاقة وفّرت للقارئ فرصة بها يمتحن قدراته ويساهم في إنشاء النص مساهمة تسمح بها حدوده فيتمتع[15]. غير أن القارئ وإن توفّرت لديه انطباعية مثقّفة يضبطها ذوق تفرزه ملكة تنتج عن امتلاك صناعة القراءة، فهو لا يقدر على أن يستنفذ ما في النص من طاقات دلالية ولا يمكن أن يسلط على نص ما يشاء لأن النص له حدود وإمكانات لا يمكن تجاوزها مهما كان المنهج الذي يختاره القراء، حتى لا يقع القارئ في أسطورة القارئ المطلق[16].

II - هل يختص الجنس الأدبي بقارئ معيّن ؟

لا ريب في أن التساؤل عن الكيفيات التي ينبغي أن تُقرأ النصوص بها يستدعي أسئلة عديدة منها : هل

يمكن لنص واحد أن يستوي قرّاؤه الذين هم في تأويله يختلفون ؟ أم هل يستوجب الفعل الإبداعي قارئا مخصوصا تتوفر فيه قدرات محددة ؟ وما الذي يحدّدها ؟ هل يحدّدها ما تستلزمه خصائص ما يقرؤه ليكون قادرا على قراءة يكتمل بها الإبداع الفني لحظة التقبل إن أبدع ؟ أم هل يحدّدها الكاتب عندما يستشف وجود قارئه النموذجي فيفترض كفايته ويعمل على تأسيسه في الآن نفسه ويؤثّر في نصه بما يؤدي إلى بنيانه ؟[17] أم هل يحددها المنظّرون بما يضبطونه في عصر ما من القدرات التي يجب أن تتوفّر في القارئ ليضطلع بقراءة فاعلة لنص ينتمي إلى جنس أدبي مخصوص ؟

لقد تضافرت عوامل عديدة ساعدت على اتساع رقعة القراءة وتنوّعها. فبعد أن شهد قطاع الإعلام والنشر من التطور ما شهده، وبعد أن انتشر التعليم انتشارا يُشهد له، لا يمكن أن ننكر اختلاف القراء وتعدد القراءات ولا نستطيع أن نتجاهل ما بين الكاتب وقرّائه من اختلافات جوهرية[18]، فكيف لنا والحال هذه أن نتحدّث عن القارئ السوي النموذجي المثالي ؟

قد تصادر بعض النصوص المغلقة على قارئ نموذجي واحد لكن هل يمكن للنصوص المفتوحة أن تحدد قارئها النموذجي ؟ أم هل تسمح بتعدد القراء المثاليين ؟

لا يمكن لنص ما مهما انغلق أن يقصي بعض القرّاء ويمنعهم من تأويله إن كانوا من القادرين. بل يعمد بعض الكتاب في بعض ما يكتبون من النصوص المفتوحة إلى مخاطبة قرّاء عديدين. فبعض الحكايات قد يتسنى لها أن تنتقي قارئين نموذجيين أحدهما أمكر من الآخر[19]. وبعض النصوص قد يحدد لها كتابها قرّاء غير نموذجيين يمارسون أكثر التصرفات المتوقّعة تنوّعا[20]. وقد يصادر بعض الكتاب على قارئ مزدوج يكون في قراءته الأولى بسيطا يتصرف وفق القاعدة العامّة فيترك في الظل قرائن عديدة مهمّة لقراءة ثانية تقتضي منه أن يكون قارئا قادرا على تأويل فشل المبادرة التي قام بها في القراءة الأولى[21].

لا يذهبن بنا الظن إلى أن جوهر القضية كامن في مسألة القارئ الواحد أم القارئ الجمع وإنما مركز المشكلية يتنزّل في ما يجب أن يتوفّر لدى القارئ. فإن تعدّدت القراءات فهل نقبلها كلّها دون تمييز بين ما يُقنع منها ويمتع وما لا منطق في بنائه ولا جمال في ما أظهره ؟ أم نصنّف القراءات ونرتّبها فنقدّم بعضها على بعض ؟ وما هي المعايير التي نعتمدها في ذلك ؟ هل نُحَكِّم الصوت المهيمن في مدارات النص ؟ أم نحكم ما يتمتّع به القراء من كفايات موسوعية وقدرات على الابتكار في ما يؤولون ؟

وكيف دار الأمر فإننا نجد أنفسنا أمام مسألة ما يجب أن يتوفر في القراءة ليكون قارئها نموذجيا لأننا لا يمكن أن نتحدث عن قراءة إبداعية إلا إذا كان المتقبّل قادرا على ما يتقبّل جديرا بتفعيله، تتمثل فيه جميع شروط النجاح «التي وضعت نصيا والتي ينبغي أن تُستوفى ليؤول النص إلى تأونه الكامل»[22] فيكون القارئ السوي الذي يفترضه النص عنصرا مخصوصا مكوّنا له يدعوه إلى إتمام المعطيات التي فرضتها هيكلته[23].

ومن البديهي أن لا يستوي القراء في ما يقرؤون إذ «يكون بعض الأفراد قادرا على التعرف على انتهاك قواعد النوع دون غيرهم، في حين يقصر آخرون معرفتهم على توقّع نهاية الحكاية بينما يكتفي الآخرون ممن لا يسلكون سيناريوات كافية البتة بالتمتع أو التألم من المفاجآت وانقلاب المواقف أو من الحلول التي قد يحكم عليها القارئ المتصنّع الثقافة بأنها مبتذلة»[24].

ومما يدعم ما نذهب إليه من أن القارئ المخصوص ينبغي أن يكون القارئ القادر الجدير الذي تتوفر فيه من القدرات والمعارف ما به يكتمل الإبداع لحظة القراءة أن النصوص تستوجب مرجعيات مختلفة «فالرواية التاريخية تتطلب أن تُرجع إلى عالم الموسوعة التاريخية في حين أن حكاية تتطلب أن تُرجع بالأكثر إلى موسوعة التجربة المشتركة»[25].

قد نتّفق في أمر اختلاف القراءات ولا نختلف في ما يجب أن يتوفّر من الجدارة لدى القارئ، لكن هل نتفق في ما يحدد تلك الجدارة ليكون القارئ سويا نموذجيا مثاليا ؟

من الطبيعي أن تختلف النصوص الإبداعية لأنها تتمرّد على ما يصلها بجنسها من الضوابط بما به تتميز وتمتاز. ومن المعقول أن يختلف القراء في قراءة تلك النصوص الإبداعية. فكيف يكون القارئ جديرا بمرتبة

القارئ النموذجي وهو الذي قد يخالف الكاتب في ما اختاره من سجلّات اللغة التي كتب بها وأساليبها البسيطة والمعقدة، وفي ما اقتنع به من الاختيارات الإيديولوجية وفي ما انتقاه من المنظورات والآفاق وفي ما توسله من الشفرات؟ وكيف التوفيق من المتقبل والتصور في النص؟[26] وقد اختلف المنظرون فتحدث «ريفاتار» عن القارئ الجامع archilecteur وتحدث «فيش» عن القارئ المطلع وتحدث «وولف» عن القارئ المعني وتحدث البعض عن القارئ المفترض.

هل نقرّ بضرورة الثقافة الموسوعية التي تمكّن من كان من القرّاء قادرا على أن يكون القارئ النموذجي لكل النصوص؟ أم هل نقنع بأن يكون القارئ نموذجيا في قراءة ما يستجيب من النصوص لكفاياته المعرفية وقدراته الإبداعية ولا يتميّز عن القراء العاديين في ما لا يقدر عليه من النصوص؟ وهل نوافق إيزر Iser في أنّ وظيفة القارئ تتغيّر في المستوى التاريخي والشخصي حسب الوضعيات العامة ومعارف القارئ[27] وإن وافقناه في ذلك فكيف يكون سبيلنا إلى رسالة الغفران؟ هل يتسنّى لنا أن نكون من القرّاء النموذجيين لها أم ذلك ما يحتكره من عاصر المعري وتوفرت فيه مقاييس العصر الذي كتب فيه؟

إذا كان القارئ النموذجي قارئا خياليا مثاليا يسعى إليه الجميع ولا يدركه إلا من كان مثل النسور جسورا. فكيف يمكن أن يكون متقبل الخطاب البصري الذي صوّره الأعمى في رسالة الغفران متقبلا نموذجيا؟

إن النظر في هذه المسألة يستوجب البحث في حقيقة الجنس الأدبي الذي تنتمي إليه رسالة الغفران وتستلزم النظر في موقع الرائي المتفرج في المقامات السردية.

III - جنس رسالة الغفران الأدبي

إن تجاهلنا ما دار بين من أرّخ للأدب العربي من اختلافات في شأن عراقة الكتابة القصصية في الأدب العربي وأقررنا بأنّ من الخطأ المنهجي في البحث العلمي أن نعتمد مقاييس جنس أدبي نشأ في بيئة معيّنة وأفرزه أدب له ما يميّزه للبحث عمّا يماثله في أدب يختلف عنه في اختياراته ويبتعد عنه في الزمن الذي نشأ فيه تسنّى لنا أن نؤكد أنّ رسالة الغفران جمعت بين جنسين أدبيين مختلفين: جنس الرسالة التي يكون فيها الباث كائنا تاريخيا، وجنس القصة التي يكون الباث فيها شخصية خيالية. وكان بالإمكان أن يتضح الأمر ويهون لو انفصل في النص الجنسان الأدبيان غير أنّ الأمر عقّده أن الخطاب الترسّلي والخطاب القصصي تداخلا وتضافرا إلى حدّ صار فيه التمييز بين الباث الإنسان والباث المتخيّل أمرا عسيرا. لذلك وجب أن نحدد متى يتكلّم المعري المرسل في الخطاب الترسلي ومتى يستلم منه الراوي الكلام في الخطاب القصصي؟

فأما قسم الرد المباشر الذي سبق نزر منه قليل قسم الرحلة الخيالية وعقبها أغلبه فقد اتّضح فيه أمر الباثّ لأنّ أبا العلاء المعري المرسل هو الذي تعهّد فيه بالبث واستعمل من العلامات اللغوية ما يشي بحضوره مثل ضمير المتكلم في حديثه عن منزلته في الحياة وما له فيها «وإنّ في منزلي لأسود وهو أعز علي من عنترة على زبيبة وأكرم عندي من السليك عند السلكة وأحق بإيثاري من خفاف السلمي»[28].

وقد تفاوتت درجات حضور المعري المرسل في هذا القسم فبلغت قمّة وضوحها في ما عالج فيه ما ورد في رسالة ابن القارح من قضايا، وبرزت في ما كشف فيه عن علاقة رسالته بما دفعه إلى كتابتها في سياقها التاريخي «وقد وصلت الرسالة التي بحرها بالحكم مسجور»[29].

وأما المقطع الذي صوّر الانتقال من قسم الرد المباشر في رسالة الغفران إلى قسم الرد غير المباشر فقد لمّح فيه إلى حضور المعري المرسل ما جاء في كلامه من افتراض وتعليل وبرهنة يدل على أنّه انتقال واع «ومن قرأها مأجور...»[30] وكشف عن حضوره ما ورد في كلامه عندما استأنف ما انقطع عنه من الرد على رسالة ابن القارح «وقد أطلت هذا الفصل ونعود الآن إلى الإجابة عن الرسالة[31] ولا ريب في أن وعي المعري بهذا الانتقال دليل على وعيه بالفرق بين الجنسين الأدبيين في هذين الجزأين من الرسالة وحجة على حضور أنا المرسل الكائن التاريخي في الخطاب لحظة الانتقال. فهل سلّم المعري المرسل مقاليد الخطاب في القسم القصصي إلى كائنات

متخيّلة أم هل استبد بالخطاب ؟ أم هل تعاون على البث مع فواعله المتخيّلة ؟

تضافر في قسم الرحلة الخيالية خطاب ترسّلي واقعي وقصّة خيالية عجيبة فصار التمييز بين المرسل الواقعي والباثّ المتخيّل أمرا عسيرا في كثير من الأحيان، فقد اجتمع فيه من العلامات والقرائن ما يدل على حضور المعري المرسل في مقام الباثّ وما يدلّ على أنّ الباثّ شخصية متخيّلة ابتدعها المعري ليختفي خلف قناعها ويوهم بأنه يرى بعينيها. فكيف تفاعل المرسل الإنسان مع شخصياته المتخيّلة التي تعهّدت بالبثّ في قسم الرحلة؟ وكيف تضافر الخطاب الترسّلي والخطاب القصصي في هذا القسم من الرسالة ؟

يوهم عالم الحكاية الذي تحرّكت فيه شخصية ابن القارح بأنه عالم خيالي عجيب يدفع القارئ إلى الاعتقاد بأن الذي بثّ في عالم الحكاية شخصية أنتجها خيال المعري. وكلما أوغلنا في ما كان في هذا العالم المتخيل عجيبا أفلتت أنا الباث من قبضة المعري المرسل الإنسان وسمت إلى مرتبة تحقّق لها فيها كيانا خياليا فنيا. إلّا أنها إذا خرجت من قسم الرحلة أو تدحرجت من قمة العجيب إلى سفح الواقع وقعت تحت طائلة المعري الإنسان.

غير أن تضافر الجنسين في رسالة الغفران لم يفسد على أحد الجنسين الأدبيين ما به يقوم أوده، لذلك رأينا أن يقتصر بحثنا عن ما يتميز به تقبل الخطاب البصري عند الأعمى على قسم الرحلة الخيالية الذي تبرز فيه مقومات الفن القصصي.

ولعل البحث المنهجي يقتضي أن ننزّل مقام الرائي المتفرج في منزلته من المقامات[32] السردية قبل أن ننظر في خصائصه في رسالة الغفران.

١٧ - منزلة مقام الرائي المتفرج في المقامات السردية

لقد كان اختلال التوازن في معادلة المقامات في السرد القصصي بين الواقع الموجود والمأمول المنشود أسَّ الصراعات في الدراسات السردية. وقد اختلف الدارسون في تحديد خصائص المقامات السردية وضبط عددها وتصنيف وظائفها نظرا لاختلاف الرؤى وغموض المفاهيم وغياب المصطلح الدقيق.

فاعتنى من اهتمّ بجمالية النشأة بمقام المؤلّف الإنسان وانشغلوا به عن كثير مما يميّز المقامات السردية الأخرى.

واعتنى من اهتم بجمالية النص بالمقامات السردية المتخيّلة فدرسوا مقام السارد في معالجة الخطاب ومقام الشخصية في معالجة الحكاية.

واعتنى من اهتم بجمالية التقبّل بمقام القارئ الإنسان ومقام المسرود له في عالم الحكاية المتخيّل.

وقد تساءل من نظّر للمقامات السردية عمّا تشترك فيه الأجناس الأدبية من مقامات وما تختلف فيه، وذهب بعضهم إلى أنّ لكلّ جنس أدبي مقاماته التي تميّزه[33] فإذا تشابهت المقامات السردية كان المهيمن منها هو الذي به يتميّز جنس أدبي عن غيره[34].

وثار الجدل بين علماء السرد. فلاحظ «التنفلت» أن الدراسات السردية كثيرا ما تقتصر على دراسة المقامات المتخيّلة، فاقترح صيغة تجمع كل المقامات في النص السردي الروائي وتساعد على إدماج إيديولوجيا الرواية ومحيطها الاجتماعي والثقافي وتقبّل قارئها لها وتوسع الإطار النظري فتأخذ بعين الاعتبار المقامات المجردة والمقامات الواقعية[35].

وقد رأينا بعد أن نظرنا في ما بين علماء السرد من اختلافات ولّدت من الخلافات ما أغنى الدراسات السردية أن ننطلق مما وصل إليه «التنفلت» في تصنيف المقامات السردية إلى مقامات واقعية خارج النص ومقامات خيالية داخل النص ومقامات مجرّدة إبداعية بينهما على شفير من هذه وتلك، ونعتمد ما وصلت إليه «مايك بال» في ضبط المقامات السردية وتوزيعها، ونعدّل من هذا وذاك ما يستوجب التعديل ونضيف إليه ما يستحسن إضافته علّنا ندرك المعادلة الصعبة التي بها يتحقق التوازن بين المقامات السردية.

فصنفنا المقامات السردية إلى :

1 - مقام واقعي

يجتمع فيه الكاتب الإنسان[36] الذي لا يكون إلا مفردا في أغلب الأحيان، والمتقبل الإنسان الذي لا يكون إلا جمعا قد يجمعه المكان والزمان وقد يشتّتان جمعه. ولما اهتم الدارسون بمقام المتقبل بعد أن كانوا يهملونه لأنهم ينشغلون عنه بمقام الباث تبيّنوا أن مقام القارئ أخصب لأنه قد يجمع من اختلفت رؤاهم الوجودية وتنوّعت ثقافاتهم وتجاربهم وتباينت قدراتهم الإبداعية.

2 - المقام الإبداعي Instance productrice

لا يقدر الإنسان المبدع على أن يبدع إلا في حالات مخصوصة قلّما يكون قادرا على اختيار مواقعها، لأنها تفاجئه إذ تأتيه من حيث لا يدري. ذلك هو شأن الكاتب الفنان لحظة الكتابة والقارئ الفنان لحظة القراءة.

فالكاتب الفنان له وجهان : وجه يتحقّق لحظة الإبداع ووجه له في النص يكشفه أسلوبه في ما اختاره لحظة الإبداع.

والقارئ الفنان له وجهان : وجه يتحقّق لحظة القراءة المبدعة خارج النص إذ تتفاعل ذات القارئ الإنسان الثانية مع ما في النص فتنتج ذاته العميقة وتتعهّد بوصف ما في الأثر الإبداعي وتحليله وتعليله وتأويله والإقناع بما فيه من مظاهر الإبداع التي تخفى على من حرم ملكة الإبداع. ووجه ثان يكون فيه القارئ الفنان جماع ما اختاره في قراءته وما ساعده فيه. فيخلقه ما كان في قراءته من اختيارات نسخة مثلى من القارئ المبدع لحظة القراءة.

3 - المقام المتخيل

يتفرّع المقام المتخيّل إلى مجموعتين : مجموعة تشارك في البثّ في مجالات تختلف لتتكامل. ومجموعة تشترك في ما يستوجبه التقبّل من تفكيك وإعادة تركيب في مثل تلك المجالات.

ولم يتّفق الدارسون في ضبط فروع مقام البث فتحدّثوا عن السارد الذي يروي ويرى عالم حكايته من منظور إيديولوجي مخصوص قد يتّفق فيه مع الكاتب وقد يخالفه فيه. فدعا «جيرار جينيت» في كتابه *Figure III* إلى التمييز بين من يتكلّم ومن يرى. . . وعمّقت «مايك بال» الأمر عندما درست مقام التبئير. وجاء في بعض ما كتبه ميخائيل باختين ما يدل على أنّه تفطن إلى وجود فروع مقام السارد الثلاثة للراوي والرائي والضابط دون أن يحدّد مقام السارد أو يدعو إلى تفريعه. «حقّا إنّ ما يثير اهتمام المؤلّف في الرواية ليس فقط أسلوبه النموذجي والفردي في التفكير والمعاناة والحديث بل بالدرجة الأولى أسلوبه في الرؤية والتصوير هنا تكمن وظيفته المباشرة بوصفه راوية ينوب عن المؤلف»[37].

ويدفعنا ما نجده في الدراسات العربية من خلط بين مصطلحات سارد وراو وراء وإيديولوجي إلى إعادة النظر في الدلالة المعجمية لمصطلحي سارد وراو. فنجد أن الجذر «س ر د» في حقله الدلالي معاني النسج والتتابع المنتظم وإجادة سياق الحديث والقراءة[38]. ونجد في حقل الجذر «روي» الدلالي معاني نقل الحديث وذكره وذلك يدفعنا إلى التفكير في الفصل بين مقام السارد ومقام الراوي الذي هو فرع منه[39].

أما السارد فهو شخصية خيالية يختلقها الكاتب الفنّان، يتعهّد بوظيفة نسج العالم المتخيّل وإحكام سرده وقد لا يقتصر على ما لا يتحقّق له كيان إلا به فيتحمل مع وظيفة السرد التي تتداخل مع وظيفة التنظيم من الوظائف الثانوية ما يشي بمواقفه الإيديولوجية.

وتتراكب في مقام السارد مقامات فرعية ثلاثة. فيمثّل الوجه الأول في السارد الرائي المصوّر الذي يتعهّد بصياغة ما يتمثّله الكاتب الفنّان لحظة الإبداع في صور فنّية تحكمها ضوابط فنية تحددها قوانين الجنس الأدبي (الفني) الذي يساهم فيه. فإذا اكتملت الصور الذهنية ونضج الفن فيها استوجبت حضور حاملها اللغوي واستدعى الرائي الوجه الثاني في السارد الذي يمثله الراوي ليعبر بما له في جداول معجمه اللغوي عن ما صوّره الرائي على شاشة خيال السارد ليكون كالحامل له، يمكّن الرائي المتفرّج من إدراكه. غير أن ما يختاره الرائي المصور من صور ذهنية وما ينتقيه الراوي من

عبارات لغوية تحكمه اختيارات مقام الضابط[40] الذي يمثّل الوجه الثالث في مقام السارد.

ولما كان القارئ الفنّان في بعض وجوهه يمثّل أفق انتظار الكاتب الفنان فإن المسرود له لا يمكن أن يكون إلا شخصية خيالية تمثّل - داخل النص - أفق انتظار السارد وصورة مثلى لمن يتوجه إليه بسرده. لذلك وجب أن نفرّع مقام المسرود له إلى ثلاثة وجوه تناظر الوجوه الثلاثة التي تؤلّف مقام السارد. فيقابل المروي له الراوي ويناظر الرائي المتفرج الرائي المصور ويقابل الضابط المتقبل الضابط الباث[41].

فأما المروي له فيقيّده ما يسمعه من كلام الراوي، يسمعه ويدركه ويفككه. وأما الرائي المتفرج فلا يقيّده قيد لأنّ ما في خطاب الراوي من دوالّ قد يثير مما في ذاكرته من مدلولات تحكمها كفايته اللغوية وتجربته الحياتية وخبرته الفنية بعضها فيرسم على ركح خيال المسرود له من الصور الذهنية ما يعسر أن يماثل ما رسمه الرائي المصور في خيال السارد لحظة السرد وإنما يشارك في إبداع الصور التي سعى إليها الرائي المصور في خطابه البصري حسب ما يسمح له به الضابط المتقبل.

ولا ريب في أن هذه المقامات السردية المتخيّلة تتراكب في النظام القصصي لذلك لا يعدو الفصل بينها أن يكون أمرا منهجيا لأنها لا تكون في النظام القصصي إلا متضافرة يعسر في أغلب الأحيان إدراك ما تختلف فيه العلاقات بينها لأنّ الإبداع القصصي متمرد على قوانين جنسه ولأن المنظّرين له لم يتّفقوا في مسائله. ولأن المقامات السردية تختلف طبائِعُها وتتكامل وظائفها فتتجاور وتتضافر لتتكامل أعمالها، غير أنّ تكاملها قد لا يكون في الاتفاق بل قد يكون في الاختلاف وقد لا يكون بالتعاون بل قد يكون بالصراع.

فما هو المقام السردي الذي يمثّل مركز الثقل في الأدب القصصي؟

«إن الأدب لا يعدو أن يكون فكرا ووجدانا وصورا وكلمات وأشكالا. ومهما كانت تصوّرات أصحاب المدارس الأدبية المختلفة فهو لا يستغني عن أحد هذه العناصر... فهو فكر لأنه يتناول شؤون الإنسان في حياته اليومية وفي أعماق همومه الوجودية في نفس الوقت... وهو وجدان لأنه تعبير عن أدق خلجات النفس وإفراز لدقات القلوب... وهو صور لأنه، ككل فن، تهمه المشاهد والألوان، فيوحي بها عن طريق الوصف المباشر أو غير المباشر، وتلك المشاهد... يخرجها [الفنان] في صورة فنية موحية بينها وبين أصولها ما بين الواقع والفن بحسب ما في نفس الفنان من رؤى وأشواق وما في خياله من ازدهاء وتجنيح... وهو كلمات لأن اللغة وسيلته في التعبير والتصوير... وهو أخيرا أشكال لأنّه يمتلك مقدرة فائقة على تنويع الهياكل وتوظيفها وشحنها بمدلولات مهمة...»[42].

وقد يتوهم الناظر في البنية السطحية في الأدب أن الفنون مختلفة أما من ينظر في البنية الوسطى التي لا يكون الفن فنا إلا بها فيتبين أن الأدب في جوهره خطاب بصري ينسج الخيال صوره الذهنية[43].

وقد تأكدنا عندما درسنا نشاط العين في الكتابة القصصية في أدب الطيب صالح[44] من أن الإبداع في الأدب القصصي مكمنه الخطاب البصري في البنية الوسطى التي تصل ما في البنية العميقة من مشاعر وأفكار بما في البنية السطحية من أشكال وكلام. وأبرزنا بما توصلنا إليه أن دراسة الخطاب البصري في الكتابة القصصية تغني الدراسات السردية بما تحتاج إليه لتكشف عن بعض أسرار النصوص الخالدة.

غير أننا عندما فكرنا في توسيع أفق البحث اعترضتنا بعض المشاكل. فإن افترضنا أنّ المبصرين الذين يكتبون الفن القصصي قد يتفقون في مراكز الخطاب البصري الرئيسية ولا يختلفون إلا في ما يختلف فيه مبدع عن غيره فهل يمكن أن يشمل هذا الافتراض من كان من كتاب الفن القصصي ممن لا يبصرون؟

فرأينا أن ننظر في رسالة الغفران لأنها من النصوص الخالدة التي لم تبح بجميع أسرار خلودها ولأنّ أغلب الدراسات اهتمّت بقضاياها الفكرية ومسائلها اللغوية وجوانب من مشكلياتها الأدبية لكنها - في ما اطلعنا عليه - لم تعالج مقام الخطاب البصري ومسائله فيها، ولم تعتمد في دراستها لها إلا المعايير التي تعتمد في دراسة ما يكتبه من النصوص القصصية المبصرون دون أن ترتاب في مدى توفّق ذلك.

لذلك اخترنا، طلبا للإضافة وبحثا عن الطرافة، أن ندرس ما يميّز أسلوب الرؤية والتصوير في الخطاب البصري الذهني في السرد القصصي عند من حرمه العمى من أن يرى ما أمام عينيه وأجبره على أن يقتصر على ما خلفها مما اختزنته الذاكرة وجاد به الخيال لنعالج قضايا الباثّ والمتقبل فيه.

V – المتقبل في رسالة الغفران

لا ريب في أن قسم الرحلة الخيالية ورد في رسالة بعث بها أبو العلاء إلى مرسل إليه في ظاهره كائن تاريخي معيّن. غير أن رسالة الغفران رسالة أدبية لا تتقيّد بما تتقيد به الرسائل المألوفة في الواقع، فلا تقتصر على مرسل إليه مخصوص وإنما تتجاوزه لتستدعي من المتقبلين أصنافا تتضافر عوامل عديدة في تحديدها وتفريعها. من ذلك السياق الذي ظهرت فيه وما صرح به كاتبها من المقاصد وما أومأ إليه من الغايات وما كان يختزنه لاوعيه من مكبوتات وما كشفت عنه الدراسات العلمية والنقدية من أسرارها.

ولما كان ذلك كذلك نظرنا في ما تفاعل من تلك العوامل وانتهينا إلى تصنيف المتقبل في رسالة الغفران إلى أربعة أصناف أُول تتعدد فروعها.

1 – المتقبل المقصود

أ. المعلن

1. المحتوم الذي كتب الرسالة القادح

علي بن منصور (ابن القارح) : وهو من معاصري المعري نشأ في حلب وامتهن صناعة الأدب. كشفت عنه كتب النقد والدراسات الأدبية والتاريخية.

ورسم أبو العلاء صورته في رسالة الغفران بضمير الغائب، وبنعت «الشيخ» الذي يبرز صفة التقدير والجلالة، وبما أظهره مما يميز ما جاء في رسالته.

ودعم حضوره بجمل دعائية اختلفت مداراتها لكنها اجتمعت في أسلوب يظهر الجد ولعله يخفي خلافه للدلالة على أن المرسل إليه كائن تاريخي يفعل الزمن فيه فعله وتؤثر فيه المؤثرت الحياتية : فهو يدعو له بالبقاء وطول العمر في عالم الخلود. «وهو أيّد الله العلم بحياته» الغفران ص 42، «فيقول الشيخ حسّن الله الأيام بطول عمره»[45] الغفران ص 43، ويخاطبه خطابا مباشرا يدل على أنه يتحدث إليه مثلما يتحدث عنه «ثم إنه أدام الله زينة المحافل بحضوره يعرف الأقوال في هذا البيت»، ص 48.

وقد كشفت الجمل الدعائية التي قاربت 65 جملة عما أومأت إليه صورة ابن القارح المتخيلة أي عن شخص كثر خصومه واشتد عليه مجادلوه وتهافتت على نفسه غرائزه وشهواته واستهتر استهتاره واستعصت مغفرته[46].

2. الممكن : طالب العلم الذي يفرضه مفهوم الأدب في القرن 5 هـ

كان المعري في رسالته هذه يحرص على أن يقدم للمتعلم أكبر قدر من الفائدة بما يعالجه من أصول المسائل وفروعها وأعمدة القضايا وشعبها فيستطرد ويقطع النسق ليشرح ويحلّل ويعلّل ويجادل، تمثّله في ذلك مثل من يفترض أنه يتوجه بخطابه إلى من هو في حاجة إلى ما لديه من علم ومعرفة. فأوهمنا بأنه يخصّ ابن القارح بما هو في مقام الأدباء ويتوجه بما هو دون ذلك إلى الناشئة الذين قد تقع رسالته بين أيديهم. والله أعلم بالسرائر. يقول : «وهو أكمل الله زينة المحافل بحضوره يعرف الأقوال في هذا البيت، وإنما أذكرها لأنه قد يجوز أن يقرأ هذا الهذيان ناشئ لم يبلغه»[47].

ب – المتقبل المخفي

إنّ ما يظهره الباث في الرسالة الأدبية ينبغي ألا يشغلنا عما يخفيه مما يقصده، ولا ريب في أنّ ما تضافر من مقام الرسالة الاجتماعي وسياقها التاريخي وما جاء في منطق بنائها يدفعنا إلى تفريع المتقبل المقصود المخفي إلى فروع ثلاثة.

1 – المشاهير من الأدباء الذين عاصروا المعري

كانت الرسائل الأدبية في ذلك العصر يتلقّفها طلابُ المعرفة ويتناولها مشاهير الأدباء بالدرس والنقد ؛ لذلك

عمل المعري على أن تدلّ رسالته على مكانته وثقافته وتحمل علامات تفوّقه وسعة معارفه فتنتزع إعجابهم وتقديرهم.

وإذا كان بعض ما استطرد إليه يدلّ على أنه يقصد برسالته طلاب المعرفة، فإن بعض الاستطرادات التي لم تستوجبها مقتضيات فنّية أو فكرية ولم تستلزمها دواع تعليمية تدل دلالة صريحة على أن المعري يخاطب من هو في طبقته من أدباء عصره يناظره في ما تضلّع منه وفاق فيه غيره.

فقد «كان أبو العلاء حريصا على أن يقف متلقي الرسالة على تضلّعه في فنه وتمكّنه من أدوات التعبير الأدبي ووفرة محصوله من اللغة بل إحاطته بشواردها وغريبها فكانت الرسالة سبيله إلى نقل ذلك كلّه»[48].

2 - من تعكس صورةُ ابن القارح المتخيل عيوبه

لقد عالج أبو العلاء في رسالته هذه قضايا مختلفة : فكرية ودينية وأدبية وسياسية واجتماعية. ولم يكن في ذلك ناقلا راويا وإنما كان مناظرا ناقدا متسائلا وسائلا. فتناول قضايا دينية تشي باختيارات فلسفية مثل قضية مفهوم العدل الإلهي عند أبناء عصره وقضية مسؤولية الإنسان ومسألة الشفاعة... وعالج من القضايا الاجتماعية والسياسية ما يكشف عن أدواء المجتمع المختلفة علّه يأخذ بيدها إلى ما هو أسمى وأفضل، ودرس من مسائل علوم اللغة والعروض والنحو ما يدل على وعيه بما كان في عصره من خلاف واختلاف.

3 - من يعكس ما تسرب في الرسالة من لاوعي أبي العلاء مكبوتاته

أكدت عائشة عبد الرحمان فكرة التعويض في رسالة الغفران، وقدّمت أمثلة عديدة تُثبت بها أنّ جنّة المعري هي جنة المحروم وأنّ جحيمه هو جحيم الإنسان. فبدت رسالة الغفران في دراستها خطابا توجه به المعري الكاتب الفنان إلى المعري الإنسان لينفّس به عمّا ضبطه وعيه وحرمه منه ما اختاره في حياته وما فرضه عليه واقعه الذي عاش فيه.

وإذا افترضنا جدلا أنّ بنت الشاطئ قد أصابت في ما ذهبت إليه، أمكن لنا أن نعتبر أن المعري الإنسان هو المتقبل المقصود الذي أخفاه المعري ولم يصرّح به. لكن ما نذهب إليه لا يسلم من النقد لأنّ الرسالة حوت من النقد ما لا يمكن أن يكون موجها إلا لغير المعري، ولأنّنا في دراستنا الرائي المصور بيّنا أنّ السارد والشخصيات توهم بأنها تبصر وهي في حقيقة الأمر عمياء لأنّ الأعمى لا يخلق بصيرا.

إذا صحّ لنا ما ذهبنا إليه في تفريع القارئ المقصود فهل يمكن أن نفترض أن القارئ المقصود هو القارئ المنشود؟

2 - المتقبل المنشود

لا ريب في أنّ الكاتب يكتب وينشر أو يرسل ليقرأ ما كتبه أو أرسله متقبّل ينشده ويتمثل صورته لحظة الكتابة لذا فهو بما يكتب ويرسل يقصد متقبّلا ما، وذاك ما بيناه أعلاه. ولا نشك في ما وصلنا فيه إليه. غير أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن في هذا المقام هو : هل أن القارئ المقصود، المعلن أو المخفي، هو القارئ المنشود الذي يتمثّل صورته الكاتب لحظة الكتابة الإبداعية ؟ وقد سمّاه الدارسون المتقبّل المثالي أو النموذجي واختلفوا في ضبط حدوده ومفهومه.

فإذا افترضنا أن المتقبّل المقصود هو المتقبّل المنشود، فهل يعني ذلك أن «رسالة الغفران» نص مغلق له متقبل منشود واحد، هو ابن القارح الكائن التاريخي الذي يجد في الرسالة ما فيه جواب عما سأل عنه في رسالته ؛ أم هو طالب العلم الذي يجد فيها ما به يتعلّم ويَتَعَلَّمَ ؟ غير أننا إن اقتنعنا بذلك أقررنا بأن المعري لم يكتب نصا إبداعيا ينفتح على ما يكون من تأويل القارئ مما به يكون من الإبداع.

وأما إذا افترضنا أن المتقبل المنشود هو المتقبل المقصود المخفي المشهور من الأدباء أو المنقود من معاصريه أو المكبوت من الأنام، نزّلنا «الرسالة» في مقام ضيّق ؛ فجعلناها خطابا أدبيا فيه يتناظر الأدباء، ورسالة نقدية غايتها الكشف عما يمكن إصلاحه، أو نصا لا يسعى به كاتبه إلا إلى عملية فيها يجد لاوعيه متنفسا من ما ضغط

عليه من المكبوتات. غير أن هذه التنائج الافتراضية تقتل ما به يكون النص نصا إبداعيا فيه ما به يفوز صاحبه بقصب السبق في ما كان من الابتكار والإبداع.

فإذا أبعدنا ما كان من الافتراضات، يدفعنا إلى اعتبار أن المتقبل المنشود هو ابن القارح الكائن التاريخي الذي يكبّله مقامه في الزمان والمكان فيحدّ من طاقاته الإبداعية فلا تتوفر الفرصة لما في النص من طاقات تستكمل ولم تكتمل، وأقررنا بأن «رسالة الغفران» ليست مجرد رسالة تعليمية، وليست مجرد خطاب نقدي، وليست مجرد متنفس، بها سعى المعري أن يظهر ما به يتميز لمن هم في عصره من الأدباء المشاهير ؛ وإنما هو نص أدبي خالد يستكمل ولم يكتمل لحظة كتابته ؛ أمكننا، اعتمادا على ما في النص من طاقات يزخر بها وما يمتلكه المعري من قدرات، أن نفترض قارئا منشودا نفرّعه إلى فرعين رئيسيين :

أ – المتقبّل المنشود الذي تحدّده اختيارات المعري الواعية واللاواعية

قد يجد القارئ الفنان، إن كان ممن يهتمون بالأجناس الأدبية، في «رسالة الغفران» من أدب الترسل ما به يمكن أن يكشف عن بعض أسرار هذا الفن ويعثر فيها على أدب قصصي قد يساعده على أن يعتمد ما يكتشفه فيه ما به يساهم في تدعيم موقف من يقولون إن فن القص عريق في تراثنا العربي ويسهم في إغناء الدراسات السردية العالمية بما يضيفه إليها مما تمتاز به نصوص العرب القديمة عن النصوص التي اعتمدها من نظّروا للفن القصصي.

ب – المتقبّل المنشود الذي تحدده المدارات المهيمنة في الرسالة

بالإضافة إلى الجانب الفني، نجد في رسالة الغفران مدارات مختلفة في طبقات متفاوتة ينجذب المتقبل إلى ما يهمّه فيها مما يهيمن على ما تضافر معه من المدارات، لذلك يرى فيها البعض رسالة إخوانية ويرى فيها البعض رسالة دينية فلسفية ويراها البعض رسالة نقدية اجتماعية سياسية.

3 – المتقبل الموجود

حظيت «رسالة الغفران» بعناية النقاد القدامى والدارسين المحدثين. فأما القدامى فقلّما خصّوها بنقد يستقل عن بقية آثاره[49]، ولم يميزوا بين الأمر وكاتبه. فاتخذ أنصار المعري ومعارضوه من عقيدة المعري وسلوكه معيارا في حكمهم للرسالة أو عليها، واستدلوا في ذلك بما ورد في حديثه عن الزنادقة والملاحدة ؛ فأهمل البعض ما ينبغي أن يبرزوه من أدبية النص وتضاءل عند البعض الآخر النظر فيه[50].

وقد أرجع طه حسين في كتابه «تجديد ذكرى أبي العلاء» حكم القدامى على «الغفران» إلى أحد أمرين :

- إما لأنهم أساؤوا الظن مسبقا بكاتبها ؛
- وإما لما وجدوه فيها من نقد يُلمس ولا يُشكّ فيه.

وأكد على أنهم قلّما فطنوا إلى ما فيها من نقد خفي في قسم «الرحلة الخيالية».

فكان أن نتج عن هيمنة الضوابط الإيديولوجية أن غبنت أدبية النص، واختزل الخطاب الأدبي في وجهه اللغوي أو المعجمي المحض أو وجهه البلاغي المنمط. ولعل من الأسباب التي أدّت إلى ذلك أن من كانت لهم أقوال مأثورة في «رسالة الغفران» ليسوا ممن اختص في النقد الأدبي بمعناه الدقيق المخصوص وإنما هم من المؤرخين أو المؤلفين في كتب التراجم أو الملل والنحل.

غير أنهم، وإن اختلفوا في مواقفهم منها ومن كاتبها، اتفقوا على أنها رسالة لا يميزها عن غيرها من الرسائل إلا طولها الذي يجريها مجرى الكتب المصنفة.

أما المحدثون الذين درسوا «رسالة الغفران» فدراساتهم وفيرة وآراؤهم كثيرة. بعضهم وقع في ما وقع فيه القدامى من عيوب بل طورها وأضاف إليها من العيوب ما هو جديد، وبعضهم أضاف في حديثه عن «رسالة الغفران» ما به تتميز الدراسات الحديثة عن الدراسات القديمة ؛ غير أنهم أجمعوا على الاهتمام بقسم «الرحلة الخيالية» وأهملوا – أوكادوا – قسم «الرد المباشر» خلافا للقدامى الذين اهتموا بقسم «الرد المباشر» وأهملوا قسم «الرحلة الخيالية».

وقد ظلت طائفة منهم في بعض ما قدمته عن «رسالة الغفران» أسيرة الانطلاق من سيرة الكاتب وعقيدته ؛

فرأى فيه طه حسين في كتابه «تجديد ذكرى أبي العلاء» فيلسوفا لا يرى الأديان، وذهبت بنت الشاطئ في كتابها «الغفران» إلى أنه متزهد متعبد متقلل، ووفق محمد مندور في «الميزان الجديد» بين هذين الموقفين فرأى فيه شاكا لا يؤمن بشيء ولا يقر شيئا. ودار بينهم مجال يفنّد فيه الدارس ما ذهب إليه مناظره ليبني على أنقاضه مقولته. وظلوا جميعا في منطلقاتهم الإيديولوجية أو النفسية خارج مدار ما يكون به النص أدبيا تدفعهم مآرب شخصية ولا يدعوهم إليها النص.

وانصرفت طائفة عن هذه المنطلقات الإيديولوجية أو النفسية واهتمّت بصفة النص الأدبي، وسعوا في قراءات متأنية قليلة أو خواطر عابرة كثيرة إلى أن يصنفوا «رسالة الغفران» ضمن جنس أدبي مخصوص : فإذا هي «ملحمة نثرية» عند بطرس البستاني في ما قدّم به «إلياذة هوميروس»، وإذا هي «أول قصة خيالية عربية» عند طه حسين في كتابه «تجديد ذكرى أبي العلاء»، وإذا هي «مقامة» أو «نواة قصة عربية» عند حسين المغربي، وإذا هي «أول نص مسرحي عند العرب» عند بنت الشاطئ، وإذا هي «رواية متميزة» عند الدكتور حسين الواد.

وقد أصدر بعض المستشرقين على «الرسالة» أحكاما رديئة في كثير من الأحيان لأنها في أغلبها تنبني على ما ظاهره أدبي موضوعي وباطنه عرقي إيديولوجي. فذهب بعضهم إلى رفض أن تكون «الرسالة» قصة أو مسرحية بتعلة أن المخيلة العربية أصابها القحط وأدركها قصور نوعي !

وظلت «رسالة الغفران»، رغم ما حظيت به من عناية قديما وحديثا، تثير الجدل وتطلب الكمال في قراءات مختلفة تتصارع ولا تكتمل.

4 - المتقبل الموعود

لا ريب في أن اختلاف القراء في ما قرؤوا في «رسالة الغفران» يغني الأثر ويساهم في الكشف عن بعض ما خفي من أسراره، غير أن بعض ما في هذه القراءات من تقصير ونقص لا يساعد على النفاذ إلى جوهر الفن في هذا النص الخالد. لذلك نخلص إلى اقتراح به نتصور متقبلا تخفّ فيه وطأة ما كان من عيوب المتقبل الموجود وتثري به صورة المتقبل المنشود ويساعد على تحقيقها وتنكشف به بعض خفايا المتقبل المقصود.

1 - أن تكون القراءة شاملة لا تُلفَق فيها الرؤى والاختيارات وإنما تتراكب فيها المناهج وتتراتب في صورة يتكامل فيها الجزئي مع الكلي، وتتجادل ضمنها الزوايا المختلفة لتؤسس رؤية إلهية يتحقق فيها الكمال الممكن ؛ فلا يقصي ما هيمن من المدارات أو الاختيارات غيره مما حقّق معه نظام الأثر، ولا يخفى ما فيه من نقص يستكمل.

2 - أن يحكّم النص في ما يهيمن من الاختيارات ليقرأ بضوابطه الداخلية فتبدع القراءة النص بما تكشفه فيه مما لم ينكشف منه ولا تسقط عليه من القوالب المنهجية الجاهزة التي تفد علينا من غير تربة نصوصنا فتقتل طاقات النص الإبداعية وتكبّل القارئ فلا يبدع. وتقتصر على شواهد من النص تبحث عنها لتدعم ما كان من اختياراتها.

3 - أن يكون مركز الاهتمام في القراءة جوهر الفن الأدبي الذي هو في رأينا الصورة الفنية في المقام الأول لأنّ الأدب فن تصويري، ولا تنشغل عنه بما ظهر في الأثر فأخفى ما هو أهم منه.

فإذا كان ذلك كذلك، فكيف نقرأ الصورة الفنية في الخطاب البصري عند الأعمى في «رسالة الغفران» ؟

VI - من هو الرائي المصور وهل كان ممن يبصرون ؟

1 - في المقام الترسلي الواقعي

لقد تضافرت القرائن التي تدلّ دلالة صريحة على حضور المعري الإنسان في قسم «الرد المباشر» وفي المقطع الذي صوّر الانتقال من قسم «الرد المباشر» إلى قسم «الرحلة الخيالية». وقد استبد المعري الإنسان في هذين القسمين بالدرجة الأولى من الرؤية إذ لم يستلم الرؤية من غيره ولم يشرّك غيره فيها. فهو رغم أنه استعمل، في ما قاله، ضمير المتكلم لم يضطلع بوظيفة الفاعل لأفعال من السجل البصري، ولم يبح بما يدل على حركة بصره، ولم

يكشف عن أشعة نظره. ولعل أسباب ذلك يفصح عنها ما ورد في المراجع التي تحدثت عن المعري من حديث الدارسين والمؤرخين عن الجدري الذي أصابه فذهب ببصره ولما يبلغ الرابعة من عمره.

2 - في المقام القصصي الخيالي

لقد تضافر في قسم «الرحلة الخيالية» خطاب ترسلي واقعي وقصة خيالية عجيبة. فعسر التمييز بين المرسل الواقعي والباثّ الخيالي في مواقع عديدة.

إن العالم الخيالي العجيب الذي صوّرته الرحلة يوهم بأن الرائي المصور شخصية وهمية نسجها خيال المعري الفنان ويغري بهذا الوهم اسم الإشارة البعيد الذي يوهم بأن الباث يرسل خطابه من عالم آخر بعيد عن الحياة «فيقول : لا عربدة في الجنان وإنما يُعرف ذلك في الدار الفانية بين السفلة والهجاج»[51]. ويدعمه أن الباث لا يصور من عالم الدنيا إلا ما يذكره في استرجاع خارجي «ثم إنه، أدام الله تمكينه، يخطر له حديث شيء كان يسمى النزهة في الدار الفانية»[52].

غير أن الباث في قسم «الرحلة الخيالية» يستعمل في اسم الإشارة ما يدل على أنّ المتكلم والرائي المصور لم يغادرا عالم الواقع ولم يقتربا من العالم العجيب إلا في لحظات الوهم «ضمنته هذه الدار الخادعة التي هي لكل شمم جادعة»[53].

جلية الأمر أن عالم الحكاية في قسم «الرحلة الخيالية» كلّما أوغل في العجائبية فتجاوز فيه الخيال عتبة الواقعي وحاجز المعقول أفلتت أنا الرائي المصور من قبضة المعري الإنسان فتحقق لشخصية الرائي المصور الخيالية كيان خيالي فني، وإذا تدحرجت من قمة العجيب إلى سفح الواقع وقعت في هيمنة المعري الإنسان.

وقد كان الرائي المصور الخيالي كلما سعى إلى أن يُحكم خدعة الإيهام بما يصوره من عالمه العجيب قطع عليه المعري الإنسان الذي تضلّع من الأدب واللغة وكشف عن أسرار علومها وقضاياها حبل القصّ العجيب دون أن يكون هناك مما يستوجب ذلك ما يقنع.

وكيف دار الأمر فإن المصوّر البراني اقتفى أثر المعري في أسلوب الرؤية والتصوير فلم يزعم، في ما رأى أو صوّر، أنه نظر أو رأى فلم ينسب فعلا بصريا إلى ذاته ولم يكشف عن أشعة النظر ونور البصر في كل ما رآه بل كان يُري ما يوهم بأنه رآى دون أن يشعر المتقبل بما يدل على أنه رآه. فهل كان ذلك نتيجة لموقع الرائي المصور البراني الخارجي الذي لم يشارك في أحداث الحكاية ولم يستعمل ضمير المتكلم في خطابه ؟ أم هل إن ذلك دليل على أن الرائي المصور في ما يكتبه الفنان الأعمى في الفن التصويري لا يكون إلا أعمى كمن تخيّله فأنتجه ؟

إذا كان المعري قد استبد بالرؤية والتصوير في المقام الترسّلي فإن الرائي المصور في قسم «الرحلة الخيالية» شرّك، في خطابه البصري، بطله ابن القارح والشخصيّات التي افترض وجود بعضها[54]؛ فكيف كان شأنها في ما شاركت فيه ؟

لم يحرم المعري شخصياته من نعمة البصر. فهل يعني ذلك أنها نظرت فرأت، فرأى بعيونها المعري وسارده ؟ وإذا كان ذلك كذلك فهل يقدر الأعمى على أن يخلق بصيرا ؟ لعل النظر في أسلوب الرؤية وأسلوب التصوير وسجلاتها يكشف بعض ما غمض من الأمر.

اسلوب الرؤية

لم يصوّر الرائي المصوّر العين الباصرة في حال الإبصار إلا في المشهد الذي نظر فيه بشار بن برد إلى ما حلّ به في الجحيم من نكال، فأشعر المتقبل بما أوحى به وسكت عنه بأن البصر يرى فيه من اختلّ من الأنام وفقد ملكة التمييز نعمة ولا يرى فيه من تدبّر الأمور فأبصر حقائق الجواهر إلا نقمة.

ولم تظهر العين الباصرة إلا في موقعين من الرسالة. فهو لم يهتم بما لها من الصفات ولم يبرز حركاتها في ما تفعله ولم يكشف في فعلها عما تدركه.

غير أن الرائي المصور، رغم أنه كان واعيا بما يمنع العين من الرؤية مثل ما في المكان من مسافات وما في الزمان من مدد، ومدركا أن وجود النور ضروري تحتمه قوانين الإبصار[55]، فإنه لم يظهر ما تكوّن منه المشاهد التي ظهر فيها النور[56]، ولم يترك في ما صوّر ما يدلّ على أن العين الباصرة تتفاعل مع تجلّيات النور ودرجات وضوحها فلم ينعكس وعيه بالنور على ما صوّره مما رآه

فلم يوضح المرئيات، ولم يكشف عن خصائص دقائقها، فلم تتّضح ملامحها ولم ينكشف من صفاتها المرئية الساكنة ما يدلّ على أنّ من نظر إليها رآها[57].

وبدا الرائي كمن لا يرى ما يصوّر وإنّما يتوهّمه ويتخيّله «يجعل كل حرفٍ منها شبح نور. . .»، فيحوّله إلى ما به يدرك مقاصد ما في الحياة التي لا يراها من تمتّع بنعمة البصر، فرأى النور وما ينعكس عليه، وحرم من رزقه البصر من نعمة البصيرة فلم ير بنور العقل حقيقة النور وما يخفيه ما يجلّيه من مرئياته.

ولم يُظهر الرائي المصوّر العيون في حال الإبصار فلم تنكشف أشعة النظر وكادت حركتها ألا تظهر لأن الرائي المصوّر لم يصوّرها وإنّما أشعر المتقبل بوجودها بما قد يدلّ عليها من الأفعال البصرية دون أن يريه إياها فحلّ محلّه ما انعكس من أشعة النظر في النصوص الغائبة النثرية والشعرية على عين الرائي المصوّر الخيالية.

ولما اختفى شعاع النظر صار من العسير تحديد مركز توجيه النظر، غير أننا قد نجد في كلام الراوي ما يشي بالمسافات التي تفصل مركز توجيه النظر عن حقل رؤيته «ها هو ذا بحيث يسمعك»[58]، «ويقال ها هوا ذا»[59]، «وقال ها هو ذا حيث تراه»[60]. إلا أنّ ما في هذه الشواهد من تنبيه ليس مما يستعمله من يخاطب بصيرا وإنّما هو مما يتوسله من يرشد جاهلا ومن يدلّ أعمى. فإذا كان الرائي بصيرا فلِمَ استعمل أسلوب الأعمى؟ وإذا كان المتقبل أعمى فلم قال له حيث تراه!؟

ورغم أن شعاع النظر يكاد لا يظهر، ورغم أن مركز توجيه النظر في ما يدل على موقعه بعض الإشكال فإن ما يصوّره الرائي المصور يكشف في كثير من الأحيان عن زاوية نظر تنفتح درجاتها إلى 360 درجة لتصبح زاوية صفر تتحقق فيها الرؤية الإلهية ليرى من يرى من خلف ما خفي من أسرار النفوس وما أبعدته الأمكنة ووارته الأزمان وعطّلت رؤيته الحجب. فبدا الرائي المصور في هذا العالم العجيب فرعا من فروع سارد متخيل عليم لا تخفى عليه خافية، فبدت رؤيته إلهية لا تحكمها زاوية وتستعصي على كائن بشري لم يؤت من العلم إلا قليلا.

فلِمَ كان ذلك كذلك؟ ألأن السارد في القصّ القديم سارد عليم؟ أم لأن عالم الآخرة العجيب اقتضى ذلك؟ أم لأن العمى محا الحدود التي يتقيّد بها البصر عند المبصرين؟

الطريف أنّ كلّ القرائن تدلّ على أنّ أسلوب الرؤية لدى الرائي المصوّر ليس إلا أسلوب أعمى لا يرى بعينه ما يراه خياله وتحكمه بصيرته، ويوقّعه عقله وقلبه. لكنّه رغم ذلك لم يشعرنا بأنّ عاهة العمى تعوق مسعاه.

فإذا تدبّرنا ما ورد في خطاب الراوي ممّا تكون له صلة بالسجل البصري تبيّنا أن المعري المرسل والسارد المتخيّل اختارا، في بعض ما صورا من المصطلحات، ما لا يشكف عن حركة البصر لكنّه يوهم بأن فعل الرؤية قد حدث وأنّ الصورة المرئية لا تستقيم إلا به. «وفي تلك الأنهار أوان على هيئة الطير السابحة والغانية عن الماء السائحة فمنها ما هو على صور الكراكي وأُخر تشاكل المكاكي وعلى خلق طواويس وبط فبعض في الجارية وبعض في الشط تنبع من أفواهها شراب»[61].

ورغم أنّ السجل البصري في اللغة العربية يزخر بالأفعال التي تدقق ما بين حركات النظر ودرجات البصر من فويرقات دقيقة فإن المعرّي المرسل لم يستعملها لأنّه أعمى، أما الرائي المصوّر فلم يستخدمها لأنّه برّاني أو لأنه مثل خالقه أعمى، وأما ابن القارح والشخصيات الثانوية فلم تستخدم منها إلا نزرا قليلا، رسم قليله حركة شعاع النظر، وصوّر البصر في حال الإبصار، وأشار أغلبه إلى ما أدركه البصر؛ إذ هيمن فعل «رأى» على بقية «الأفعال البصرية» فاستبد بنسبة تفوق السبعين في المائة بينما لم يدرك فعل «نظر» عتبة العشرين في المائة وتقاسمت «الأفعال البصرية» الأخرى ما بقي من فتات النسبة المائوية[62].

وقد عوّضت، إذا، الفجائية «الأفعال البصريّة» التي كان من المفروض أن تعلن عن حركة النظر لدى ابن القارح وبقية الشخصيات وفاق تواترها تواتر فعل «نظر» بنسبة الثلاثين في المائة، ووردت في سياق ليس فيه ما يدل على المفاجأة أو يستوجب الدهشة.

وإن أوهمنا الرائي المصور في بعض المقاطع بأنّ ابن القارح وشخصيات أخرى رأت ما صوّر من عالم حكايته العجيب، فقد أشعرنا في بعض المقاطع بأنّ ما تراه شخصياته ليس حقيقة بل هو من الافتراض الواقعي

أحيانا والعجيب الغريب أحيانا «لو نظر إليها علقمة»[63]، «لو نُحت صنم من أحجار أو دفّ أُشِر عند النجار ثم سَمَع ذلك الصوت لرقص وإن كان متعاليا هبط ولم يراع أن يوقص»[64].

فهل تدلّ هيمنة فعل رأى على السجل البصري في «رسالة الغفران» على أن المعرّي الذي حُرم نعمة البصر اعتنى بتأمّل ما تخيّله من الإدراك البصري وتجاهل حركة العين المدركة، وحقيقة الحركة البصرية، وطبيعة المرئي وخصائصه ؟ وهل اختصّ بذلك من أصابه العمى أم اشترك فيه مع من غزر علمه، وحار عقله، وتوتّرت علاقته بغيره، وانغلق على نفسه فتضخّم شعوره بذاته وصار كالغريب الذي هو في غربته غريب ؟

وهل صار مثل ابن القارح كمثل المعري الذي ألف الظلام واستأنس بما يدرّ به خياله من صور ذهنية ؛ فصار يدهشه ما يكشفه النور من مرئيات فلا يتعامل مع البصر والمرئيات تعامل المبصرين ؟

وما الذي دفع الرائي المصوّر إلى افتراض الرائي في بعض اللقطات ؟ غرابة العالم العجيب الذي صوّره ؟ أم هو الطموح إلى اختراق حدود الواقع والبحث عن الوهم المبدع ؟ أم إنّ العمى هو الذي دفعه إلى أن يرى بخياله ما تفترضه بصيرته ليعوّض ما حُرم من رؤيته بصره ؟

فإذا كان أسلوب الرؤية يدفعنا إلى افتراض أنّ المعري، في «رسالة الغفران»، قد عجز عن أن يخلق شخصيات تبصر وإن أوهم بذلك فهل يدعم أسلوب التصوير وقضاياه ذلك ؟

لا نختلف في أن دراسة الصورة الفنية في «رسالة الغفران» لا يمكن أن نجد ما يشرع لها ويبررها إلا في قسم «الرد غير المباشر» الذي صيغت فيه «الرحلة الخيالية» في أسلوب قصصي تصويري، أما قسم «الرد» فلم يتوفر فيه ما به يكون فنا تصويريا.

فإذا كان الفنان في صوره الفنية يختار مما تختزنه ذاكرته من منظور ذاتي مما رآه ويعيد تركيبه بأساليب تحدّدها مقاصده الفكرية وتكيّفها غاياته الفنيّة، فكيف اختار المعرّي ما كان في صوره يوهم بأنّه يحاكي ما رآه في الواقع وهو لم يره ؟ وكيف أمكن له، وقد فقد بصره صغيرا، أن يختار مما لا يراه ما يراه غيره من الواقع المحسوس ليرسم به عالما غريبا ؟ وهل اختلفت أساليب التصوير في ما صوّرته شخصياته التي تخيّلها ؟

إنّ ما صوّره المعرّي وشخصياته من مظاهر الواقع المرئية لا يعكس منظوره الشخصي لأنّه لم يره رؤية العين وإنما يعكس رؤية مركّبة يتفاعل فيها منظوره مع منظورات من صوّروا الواقع في ما اطلع عليه من نصوص شعرية أو نثرية لأنّه لا يجد، في ما تختزنه ذاكرته، صورة ما حرمه العمى من رؤيته وإنما يجد فيها ما اختزنته من الصور التي رسمها الآخرون بوسائل مختلفة وأساليب لا تنقل ما في الواقع بقدر ما تدل على رؤية من رسم صورته.

فما صوّره المعري في رسالة الغفران إنما هو ممّا تخيّله واختار له ممّا حفظه ما كان من مكوّناته وظيفيا في صوره الفنية فكانت الصور الشعرية، والصور الدينية، والصور اللغوية في ما حفظه تتقلب في خياله لحظة الإبداع إلى أدوات يرسم بها ما تخيّله وعجز عن وصف ما به يكون مرئيا ؛ فرأى بعيونهم وتخيّل ما تخيّلوه أو تذكّروه وأعاد تركيب ما أعاد غيره تركيبه من صور الواقع.

«وأنا أتمثل بقوله...»[65] فيبدو أحيانا «مخرجا مسرحيا» يخرج الصورة الشعرية، أو الصورة القرآنية، أو الصورة الخيالية إلى صور قصصية مرئية فيحوّل المجاز إلى حقيقة، ويقتصر على المعنى الأول ويتجاهل ما خلف المعنى من معان، ويوهم بأنّ الدالّ هو المدلول «أحببت أن أنظر إلى صخر فاطلعت فرأيته كالجبل الشامخ والنار تضطرم في رأسه فقال لي لقد صح مزعمك فيّ يعني قولي : وإن صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار»[66]. وينطلق مما ورد في القرآن من صور سعت إلى التمثيل قصد الإقناع ويتخيّل ما يكمّلها، ويجسّم ما أومأت إليه «ويعبر بين تلك الأكراس... طاووس من طواويس الجنة يروق من رآه حسنا فيشتهيه أبو عبيدة مصوصا فيتكوّن كذلك في صفحة من الذهب فإذا قضي منه الوطر انضمت عظامه بعضها إلى بعض ثمّ تصير طاووسا كما بدا فتقول الجماعة سبحان من يحيي العظام وهي رميم ! هذا كما جاء في الكتاب الكريم ﴿وإذ قال إبراهيم : رب أرني كيف تحيي

الموتى(؟) قال أو لم تؤمن (؟) قال بلى، ولكن ليطمئن قلبي، قال فخذ أربعة من الطير فصيرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم﴾»[67].

ويوهم بأن ما كان في ما صوّره ممّا لا يعقله منطق سليم إنما هو مما تحوّله القدرة الإلهية إلى ما لا يقدر عليه غيرها «ويخطر له ذكر الفقاع الذي كان يُعمل في الدار الخادعة فيجري الله بقدرته أنهارا من فقاع...»[68]، «وفي قدرة ربنا أن يجعل كل حرف منها شبح نور...»[69].

فكيف كان أسلوب تصويره في ما تخيّله من صوره الفنية ؟

كثرت في صوره الصور السمعية التي لا يرى فيها الرائي المتفرج مرئيات وإنما يسمع من كلام الشخصيات وكلام من حاورها ومن روى عنها ما يساعده على أن يتخيل لها صورة تنشد الصورة التي رسمها الراوي بما روى.

وكان من ساهموا في رسم الصور المرئية يفضّلون ما كان متحرّكا على ما بدا منها ساكنا. فلا نجد منظرا ساكنا يصوّر طبيعة ميّتة، رغم أنّ بعض المقاطع في اللقطة الأولى في أول مشهد في الجنة تغري بذلك «فقد غرس لمولاي الشيخ الجليل... شجر في الجنة لذيذ اجتناء. كل شجرة منه تأخذ ما بين المشرق إلى المغرب بظل غاط ليست في الأعين كذات أنواط...»[70]؛ فلا يصف من صوّر ما يوهم بأنه يراه من الصفات الساكنة وإنما يوهم بأنه يرى ما لا يصف ويُشعر الرائي المتفرج بالمرئي لكنه يند صورته ولا يصف شخصياته التي تدخل على ركح الخطاب البصري في صورة مرئية تدقّ فيها الصفات التي تدركها العيون، وإذا رسم لبعضها صورة كان مقلا يقتصر على ما كان من الصفات فيها مجرّدا عامّا أو معروفا مشهورا أو متحرّكا يساعد على الكشف عن فكرة هادفة فتظل صورة الشخصية فارغة ممّا يميّزها في عيون النّاظرين تدلّ على شخصيات تنقلب إلى كائنات مجرّدة من أفكار أو معارف أو كلام أو أفعال أو أسماء، لا يملأ فراغها ما تراه العيون، وإنما يملؤه ما يدركه العاقلون فتبدو متحرّكة بلا صفة أو قولا بلا فعل أو حركة بلا متحرك، لا يعتني بهيئاتها الخاصة ولا يهتمّ بأحجامها وأشكالها التي تميّزها ولا يرسم ألوانها. ولم ترد الألوان صفات لمرئيات إلّا في حالات نادرة. وإن ظهرت الألوان الأساسية الثّلاثة مرة واحدة مجتمعة، فهو لم يوزعها في صوره ولم يخلطها ليحصل منها على غيرها من الألوان...

فالرائي يذكر مكوّنات الصورة أحيانا من غير أن يصفها أو يركّبها أو يوزّعها أو ينزّلها في فضائها المكاني والزماني، فيهمل صفات المتحرك المرئية الساكنة، ويهتم بحركته وأقواله ؛ لذلك كثرت الصور التأليفية وقلت الصور التحليلية.

والطريف الذي يلفت الانتباه، في ما يميّز الخطاب البصري عند المعري، يتمثل في غياب الحركة البصرية في صورة لا تهتم إلا بالحركة، وتنبذ من المنظر ما سكن ؛ فلا يشعر الناظر في صوره بحركة تندفع بها عدسة الرؤية في صورة منقضة إلى الأمام، فتتدرّج مما هو عامّ غامض، لأنه بعيد إلى ما هو قريب واضح الملامح، ولا يشعر بحركة تتراجع بها العين الناظرة في صورة مرتدّة إلى الخلف، فتبتعد عما كان قريبا منها واضحا في صدر الصورة لتزحف نحو ما بعد وغمض في عمق الصور وحواشيها. وكأنّ الرائي لا يشعر بالخداع البصري الذي تحكمه المسافات وزوايا النظر والمواقع التي تنطلق منها مراكز توجيه النظر ؛ فلا ترى مرئيا إن بعد صغر حجمه وغمضت صورته، وإن قرب كبر حجمه واتضحت ملامحه ؛ لأن الحركة لا تنعكس على الرؤية في الصورة. «ثم ضانكت الناس حتى وقفت منه، بحيث يسمع ويرى، فما حفل بي ولا أظنه أبه لما أقول... ثم دنوت منه وفعلت كفعلي الأول ؛ فكأني أحرك ثبيرا...»[71].

كل القرائن تدلّ على أن المعري اتفق مع سارده وشخصياته في العمى وأساليب الرؤية والتصوير، فغاب من صورهم ما لا تقتضيه الضوابط الفنية، وحضر فيها ما يفرضه العمى. فحلّ لديهم التأمل محلّ الإبصار، والبصيرة محلّ البصر، وما خلف العين محلّ ما هو أمامها.

وكلّ القرائن، في «رسالة الغفران»، تدل على أن الكاتب الأعمى لا يقدر على أن ينشئ ساردا

وشخصيات مبصرة، وإن حاول أن يوهم بذلك وأفلح أحيانا، فهل يدل ذلك على أن المتقبّل الموعود ينبغي أن يقتحم منطق مدوّنته من الداخل ليكشف ما خفي من أسرارها، ولا يسقط عليها ما يطمس معالم الإبداع فيها، فيبخسها حقّها ؟

وهل نخلص إلى أنّ المناهج المختلفة، عندما تكامل، تغني الآثار الفنية، لكنها ينبغي أن تتراكب وتتراتب لكي لا يفنّد بعضها البعض أو يوقعه في الخطأ ؟ فلو اعتمدت عائشة بنت الشاطئ، قبل التحليل النفسي الأدبي، دراسة مقام الخطاب البصري في «رسالة الغفران»، هل كانت تصر على أن جنّة المعري هي جنة المحروم؟ أم أنها تتبيّن أنه لم يعوّض وإنّما نظر ببصيرته، فأبصر، وصوّر بخياله، فأبهر، وعبر بلغته، فأشعر ؛ وذلك هو شأن من يفكر ويتفنّن، فيبدع.

الهوامش

1 - للتوسع راجع ماذكره يورث عن نظريات النقد الأدبي : Joseph Jurt, *La reception de la littérature par la critique journalistique*, Paris : éd. Jean Michel Place, 1980.

2 - للتوسع انظر مقال : حسين الواد : ندوة «القراءة والكتابة»، كلية الآداب تونس، طبعة 1988، ص 184.

3 Hans Robert, Jams, « Poésis : l'expérience esthétique comme activité de production (construire et connaître) » in *Le temps de la réflexion*, Gallimard, Paris, 1980, p. 203. -

4 - حسين الواد، المرجع السابق، ص 186.

5 Paul Valéry, *Oeuvres et Pleiade*, Paris I, p. 1509. -

6 - المرجع السابق، ص 27 : Joseph Jurt.

7 - انظر : امبرتوايكو، القارئ في الحكاية، ترجمة أنطوان أبو زيد، طبعة المركز الثقافي العربي، 1996، ص 65.

8 - حسين الواد، المرجع نفسه، ص 190.

9 Wolfgang Iser, *L'acte de lecture*, traduit par Evelyne Szuyeer, éd. Bruxelles, 1985, p. 44. -

10 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص. 262.

11 - Wolfgand Iser، المرجع نفسه، ص 48.

12 Jauss, H. R., « Poésis », in *Le temps de la réflexion*. -

13 Bertholt Brecht, *Ecrits sur la littérature et l'art*, Paris : éd. L'arche, 1970, p. 56. -

14 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 75.

15 - Iser، المرجع نفسه، ص 199.

16 - محمود طرشونة، «ندوة القراءة والكتابة، مارس 1982»، طبعة كلية الآداب منوبة، 1988. ص 46.

17 - Iser، المرجع نفسه، ص 69.

18 - يقول رولان بارط في كتابه «نقد وحقيقة» (باريس: نشر سوي، 1966، ص 50) : «إن الأثر الأدبي ليس نصا مفردا، بل إنه نصوص جمع يحتوي على معان كثيرة في الآن نفسه».

19 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 156.

20 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 156.

21 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 259.

22 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 77.

23 - Iser، ص 34، ص 75 وص 262.

24 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 106.

25 - أمبرتوايكو، المرجع نفسه، ص 210.

26 - Iser، المرجع نفسه، ص 63.

27 - Iser، المرجع نفسه، ص 74.

28 - أبوالعلاء المعري، رسالة الغفران، بيروت، طبعة دار صادر، 1964، ص17.

29 - رسالة الغفران، ص 21.

30 - رسالة الغفران، ص 21.

31 - رسالة الغفران، ص 218.

32 - اخترنا أن نترجم المصطلح الفرنسي Instances narratives : بالمقامات السردية، لأنه يضم التلفظ ومكان التلفظ وزمانه. وفضلناه على مصطلح «الذات المتلفظة» الذي يوحي بإرادة القول ويحيل عادة على المتكلم. (لمزيد التوسع راجع : Greimas, A.J. ; Courtés, J., *Sémiotique dictionnaire raisonné*, Tome 2, « instance ».

33 Micke Bal, *Narratologie*, p. 33. -

34 - انظر، لمزيد التوسع، «مشكل الجنس الأدبي في الأدب العربي القديم»، أعمال الندوة التي نظمها قسم العربية من 22 إلى 24 أفريل 1993، منشورات كلية الآداب منوبة، 1994.

35 Lintvelt, *Typologie narrative*, Paris : Librairie José Corti, 1981, p. 9. -

36 - الكاتب الإنسان، والمؤلف الإنسان كائنان تاريخيان من لحم ودم. لهما في الحياة وجود بالفعل ملموس، مستقل عن النص الأدبي.

37 - ميخائيل باختين، شعرية دوستويفسكي، ص 278.

38 - يقول المعري في «رسالة الغفران»، ص 31 : «حسبنا به للكلم مسرداً».

39 - لمزيد التوسع انظر : Yves Reuter, *introduction à l'analyse du roman*، «وقد حدّث محدّث أنه رأى» المعري، الغفران، ص 32.

40 - فضلنا أن نستعمل «مصطلح الضابط» بدل «مصطلح الإيديولوجي» حتى لا يذهبن الظن بالسامع إلى أننا نقصي المعايير الفنية والمعايير الوجدانية.

41 - انظر : Gerald Prince, « Introduction à l'étude du narrataire », in *Poétique*, n. 14.
يقول فخر الدين الرازي في نهاية الإيجاز، ص 18 ص 114 : «اعلم أن الأشياء أربع مراتب في التحقيق : الأولى حصولها وتحققها في أنفسها، والثانية حصول تصوراتها والعلم بها عند العقل، والثالثة الألفاظ الدالة على تلك الصور، والرابعة الكتابة الدالة على تلك الألفاظ».

42 - محمد طرشونة، المرجع نفسه، ص 39-40.

43 - سامي عساف، الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبو نواس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 1982، ص 55. عن صلاح لبكي، لبنان.

44 - أطروحة أعددناها بإشراف الأستاذ توفيق بكار وناقشناها بكلية الآداب بمنوبة، تونس في 5 فبراير 1994.

45 - فيقول : «زاد الله في أنفاسه»، ص 67.
فيقول : «أيّد الله الفضل بزيادة مدّته»، ص 70.
ويقول مولاي الشيخ : «زين الله أيّامه ببقائه»، ص 72.

46 - انظر الجمل الدعائية في الصفحات التالية : 17-41-42-43-45-48-51-59-66-67-68-70-71-72-73-74-75-79-81-85-91-92-93-94-100-102-105-123-125-128-131-132-134-136-144-154-156-160-164-165-168-171-188-191-192-193-200-202-204-210-211-215-216-217.

47 - الغفران، ص 48.

48 - صلاح رزق، نثر أبي العلاء، ص 163.

49 - يعد ياقوت الحموي، في معجم الأدباء، من القلائل الذين خصوا «رسالة الغفران» بقول كان له أثر في من عقبه.

50 - ارجع في هذا القسم إلى فرج بن رمضان، «رسالة الغفران في الخطاب النقدي العربي»، ندوة «قراءة النص بين النظرية والتطبيق»، 8، 9 أفريل 1988، صفاقس (مخطوط).

51 - الغفران، ص 91.

52 - الغفران، ص 45.

53 - الغفران، ص 25.

54 - «فيقول... أنا أقص عليك قصتي»، (الغفران، ص 105)، «ما رأيت أحسن من عيونكم في أهل الجنان»، (الغفران، ص 96)، «لو نظر إليها علقمة لبرق وفرق»، (الغفران، ص 25).

55 - «إلا أن التربة في آخرها كأنها مصباح أبيل رفع لسالك السبيل»، (رسالة الغفران، ص. 106).
«رجل ليس عليه نور سكان الجنة»، (رسالة الغفران، ص 156).

56 - «معها شباب على أفراس من نور»، رسالة الغفران، ص 114.

57 - «إلا أنه من الذهب والفضة وصنوف الجواهر المقابلة بالنور الباهر، فإذا مدّ المؤمن يده إلى واحدة من ذلك السمك، شرب فيها عذباً»، (رسالة الغفران، ص 40).

58 - رسالة الغفران، ص 162.

59 - رسالة الغفران، ص 176.

60 - رسالة الغفران، ص 188.

61 - رسالة الغفران، ص 28.

62 - راجع فعل «رأى» وفعل «نظر» في لسان العرب.
يركز حقل «رأى» الدلالي على إبراز الإدراك البصري ويصنفه حسب وسيلته وسياق حدوثه. أما حقل «نظر» الدلالي فيدل لازما على حركة النظر ولا يدل حتما على الإدراك البصري لأن الناظر قد لا يرى.

63 - رسالة الغفران، ص 24.

64 - رسالة الغفران، ص 76.

65 - رسالة الغفران، ص 137.

66 - رسالة الغفران، ص 158.

67 - رسالة الغفران، ص 133-134.

68 - رسالة الغفران، ص 133.

69 - رسالة الغفران، ص 21.

70 - رسالة الغفران، ص 22.

71 - رسالة الغفران، ص 107.

© دراسات مغاربية ، مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغاربية، عدد 11، 2000، ص 21-30

نقد مفهوم الانزياح

● إسماعيل شكري
كلية الآداب - الرباط

يتضمن المقال عرضا لأطروحات الباحث جون كوهن بخصوص مفهوم الانزياح من حيث هو إطار نظري اساسي لمعرفة تصورات البنيوية الشعرية المتعلقة بالأوجه البلاغية. وتخلص الدراسة إلى نقد هذا المفهوم وإبراز مظاهر قصوره النظري والاجرائي.

يمر نقدنا لمفهوم الانزياح عبر تبني الإستراتيجية التالية :

1 - اعتماد النظرية التفاعلية-التشييدية بمعناها العام، وتفسير الخطاب الأدبي انطلاقا من مفهوم «صيغة العنونة» (adressing mode) في الذكاء الاصطناعي بشكل خاص.

2 - نقد تصورات البنيوية الشعرية التي تعزل الخطاب الأدبي عن مختلف الخطابات ضمن ما تدعوه الخصائص المميزة.

3 - دمج الخطاب الأدبي في إطار نظرية الخطاب وفق مبادئ البلاغة العامة.

4 - تشييد نموذج للجهة البلاغية (rhetoric aspect) تتفاعل فيه مكونات معرفية ولغوية وبلاغية، ويمثل التشاكل فيه، مبادئ التأويل وإعادة التقدير للأوجه البلاغية.

ومن ثَمّ، نتحقق في هذا البحث من الفرضية القائلة بأن الوجه البلاغي في الخطاب ناتج عن كثافة بلاغية (rhetoric intensity)، أي يتوفر على خصائص صوتية، وتركيبية، ودلالية، بواسطة التوسيع ؛ مثل الأوجه البلاغية الخاصة بالإيقاع أو المجاز (القافية والاستعارة)، أو بواسطة القلب كما هو وارد في بعض الأوجه البلاغية التركيبية، مثل التقديم والتأخير. وقد تكون القواعد التداولية مصدرا مباشرا للكثافة البلاغية كقاعدة الاستلزام الحواري التي تجعل من الاستفهام، في بعض السياقات، وجها بلاغيا. وبذلك، يمكن تجاوز مفاهيم من قبيل «الانزياح» (أو الخرق) و«الأدبية» باعتبار الكثافة البلاغية خاصية معرفية-دلالية ممكنة التحيين في كل خطاب، سواء أكان خطابا أدبيا، أم تاريخيا، أم سياسيا...

1 - الانزياح (l'écart)

يعتبر مفهوم الانزياح إطارا نظريا أساسيا لمعرفة تصورات البنيوية الشعرية المتعلقة بالأوجه البلاغية، ذلك أن هذا المفهوم يحضر في أدبيات الشعرية الحديثة بشكل صريح وبؤري (جون كوهن)، أو بشكل مضمر

* قدم هذا البحث في إطار الأنشطة العلمية لجمعية «خطوة للباحثين» برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك - الدار البيضاء يوم 5 دجنبر 1998.

وراء مفاهيم موازية مثل «الوظيفة الشعرية» (ياكبسون)، و«الشفافية» (تودروف). وقد كان الباعث على الاهتمام بمفهوم الانزياح البحث عن «خصائص مميزة» للغة الأدبية، مما كان له أثره البالغ على مسار البحث البلاغي الحديث، حيث كاد أن يتجه، في مجموعه، وجهة مغايرة لروح البلاغة القديمة، أي وجهة بلاغة خاصة، هي، بالأساس، بلاغة الشعر، أو بالأحرى، بلاغة النص الأدبي. بيد أن هذا المفهوم قد اعترضته مشوشات نظرية وتطبيقية، من قبيل صعوبة بناء المعيار، وكيفية تقليص الانزياح وتأويله، ناهيك عن معضلة التوفيق بين وظيفته والوظيفة التواصلية. ومن ثم، حرصنا على استبعاده - بعد نقده - لأنه لا يلائم استراتيجيتنا في تشييد نموذج للجهة البلاغية، يقوم على أساس مفهوم تفاعلي مدمج لمكونات لغوية ومعرفية وبلاغية، هو مفهوم «العنونة». وإذا كانت مؤلفات جون كوهن (1966، 1970 و1979) الممثل الأنسب لمفهوم الانزياح لدى المدرسة البنيوية الشعرية، فإننا سنركز على عرض أطروحاتها النظرية لنخلص، في الختام، إلى نقد المفهوم وإبراز قصوره النظري والإجرائي.

هكذا يرى كوهن أن الشرط الأساسي والضروري لحدوث الشعرية هو حصول الانزياح، باعتباره خرقا للنظام اللغوي المعتاد، وممارسة إستيطيقية. ولإبراز هذا التصور، عمد الباحث إلى التمييز بين زمنين اثنين. الأول، تكون فيه عملية خرق النظام اللغوي مدمرة للمعنى ؛ وفي الثاني، يتم تقليص الانزياح من أجل إعادة المعقولية اللغوية. ومن ثم، فالأمر يتعلق «بمقابلة الشعر بالنثر الذي، بما أنه اللغة السائدة، يمكن أن نتخذه معيارا، وأن نعتبر الشعر بمثابة انزياح عنه»[1].

يترتب عن هذا، أن اللغة الشعرية تستثمر بكثافة العناصر الصوتية والدلالية للغة، الشيء الذي يسمح ببعض التمييزات مثل الشعر المنثور، والشعر الكامل، والنثر الكامل[2]، إلخ.

ويطور كوهن منظوره للانزياح في إطار تصور منطقي-دلالي لنظرية الوجه البلاغي[3].

فالمماثلة - في نظره - ممكنة، بين البحث اللساني والبحث المنطقي، لأجل ربط علاقة جديدة بين جريماص وبلونشي تؤشر على جعل المنطق شكلا للمحتوى، وجعل الدلالة محتوى للشكل. وبذلك، فإن مفهوم الانزياح ذاته يمتلك دلالة منطقية، إذ نحصل على ازدواجية الانزياح اللغوي والانزياح المنطقي التي تمكن من بناء نموذج منطقي للأوجه البلاغية الشعرية[4]. ومن ثم، فالأوجه البلاغية الدلالية تخرق مبدأ عدم التناقض المنطقي الذي يمنع أن نربط القضية بنفي القضية : 1- ق. قَ.

إن التناقض الوارد في هذه الأوجه البلاغية، يتخذ شكل تقابلات تختلف من حيث درجة التقابل والتنافر. فهناك درجة تناقض قوية، وأخرى ضعيفة أو محايدة. فعلى سبيل المثال، يشكل المحمول «صغير» نفيا قويا للمحمول «كبير»، بينما «متوسط» هي النفي الضعيف لهما معا.

وهكذا، يندرج الوجه البلاغي «المناقضة» (l'oxymore) في إطار الدرجة العالية للتناقض. ومثاله :

2 - l'obscure clarté.

فعلاقة التضاد بين قطبي الجملة (2)، ناتجة عن درجة نفي قوية، إذ أن «الظلام» نفي «للنور»، والعكس صحيح. أما نفيهما الضعيف (لا نور/ لا ظلام)، فتترتب عنه حالة وسطى، هي «باهت» التي يمكن أن ينبثق عنها وجه بلاغي آخر على شاكلة المثال (3) : la lumière blafarde.

يترتب عن هذا الطرح ثلاثة أنماط من العلاقات التي تمثل بنيات منطقية للأوجه البلاغية ؛ علاقة التناقض القوي بين قطبين (أ و ي)، والعلاقة المحايدة «ح»، ثم العلاقة المركبة «م» الناتجة عن نفي العلاقة الثانية. وهذا ما يوضحه النموذج السداسي لبلونشي: (الشكل 1).

ويرى كوهن بأن العناصر القطبية-القصوى في هذا النموذج يمكن تجاوزها بواسطة عناصر أكثر تطرفا، مثل التقابل بين محرق/ مثلج الذي يتجاوز التقابل : حار/ بارد. وهذا ما يخول، في بعض التعابير، استعمال الوجه البلاغي «المبالغة» (hyperbole).

فإذا كان العنصر الأقصى لا يلائم الذات التي يصفها، تحقق هذا الوجه البلاغي، كما هو بين في المثال

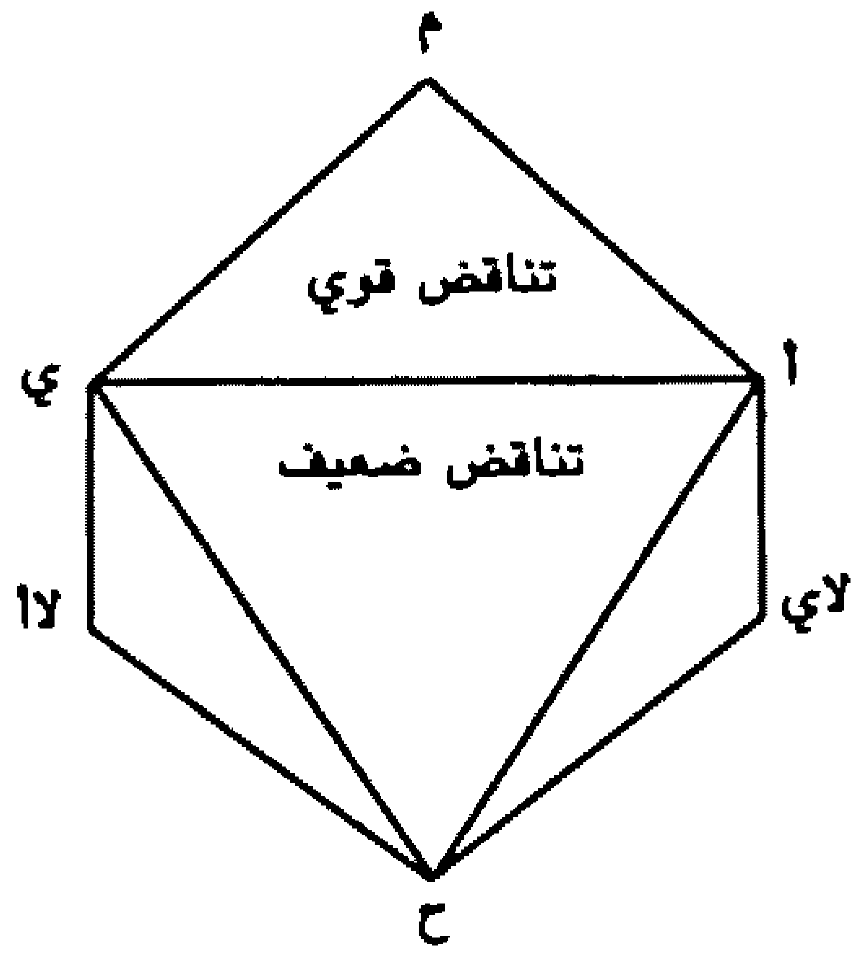

الشكل 1 : علاقة التناقض

(4) المأخوذ عن دوماسي : Il va plus vite que - 4 le vent.

ذلك أن المبالغة متوفرة، لأن سرعة الإنسان الطبيعية أقل بكثير من سرعة الريح، أو الإعصار، وبالتالي فإن «حركة الإنسان»، بما تتضمنه من سرعة، غير ملائمة لسرعة الريح. ومن ثم نحصل على التمثيل التالي : 5- س ← ص. ص+.

حيث إن «س : الذات-الإنسان، و«ص» : سرعة الإنسان الطبيعية، و«ص+» : السرعة العالية، أما السهم ←، فهو مؤشر على الافتراض.

لا شك إذن، أن مفهوم الانزياح في النظرية الشعرية عند كوهن (1966، 1970)، قد اتخذ صيغتين أساسيتين ؛ الأولى صيغة الانزياح الخارجي، حيث حدد المعيار في النثر العلمي، والثانية صيغة الانزياح الدلالي-المنطقي. وهكذا، تعرضت الصيغة الأولى لمجموعة من الانتقادات من طرف بعض رواد الشعرية والأسلوبية أنفسهم. ذلك أن تودروف، مثلا، يرى عدم مصداقية تحديد الشعر عن طريق مقابلته بالنثر، لأنهما يملكان نصيبا مشتركا، هو الأدب. أما دانييل دولاس، فإنه ينتقد المفهوم قائلا : «كيفما كانت قيمة وعلم المشتغلين بهذا المنهج الذي يدعونه بنيوية في تحليل الأسلوب، فصدقونا، أنه ينطوي على بعض العيوب في مبدئه ذاته. ذلك أنه يعوض غياب نمذجة علمية للأجناس والسجلات، بثنائية ترهن المطلوب، وتنعت خطأ بكونها بسيطة وإجرائية (نثر، شعر مثلا). وهذا ما يؤدي في آخر المطاف إلى التخلي عن المقاربة اللسانية، وإرجاع مهمة اقتراح أطر الدراسة إلى الأدب، وإلى تاريخ الأدب»[5].

ومن هنا، فمسألة البحث عن معيار، تمثل صعوبة في ذاتها، خاصة إزاء المنحى البلاغي العام للبلاغة الغربية الذي يؤكد توفر اللغة العادية على الأوجه البلاغية. كما أن تزايد الاهتمام في الدراسات النقدية الحديثة بالمقاربات اللسانية، مؤشر قوي على افتقار مفهوم الانزياح للبعد الإجرائي، وعلى ضرورة وضع نظرية الأدب في إطار النظرية البلاغية العامة. وهذا ما ينسجم مع مباحث علم النفس المعرفي وعلم النفس اللساني التي ما فتئت تؤكد على البعد المعرفي للأوجه البلاغية، كالاستعارة والكناية والحكي[6].

وإذا كان كوهن (1970) قد نقل مفهوم الانزياح إلى الحيز الوصفي الدلالي-المنطقي، فإنه مع ذلك، لم يتخلص من منظور «الانزياح الخارجي»، حيث ظل يبحث عن التناقض في الأوجه البلاغية الشعرية، ويحدد، بالتالي، البنيات المنطقية للانزياح الشعري. وما يفسر هذا، اختياره لبعض الأوجه البلاغية السائدة، حسب قوله، في الشعر المعاصر. ومن هنا، لم يستبعد كوهن في تحليله المنطقي-الدلالي، مبدأ الانزياح عن الاستعمال العادي، بدليل تأكيده على أن الانزياح المقصود، انزياح لغوي ومنطقي. لكن المفارقة الواردة في هذا السياق أنه رجع إلى البلاغة الكلاسيكية العامة لاستعارة الأمثلة عن دومارسي وفونطانيي. ثم إن من مظاهر القصور المنهجي لمفهوم الانزياح أنه لا يتجاوز المرحلة الوصفية إلى المرحلة التأويلية، حيث يمكن رفع التناقض وتأويله. كما أن المفهوم في صيغته الدلالية-المنطقية، عند كوهن، يفتقر إلى الشمولية، إذ لا يشمل الأوجه البلاغية الصوتية، ولا يستثمر آليات التشاكل إلا في حدود ضيقة، ناهيك عن اعتبارنا هذا التناقض الظاهري «لا تشاكلا» (allotopie) متنجا للتشاكل. إضافة إلى ما سبق، نجد من بين المؤشرات التي تضع أطروحة الشعرية في الانزياح موضع الشك، كون نظرية التوازي عند ياكبسون ظلت تعاني من معضلة أساسية،

هي : كيف نميز بين التوازي الشعري والتوازي غير الشعري ؟

ثم إن محاولة لوتمان (1970)، إدماج الشعرية في سيميائيات الفن، مؤشر قوي على المأزق النظري للمدارس البنيوية الشعرية التي لم تستطع، بالرغم من تبنيها مفهوم الانزياح، التخلي عن مفهوم الوظيفة التواصلية للشعر. ومن هنا، أعتقد بأن تنظيرات ياكبسون لم تقرأ جيدا من طرق الشعريين أنفسهم. ذلك أنه أكد منذ سنة 1963 على القول التالي : «كل محاولة لحصر مجال الوظيفة الشعرية في الشعر أو قصر الشعر على الوظيفة الشعرية لن يصل إلّا إلى تبسيط مجحف وخادع»[7]. وبذلك، جاءت أطروحاته منسجمة، وأعتباره الشعرية جزءا لا ينفصل عن اللسنيات. ومثال ذلك، بحثه المتميز في «البناء الصوتي للغة» (1980).

وقد كان لاعتماد مفهوم الانزياح من لدن بعض الباحثين العرب، (محمد العمري 1990)، خاصة في قراءتهم للتراث البلاغي العربي، نتائج من الصعب التسليم بها مثل اعتبار القرآن الكريم معيارا للانزياحات الصوتية في الشعر، والمماثلة بين المدارس الشعرية الحديثة والبلاغة العربية القديمة.

بيد أن نقد الانزياح، بالنسبة لنا، لا يقف عند هذه الحدود الكاشفة عن قصوره النظري، بل نقدم تفسيرا وتأويلا تفاعليين للوجه البلاغي، ينطلقان من اعتباره ظاهرة معرفية-دلالية. ووسيلتنا إلى ذلك، مفهوما «العنونة» و«التشاكل».

2 – من الانزياح إلى الكثافة البلاغية (Rhetoric Intensity)

تعتبر الوجه البلاغي «كثافة بلاغية» ناتجة عن تفاعل ثلاثة أنماط من «صيغة العنونة» (addressing mode) التي يقصد بها في الذكاء الاصطناعي طريقة خزن المعطيات في «الذاكرة المركزية» (mémoire centrale)، واسترجاعها منها. وهكذا، للكثافة البلاغية ثلاثة أوضاع :

أ – العنونة غير المباشرة (indirect addressing)

وتمثل الأساس الفلسفي-المعرفي للكثافة البلاغية، الذي يحوي مدخرات الإنسان المقولية والثقافية، والأنثروبولوجية باعتبارها حصيلة تفاعله مع العالم الخارجي... ذلك أن آلية الإطناب (redondance)، مثلا، قبل أن تترجم إلى اللغة، أي الأساس اللغوي (أو العنونة النسبية)، لها عنوان في العالم الحسي-التجريبي للإنسان. ذلك أن جورهان (1965)[8] يؤكد بأن الفعل الإنساني أقل إبداعا للآلة وأكثر إبداعا للزمان والفضاء الإنسانيين، الشيء الذي يفسر ملاءمة المنازل الأولى الإنسانية للتقديات الأولى الإيقاعية، إذ يمثل هذا التدجين الرمزي-التخييلي انتقالا من الإيقاعية الطبيعية للفصول والأيام ومسافات المشي إلى إيقاعية مشروطة منظمة داخل الرموز الميقاتية والمترية. ومن ثم، فالزمن الدائري، باعتباره خطا منغلقا على نفسه، يحيل على تصورات العود الأبدي الموجودة منذ أقدم الحضارات الشرقية أو اليونانية. كما أن الاستعارات دفعت بالإنسان منذ البدء إلى مقارنة حياته (ولادة، كهولة، شيخوخة) بالدائرة الشمسية اليومية (فجر، ظهيرة، مساء، إلخ.) أو بالدائرة السنوية للفصول.

ولعل التفسير المعرفي-الدلالي لهذا الوعي الثقافي، في العنونة غير المباشرة المتعلقة بالأوجه البلاغية، نجده في مفهومي المقولة والتأطير (Categorization and Schematization) لدى المدافعين عن المعرفة التجربانية، (أمثال لاكوف 87 و88)، الذين ينظرون إلى المعنى باعتباره إسقاطا تخييليا يستخدم إواليات التأطير والمقولة، بل والاستعارة والكناية للتحرك مما نجربه، ضمن طريقة مبنية، نحو نماذج معرفية مجردة[9]. ومن ثم، تعتبر تلك البنيات التخييلية أطرا يكمن فيها أساسا واقعنا الثقافي الخاص، وهو ما تؤكده الأنتربولوجيا المعرفية المعاصرة.

ب – العنونة النسبية (Relative addressing)

تمثل العنونة النسبية طريقة يقسم العنوان فيها إلى قسمين : القاعدة والانتقال. فيرتبط الانتقال مباشرة بالتعليمة، وتشكل القاعدة «المرجع الأساس» الذي يجب العودة إليه في كل مرة. وبذلك، فهذا النمط من العنونة لا يقصد المنطقة الموجودة في الذاكرة بقدر ما يضعها بموازاة مع عنوان المرجع، إذ يضاف «العنوان النسبي» (الانتقال) إلى «عنوان الأساس» (أي عنوان المرجع) لتحديد موضع الخزن أو الادخار.

وهكذا، تمثل العنونة النسبة، الأساس اللغوي للكثافة البلاغية، حيث نجد القاعدة ذات بعد لغوي للوجه البلاغي، بينما يعتبر الانتقال توسيعا، أي بعدا بلاغيا لهذا الوجه. وبذلك، فالعلاقة بين القاعدة والانتقال علاقة إضافة في النموذج البلاغي. ونمثل لهذه العنونة، بالانتقال من مفهوم «الجهة النحوية» إلى مفهوم «الجهة البلاغية» الذي اجتهدنا لصياغته ضمن نموذج بلاغي تفاعلي. غير أن القاعدة اللغوية ترتبط بدورها بمرجع أساس مناسب لها، يشكل بالنسبة للرتبة اللغوية، مثلا، الرتبة الرياضية، بينما يشكل التقديم والتأخير البلاغيين، الانتقال أو التوسيع في الكثافة البلاغية. ونلاحظ أن البعد الرياضي يربط البعد اللغوي بالأساس الفلسفي المعرفي في العنونة غير المباشرة. وهذا ما يؤكده الفاسي الفهري (1988)، إذ يرى بأنه لا يوجد مانع من تصور اللغة موضوعا رياضيا، «إذ قد نعتبر أن الدراسة اللسانية جزء من الرياضيات، وهذا هو موقف مونطكيو بالفعل»[10].

جـ – العنونة المباشرة (Direct addressing)

يقترن العنوان في العنونة المباشرة مباشرة بالوضع المادي لكل خلية من خلايا الذاكرة، أي أن هذه الصيغة يتم فيها تحديد عنوان موقع الخزن الذي يحتوي على المعطيات التابعة لتعليمة معينة. وتحديد العنوان في هذه الحالة، يكون في التعليمة ذاتها.

وهكذا يمثل هذا النمط الأساس البلاغي للكثافة البلاغية بحيث يخول المطابقة بين إشكالات المباحث البلاغية والأوجه البلاغية. فالأساس البلاغي لمقولات مثل التكرار والإطناب... يطابق مباشرة الأوجه البلاغية الإيقاعية (القافية، التشاكل الصوتي... إلخ.).

وبناء على ما سبق، نعتبر الكثافة البلاغية حصيلة تفاعل الأسس الثلاثة ؛ الأساس الفلسفي-المعرفي، والأساس اللغوي، والأساس البلاغي، وهي ممكنة التحيين في كل خطاب، شرط توفر مقصدية الإنتاج لدى منتج هذا الخطاب. غير أننا نفترض، بالنسبة لنمطية ورود الكثافة البلاغية في الخطاب الأدبي، حدوث ما نسميه «درجة الكثافة العالية» أي الدرجة القصوى للتشاكل مع توفر مقصدية إنتاج النص الأدبي بطبيعة الحال[11]. وإذا كانت الكثافة البلاغية تعتمد مجموعة من القيود، مثل قيد التوسيع و«التعدد المعنوي» (polysémie) فإن القيد الأساس للأوجه البلاغية، هو قيد «اللا تشاكل» (allotopie) المنتج للتشاكل كما هو وارد في «المناقضة» (l'oxymore) أو في الاستعارة. ولذلك، فإن ما تدعوه الشعرية البنيوية «أنزياحا» ما هو إلا تحيين للاتشاكل المنتج للتشاكل، حفاظا على انسجام الرسالة بواسطة إعادة التقدير أو التأويل. ومن ثم، يحصل التشاكل المزدوج أو المتعدد. وهذا ما نبرزه من خلال تحليل بعض المعطيات.

3 – التشاكل المتعدد : مواطن الجهة البلاغية

إن تعدد التشاكل ناتج عن تشاكلين أو أكثر، ويؤشر على توفر الوحدات الدلالية (sémèmes) على مقومات ضمن إطار عدة ميادين أو عدة أبعاد. ولا يعني تعدد التشاكل غموض الرسالة أو فقدانها لخاصية الانسجام، إذ ترتبط هذه التشاكلات المتعددة بعلاقة انفصال (تناقض أو تنافر...). وهي العلاقة التي نعتها كوهن بـ«الانزياح الدلالي»، أو بعلاقة اتصال أو بعلاقة تضمن... فإذا كانت المقومات المحققة للتشاكل أو المتكررة مرتبطة بعلاقة الانفصال، فإنها تكون التشاكل

المتعدد بالمعنى الدقيق للكلمة[12]. أما إذا كانت مرتبطة بعلاقة اتصال أو تضمن فإنها تكون مجموعة تشاكلات أو شبكة من التشاكلات. وفي كل الحالات، فإن النواة الأساس هي «اللاتشاكل» (l'allotopie) التي ينطلق منها المؤول ضمن استراتيجية لإعادة تقدير الوحدات الدلالية، أي ضمن منظور بناء التشاكل بواسطة التصحيح. ومن هنا، نقترح التمييز بين جهات التشاكل المتعدد التالية :

الجهة المتراكبة (superposed aspect) : وهي التي تؤشر على «زمن التراكب» بين التشاكلات المحتلة لنفس الوضع والمبنية بواسطة التعدد المعنوي. وبذلك نميز بين نمطين اثنين :

أ - **الجهة المتراكبة الأحادية** : ونقصد بها الجهة التي تبنى تشاكلاتها بواسطة التصحيح الأحادي الاتجاه (رجعي أو تقدمي)، كما هو الحال في الوجه البلاغي «المناقضة» (l'oxymore) الذي يخضع كذلك لقيد انتقاء الموضوع لموقِّتات المحمول، ومثاله الجملة (6) :

-(6)- نهاري ليل.

حسب كوهن، فإن البنية العميقة لهذه الجملة هي علاقة «التناقض القوي»، إذ أن نفي النهار نتج عنه الليل. لكن، وفق منظورنا، الجملة (6) حاملة لتناقض ظاهري هو «اللاتشاكل» بين وحدتين دلاليتين تنتمي كل واحدة منها، على الأقل، إلى استبدال أدنى مخالف للآخر، أي لكل وحدة دلالية حقل معجمي (taxème)، يتوفر على مقومات خاصة (sèmes spécifiques)، مثل [+ نور] بالنسبة للوحدة الدلالية «نهار»، و[+ ظلام] بالنسبة للوحدة الدلالية «ليل» مع وجود مقوم عام (sème générique) مشترك بينهما ؛ [+ زمان]. بيد أن إعادة التقدير لبناء التشاكل تخضع لقيد انتقاء الموضوع لمقومات المحمول، ما دامت العلاقة بين الوحدتين الدلاليتين هي علاقة «التناقض»، وبالتالي فإن التصحيح يكون أحادي الاتجاه، بحيث نعيد تأويل «نهار» (الموضوع) بانتقاء مقومات «ليل» (المحمول)، ولا يجوز العكس. ومن ثم، فالتأويل هنا رجعي (rétrospective)؛ أي ننطلق من الوحدة الثانية في اتجاه الأولى : إن ضمير المتكلم اللصيق بـ«نهار» مؤشر على الذاتية في الجملة (6)، مما يقود التأويل إلى اختيار سياقات ذاتية مختلفة كما يلي :

1.6 سياق السجن : الانتقاء من المقوم الجوهري إلى م. العرضي

-أ'- |'زنزانتي'|	-ب'- |'مظلمة'|
↑	↑
-أ- 'نهاري'	-ب- 'ليل'

حيث إن «أ'»، و«ب'»، وحدتان غير ممعجمتين، وحيث أن «أ'»، تنتقي المقوم [+ ظلام] باعتباره مقوما عرضيا-إيحائيا فيها، ومقوما جوهريا في الوحدة الدلالية «ب'».

2.6 سياق الأعمى : الانتقاء من المقوم الجوهري إلى م. الجوهري

-أ'- |'حياتي'|	-ب'- |'مظلمة'|
↑	↑
-أ- نهاري	-ب- ليل

حيث إن «أ'» و«ب'» وحدتان غير معجمتين، وحيث إن «أ'» تنتقي المقوم [+ظلام] باعتباره مقوما جوهريا في حياة الأعمى وجوهريا، كذلك، في «ب'».

3.6 سياق الحزن : الانتقاء من المقوم العرضي إلى م. العرضي

-أ'- |'حياتي'|	-ب'- |'مظلمة'|
↑	↑
-أ- 'نهاري'	-ب- 'ليل'

حيث إن «أ'» و«ب'» وحدتان غير ممعجمتين، وحيث إن «أ'» تنتقي المقوم [+ كآبة] باعتباره عرضيا فيها وفي «ب'» كذلك. وبذلك شيد تأويلنا الرجعي انطلاقا من اللاتشاكل بين «'ليل'» و«'نهار'» تشاكلات متعددة في الجهة المتراكبة التي تأخذ الشكل (2).

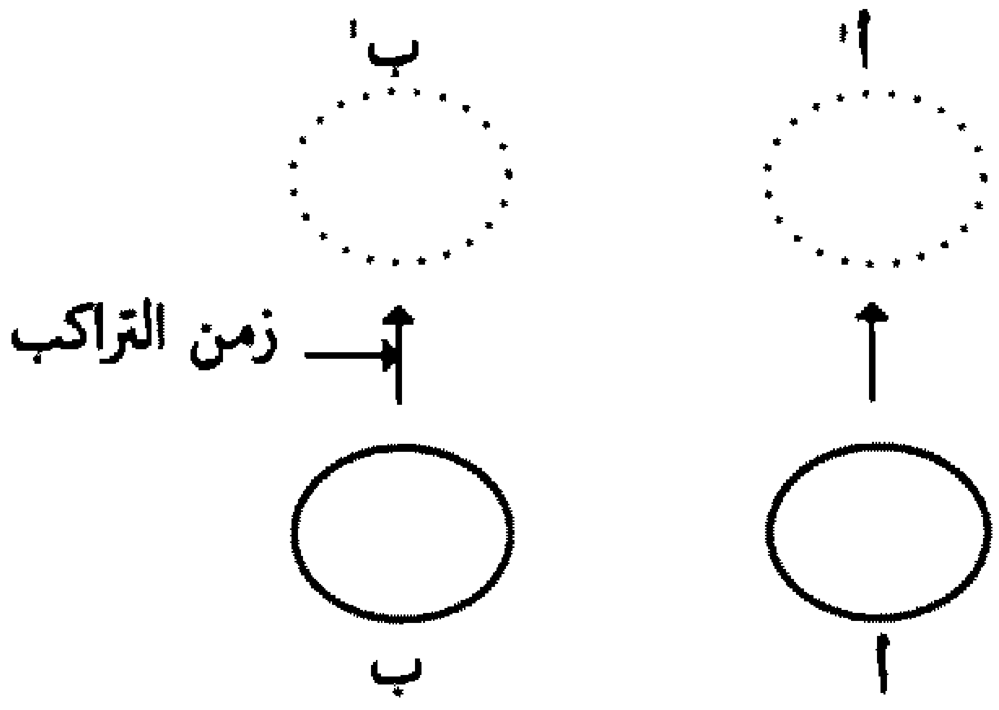

الشكل 2 : الجهة المتراكبة

بيد أن الجهة المتراكبة ليست دائما أحادية الاتجاه التأويلي، إذ قد تتعدد اتجاهات التصحيح للملفوظ الواحد بين التأويل الرجعي والتأويل التقدمي وهذا حال -ب- **الجهة المتراكبة المزدوجة** المستخلصة من الجملة (7) المشهورة في أدبيات كريماص:

(7) - كلب الضابط ينبح.

ذلك أن اختيار سياق الإنسان لبناء التشاكل يؤدي إلى تصحيح الوحدة الدلالية 'كلب' (تصحيح رجعي) ثم إلى تصحيح الوحدة «'ينبح'» (تصحيح تقدمي) ونقطة الانطلاق في التصحيحين هي الوحدة الدلالية «'الضابط'»:

8) :

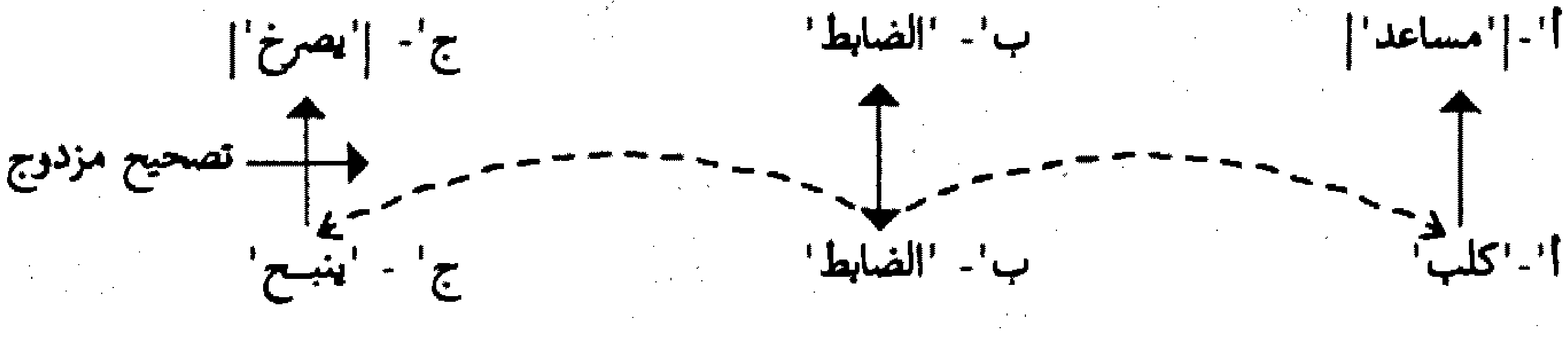

لكن يمكن أن نعتبر هذا التأويل إثباتا لمقوم عرضي إيحائي في كل هذه الوحدات الدلالية وهو [+ سخرية].

ونتقل إلى تحليل معطيات من الخطاب الشعري حيث يتعدد التشاكل ضمن نمطين آخرين من أنماط الجهة البلاغية وهما : الجهة الخطية (linear aspect)، والجهة المتشابكة (interlaced aspect). يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة بعنوان «أيها الليل»، (ديوان أبي القاسم الشابي 1988، ص 137) :

9) :

أيها الليل يـــا أبا البؤس والهو ... ل، أيا هيكل الحياة الرهيب!

فيك تجثو عرائس الأمل العذ ... ب، تصلي بصوتها المحبوب

في هذين البيتين يمكن بناء جهة خطية متعددة التشاكل، تحافظ فيها الوحدات الدلالية، المشكلة لكل تشاكل، على التتابع الزمني وذلك كما يلي:

● التشاكل 1: متوالية البيت الأول :

ومقوم هذا التشاكل : [+ الخوف] الذي تؤشر عليه الوحدات الدلالية المتالية.

10) :'الليل' + 'البؤس' + 'الهول' + 'الرهب'

فقد أسقطنا هذا المقوم على الوحدة «'البؤس'» لتراكمه في الوحدتين المتتاليتين، ونظرا لعلاقة الاستدعاء بين «'البـؤس'» و«'الهول'» و «'الخوف'». ثم إن نواة هذا التشاكل الأول، اللاتشاكل في العبارة (11) «الليل أبو الهول». ذلك أن التعارض وارد بين مقوم «'الليل'» [+ زمان] ومقوم «'الأب'» [+ إنسان]، لكن العلاقة وطيدة بينهما إذ كلاهما |'منتج'| و |'مؤثر'| ، ومن ثم يمكن رفع التعارض بتصحيح الوحدة الدلالية «'أبو'» (تصحيح تقدمي) كما هو واضح في البنية (12) :

12) :

أ'- 'الليل' ب'-|'باعث على'| ج' -|'الخوف'|

↕ ↑ ↑

أ- 'الليل' ب'- 'أبـــو' ج' - 'الهـول'

● التشاكل 2 : متوالية البيت الثاني :

المقوم العام لهذا التشاكل هو [+ فرح] الذي تؤشر عليه الوحدات الدلالية المتتالية :

13) :

'عرائس'+'الأمل'+'العذب'+'المحبوب'. . . .،

وانطلقنا في صياغته من اللاتشاكل في العبارة :

14) :

عرائس الأمل العذب. . .

فالتصحيح ممكن على الشكل الآتي :

15) :

أ'- 'بشائر' ب' - 'الأمل' ج' - 'المفرحة'

↑ ↕ ↑

أ- 'عرائس' ب - 'الأمل' ج - 'العـذب'

ويمكن تمثيل الجهة الخطية المتضمنة للتشاكلين المتتالين في علاقات للتقابل يبرزها الشكل (3) :

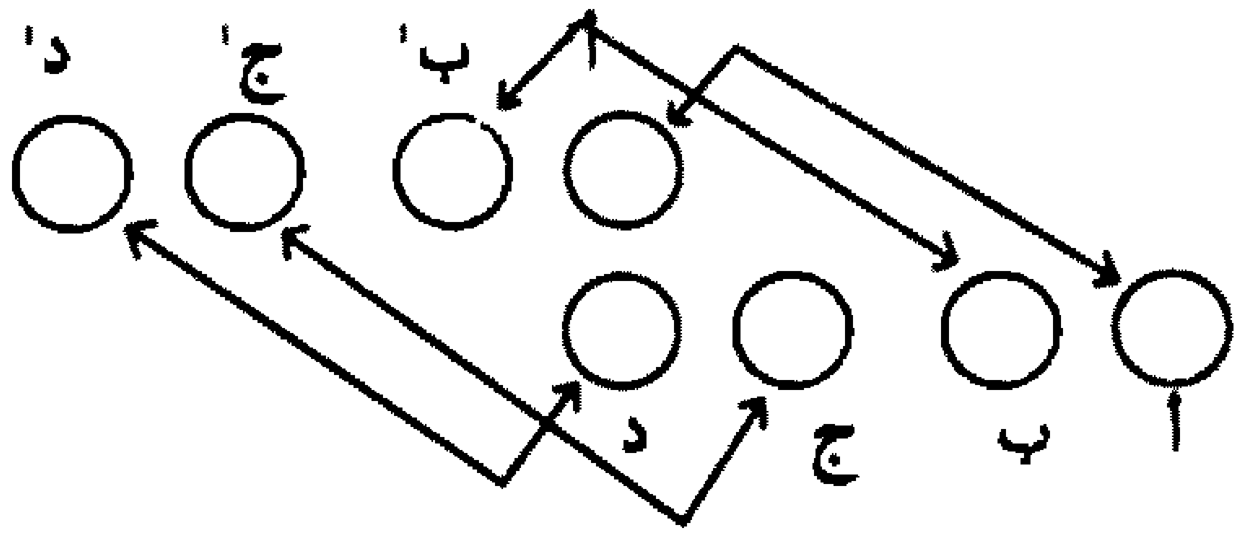

الشكل (3) : الجهة المتشابكة

نلاحظ أن وحدات التشاكل (2) تحتل أوضاعها حيث تنتهي سيرورة وحدات التشاكل (1). ومن ثم، فالتقابل وارد بين وحدات التشاكلين، بحيث تقابل الوحدة الدلالية «أ : 'الليل'» الوحدية الدلالية «أ' : 'عرائس'»... وهما معا وحدتان ممعجمتان، لكن قد نجد بعض الوحدات غير الممعجمة تربط نفس علاقة التقابل بوحدات مثلها أو بوحدات ممعجمة. فمثلا يمكن أن نقابل الوحدة ج «'الهول'» في التشاكل الأول بوحدة دلالية غير ممعجمة هي «ج' : |'المفرحة'|» انطلاقا من الوحدة الدلالية «'عرائس'» أو «'العذب'» المعجمة في التشاكل الثاني ؛ فنحصل على جهة متراكبة ضمن الجهة الخطية من قبيل العلاقة ج ← ج' :

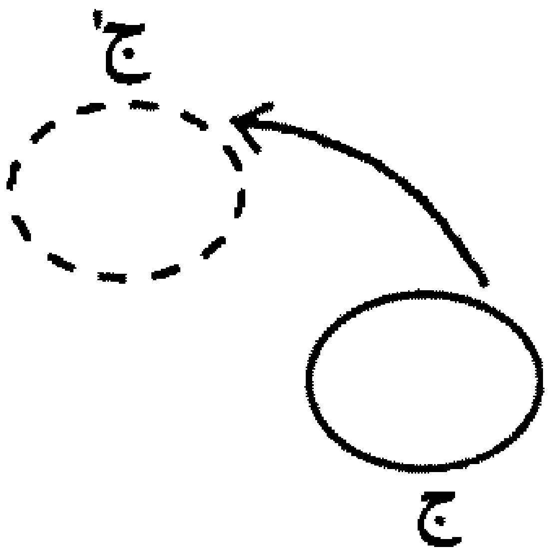

وهذا يؤكد أن الجهة المتراكبة جهة نووية في كل الجهات انطلاقا من إعادة تصحيح وحدات التشاكل الواحد، وانطلاقا من إعادة تصحيح العلاقة بين وحدات التشاكلات المتتالية أو المتشابكة. ولاظهار ذلك نحلل بيتين شعريين يمثلان بناء الجهة المتشابكة التي تنتظم تشاكلين أو أكثر لا تتموضع فيها الوحدات الدلالية المكونة لكل تشاكل بواسطة التتابع، وإنما نجد ثغرات زمنية (temporal gapes) تقطع توالي الوحدات الممثلة للتشاكل الواحد، مما يجعل هذه الجهة، جهة الزمن الفوضوي (chaotic tense). يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة «أيها الحب» (ص 54 - الديوان) :

16) :

يا سلاف الفؤاد يا سم نفسي في حياتي يا شدتي يا رخائي

ألهيب يثور في روضة النفس فيطغى أم أنت نور السماء؟

إن وحدات التشاكل الأول موزعة بين متوالية البيت الأول ومتوالية البيت الشعري الثاني بدون أي توال زمني. فالمقوم العام في التشاكل الأول هو [+ رخاء] الذي تؤشر عليه الوحدات الدلالية : «'سلاف'»، «'رخائي'»، «'روضة'»، «'نور السماء'»... أما المقوم العام في التشاكل الثاني فهو [+ شدة] الذي تؤشر عليه الوحدات الدلالية : «'سم'»، «'شدتي'»، «'الهيب'»، «'يثور'»، «'يطغى'»... ولكل تشاكل نواته أو نموذجه الأمثل (prototype) ؛ بالنسبة لتشاكل الرخاء نواته العبارة (17) :

17) : يا سلاف الفؤاد !...

وبالنسبة لتشاكل الشدة، فإن نواته العبارة (18)

18) : يا سم نفسي !

ومن ثم، يمكن تصحيح اللاتشاكل الوارد في العبارتين تصحيحا تقدميا بتعميم مقومات الوحدة الدلالية «'سلاف'» على التشاكل الأول، فنحصل على العبارة (19) : «يا متعة الحياة !». وبتعميم مقومات الوحدة الدلالية «'سم'» على التشاكل الثاني، فنحصل على العبارة (20) : «يا عذاب الحياة !».

وهكذا ينتمي هذا التصحيح إلى الجهة المتراكبة التي تظل مضمرة في العلاقة المتشابكة بين التشاكلين، كما هو واضح في الشكل (4).

حيث إن «أ» في التشاكل 1، هي الوحدة الدلالية «'سلاف'» المقابلة للوحدة «أ' : 'سم'» في التشاكل الثاني. غير أن «ب' : 'شدتي'»، المعجمة، تقابل الوحدة «ب» غير المعجمة في التشاكل الأول، وهي |'متعتي'| بناء على العلاقة التراكبية بينها وبين الوحدة «'رخائي'». وحيث إن الوحدة الدلالية «ج : 'روضة'» تقابل الوحدة غير المعجمة «ج'» في التشاكل الثاني، وهي خراب بناء على العلاقة التراكبية بينها وبين الوحدة «'الهيب'». ثم إن الوحدة «د : |'الرحمة'|» المتراكبة عن الوحدة «'نور السماء'» تقابل وحدة غير معجمة مثلها وهي «د' : |'القساوة'|» بناء على علاقتها المتراكبة مع الوحدتين : «'يثور'» و«'يطغى'».

والملاحظ أن علاقة التراكب، إما أن تكون علاقة تماثل، مثل العلاقة بين «|'متعتي'|» و«'رخائي'»، أو أن تمثل التقابل مثل العلاقة بين «'روضة'» و خراب. كما نلاحظ أن البياضات الفاصلة بين الوحدات الدلالية تؤشر على الثغرات الزمنية التي قد تطول أو تقصر.

قدمنا، إذن، نقدا نظريا وآخر تطبيقيا لمفهوم الانزياح، بالنظر إلى مفهومين أساسيين : العنونة والتشاكل ؛ حيث يقود الأول إلى الكثافة البلاغية باعتبارها ليست خاصية مميزة لخطاب دون آخر، وحيث يقود الثاني إلى إعادة تقدير اللاتشاكلات. ومن ثم، يمكن إدراج النص الأدبي ضمن نظرية عامة للخطاب تأخذ بعين الاعتبار حضور الكثافة البلاغية في هذا النص انطلاقا من درجة التشاكل العالية.

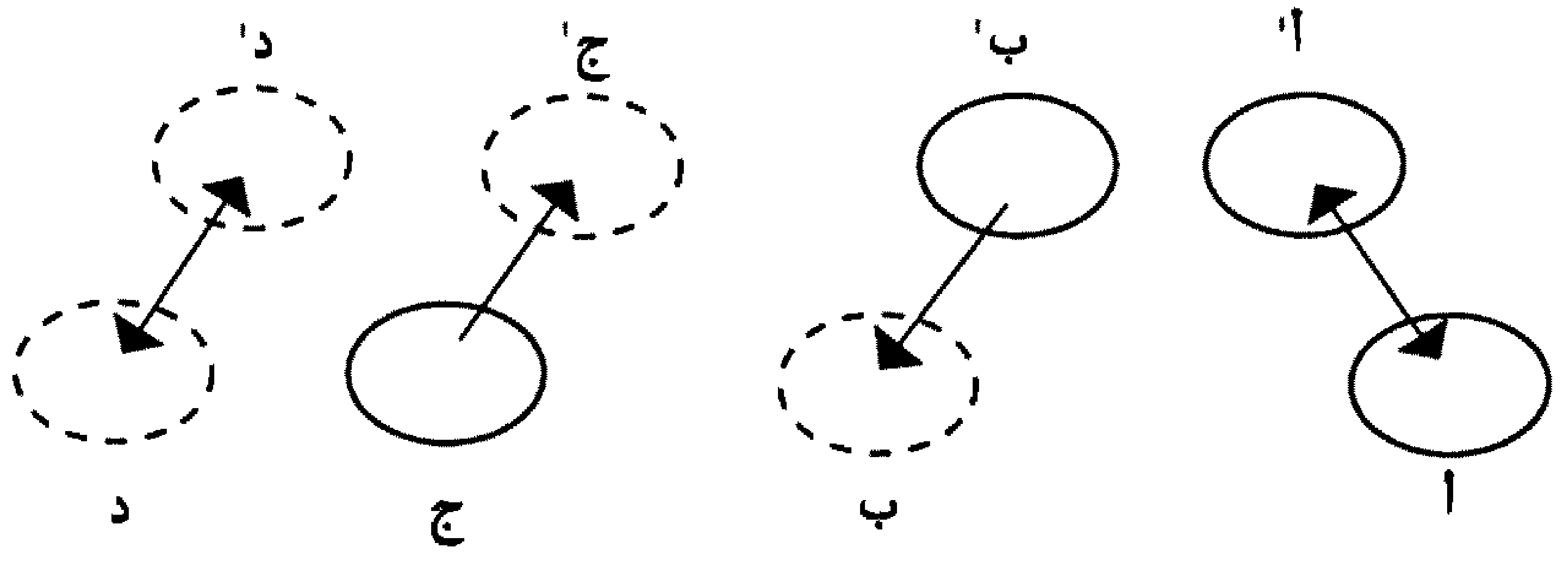

الشكل (4) : الجهة المتشابكة

الهوامش

1 - Cohen, J., *Structure du langage poétique*, Ed. Flammarion, Paris, 1966, p. 13.

2 - المرجع نفسه، ص 10.

3 - Cohen, J., « Théorie de la figure », in *Communications*, n. 16. (1970), p. 13.

4 - المرجع نفسه، ص 4.

5 - دانيل دولاس في مقدمة كتاب :
Riffaterre, M., *Essais de stylistique structurale*, Flammarion, Paris, 1971, pp. 11-12.

6 - راجع على سبيل المثال :

- Gibbs Jr, R. W., *The Poetics of Mind*, Cambridge, University press, 1994.

- Lakoff, G., *Women, Fire, and Dangerous Things*, University of Chicago press, Chaicago, 1987.

7 - Jakobson, R., *Essais de linguistique générale*, [traduit par Nicolas Ruwer], Minuit, 1963, p. 218.

8 - Voir Groupe .µ, *Rhétorique de la poésie*, Ed. complexe, 1977, pp. 125-128.

9 - Lakoff, G., « cognitive semantics », in *Meaning and Mental Representations*, U. Eco, M. Santambrogion and P. Violi (eds), Indiana University press, 1988, p. 121.

10 - الفهري الفاسي، "ملاحظات حول الكتابة اللسانية" في اللسانيات واللسانيات العربية، في عيون، 1988، ص 9.

11 - راجع مفهوم القصدية في أبحاث د، محمد مفتاح (1985 و1990)، وفي بحثنا :
- شكري إسماعيل، "تعيين التغير وتعيين القصدية (مدخل إلى تحليل معرفي للسيناريوهات الممكنة)"، في مجلة دراسات مغاربية، الدار البيضاء : مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، عدد 7، 1998.

12 - Rastier, F., *Sémantique interprtative*, Paris : P.U.F., 1987, p. 115.

© دراسات مغاربية ، مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغاربية، عدد 11، 2000، ص 31-38

الفعل السيميائي والتواصل

● ترجمة جواد بنيس
جامعة الحسن الثاني

هذا النص هو عبارة عن ترجمة للفصل الأول من كتاب إيريك بويسنس الذي يحمل عنوان «التواصل والتمفصل اللغوي*». وهو عمل يدخل في إطار مشروع نشر الترجمة العربية الكاملة لهذا المرجع الاساسي في الدراسات السيميائية واللغوية الحديثة.

1 - تعريف

أن نعيش في المجتمع معناه، على الأقل بالنسبة إلينا نحن البشر، اللجوء إلى أشباهنا بغية تحسين حياتنا الفردية. هذا التحسين يكتسي أشكالا متعددة ويمكن أن يكون صعب الإدراك. ولا يتعلق الأمر فقط بخدمات يؤديها الآخرون لنا، فمجرد المرافقة يمكن أن تكون مصدرا للرضى والطمأنينة. عندما نرى شيئا جميلا، نحب أن يكون بجوارنا أحد لاقتسام إحساسنا ونشعر بأنه يشارك فرحتنا. قد يكون ذلك مجرد وهم، ولكن لا يهم.

ولكسب مشاركة الآخرين، ينبغي طبعا أن نُعَرِّف بما يجري في داخلنا ؛ لِنقُل في حالة وعينا. لكن حالة وعينا لا يمكن أن يدركها أي فرد آخر وليست هناك أية وسيلة لنقلها إليه. غير أن السلوك الإنساني يسمح لنا، بواسطة الاستدلال أي داخل وعينا الذاتي، بإعادة تكوين جزء مما يدور في وعي شخص آخر. مثلا، إذا رأيت طفلا ينتصب على أصابع رجليه ويمد يده نحو شيء ليس في متناوله، أتذكر بأنني قمت بنفس الفعل ؛ وبما أنني كنت أقوم به لأخذ الشيء، أستنتج بأن الطفل له نفس الرغبة. عندما يحرك الكلب ذيله وعندما يموء القط نقول بأنهما فرحان لأننا نلاحظ بأنهما يتصرفان هكذا كلما أرضيناهما.

وقد نتج عن هذا التأويل للظواهر فكرة وجود لغة طبيعية ؛ فأغلب تصرفات الإنسان والحيوان على السواء مرتبطة فعلا بحالات نفسية، وذلك بكيفية طبيعية ومنتظمة إلى درجة أن الحدث المحسوس - حركة، إيمائية، موقف - يسمح لمن يعاينه بأن يرى فيه تجليا لحالة نفسية. غير أن هذه اللغة الطبيعية لا يمكن مشابهتها بالكلام لأنها تفتقد لخاصية أساسية : فالطفل والكلب والقط الذين وصفناهم آنفا لا يفكرون ألبتة في إظهار حالة وعيهم ولا يريدون أن يُؤول الناظر سلوكهم لتنتج عن ذلك مشاركة ما ؛ إنهم لا يتواصلون. ما يُزعم أنه لغة طبيعية هو إمكانية لتحديد الحالة النفسية لفرد آخر من خلال تجليات هذه الحالة : فهو مُؤشر.

---

* BUYSSENS Eric, *La communication et l'articulation linguistique*, Bruxelles : P.U.B., 1970.

ما نسميه هنا بالفهم أو التأويل هو الرجوع إلى أصل وسبب ما نلاحظه. ومنهجٌ من هذا القبيل هو أساس التشخيص الطبي، ويسمى في هذه الحالة السميولوجيا. هكذا، نقوم بتأويل عدد من الظواهر : فنُتف الثلج العالقة بالزجاج تعني وجود الصقيع في الخارج، وبعض النباتات تبشر بوجود طبقة مائية تحت الأرض، وحالة السماء أو البحر تنذر البَحّار بقرب العاصفة. عندما يهرع الناس صوب سيارة متوقفة، نفهم بأن حادثة وقعت. هناك لغة طبيعية : فالظواهر تكلمنا لأن لها دلالة. لكن عندما نقول هذا نستعمل استعارة خطيرة : فالظواهر لا تتواصل معنا. فالرجل الذي يرتعد خوفا لا يريد أن يظهر لنا خوفه : قد يرتعد ولو كان وحده.

على النقيض من ذلك، لنأخذ سلوك الكلب الذي يرى شخصا مارّاً فيتجه نحوه ويسبقه في اتجاه باب يخدشها رافعا عينيه إليه آملا، بطبيعة الحال، أن يفتح له الباب. يستعمل الكلب فعلا محسوسا (خدش الباب، على وجه الخصوص) مرتبطا بحالة وعي (رغبة فتح الباب) لكي يقوم الشخص الذي يدرك هذا الفعل بنفس الربط ؛ إنه بواسطة هذا التعاون يتحقق حدث التواصل بالمعنى الحقيقي. وهناك اختلاف جوهري بين سلوك الكلب وسلوك الطفل المذكور أعلاه : فالكلب لا يسعى إلى فتح الباب بنفسه، وحركته ليست سوى تظاهر بحركة تستهدف فتح الباب وتكرار لها من أجل غاية أخرى ؛ والهدف في هذه المرة اجتماعي : يريد الكلب إظهار رغبته ويسعى إلى التواصل. إن التعبير عن رغبته إرادي، فهو وسيلة حقيقية لخدمة إرادة ما.

إن الحركات التي تصدر عنا تستدعي التعليق التالي : بعض حركاتنا يرافق كلامنا، وفي حالات كثيرة يكون من المستحيل الاستغناء عنها، ونحن غير واعين بذلك دائما. تخبر هذه الحركات مُحاورَنا بسلوكنا النفسي ومن البديهي عدم الخلط بينها وبين تلك التي نستعملها عوضا عن الكلام. إذا أشرتُ من بعيد إلى صديقي بالمجيء، فإن حركتي وسيلة واعية من أجل التواصل، في حين أن تجميع القبضة عند الخطيب السياسي هو رد فعل قد لا يكون واعيا به. إن الشحوب الذي يعتري وجه الطالب، وقد أحرجه سؤال الأستاذ، ليس وسيلة يستعملها الأول للتأثير في الثاني، ولكن الأستاذ يعتبر ذلك مؤشرا.

عندما نقول بأننا نفهم دلالة القبضة المشدودة أو الشحوب، فمعنى ذلك أننا نتصور سبب السلوك المعني بالأمر. ولكن عندما نقول بأننا نفهم دلالة جملة «تعال هنا» أو دلالة عمود إشاري فمعنى ذلك أننا نتصور نية من لجأ إلى هذا الإجراء. في الحالة الأولى نقوم بتأويل نتيجة، وفي الحالة الثانية نزول وسيلة. وهنا يكمن المقياس الذي يسمح بتمييز الحدث السميولوجي عن المؤشرات.

يشكل كل فعل تواصلي علاقة اجتماعية. ونلاحظ ذلك أفضل بواسطة خاصية نسميها هنا الصيغة modalité، وهي متطورة بشكل كبير في اللغات : تكون كل جملة إثباتية أو استفهامية أو أمرية أو للتمني : نلاحظ هذا في التنغيم واختيار الكلمات ورتبتها. نتكلم لإخبار المستمع أو مساءلته أو لإعطائه أمرا أو لإشهاده على تَمَنٍّ ما. لا تعرف علامات الطريق إلا صيغتين هما الأمر والإخبار ؛ يتم الأمر بواسطة اللوحات الدائرية (ذات اللون الأزرق بالنسبة للإلزام والأبيض المحفوف بالأحمر بالنسبة للمنع)، ويتم الإخبار بواسطة اللوحات المثلثة (للخطر) أو المستطيلة (للباقي). وعندما يضم سَنن تواصلي ما صيغة واحدة فقط، فإنه لا يشير إليها : كل الرموز الرياضية والكيميائية إثباتية مثل رنات الأجراس قاطبة، وكل رنات الأبواق أمرية.

من المفيد الإشارة إلى الطابع الإجتماعي للصيغة لأنها اعتُبرت فعلا نفسيا ؛ هكذا كتب أنطون مايي متحدثا عن ضروب الأفعال التي تساهم في التعبير عن الصيغة : «تُستعمل تسمية الصيَغ ويُقصد بها الأشكال التي بواسطتها يتحدد موقف الفرد المتكلم من الحدث الذي يشير إليه الفعل»[1]. إن إجراء المقارنة مع الأنظمة التواصلية الأخرى يجبرنا على التخلي عن وجهة النظر الذاتية هاته وتبني وجهة النظر السميولوجية. وهذا التغيير للرؤية سيسمح لنا بالذهاب بعيدا أكثر. مثلا، عندما يريد شخص أن يعرف ما إذا كان أخوه موجودا في البيت، يمكنه أن يسأل : «هل يوجد أخي في البيت ؟»، ويمكنه أن يؤكد : «أريد أن أعرف ما إذا كان أخي موجودا في البيت»، ويمكنه أن يأمر : «أخبرني ما

إذا كان أخي في البيت» ؛ بل يمكنه أن يتمنى إذا هو دفع الأمور أكثر : «آه لو كنت أعرف ما إذا كان أخي في البيت !». من حيث الجانب النفسي، يعبر المتكلم في كل مرة عن نفس الرغبة ؛ وهذا الجانب لا يسمح بتمييز الصيغ. لكن الفرق كبير من حيث الجانب الاجتماعي : تتطابق كل صيغة مع الرغبة في إقامة علاقة اجتماعية خاصة. الصيغة إذن هي ما يحدد نوع العلاقة الاجتماعية التي يقيمها المتكلم مع مستمعه.

ليست الصيغة سوى جزء من الدلالة : ينضاف إليها عنصر آخر سنسمّيه المادة التي تعيّن موضوع الإثبات أو التساؤل أو الأمر أو التمني. ولمدة طويلة خُيّل للبعض وجود الفكر في هذه المادة، ومن المؤكد أنها يمكن أن تكون محطة مؤدية إليه. لكن المادة في ذاتها هي أيضا حدث اجتماعي كما سنرى ذلك فيما بعد.

غير أن ما قلناه سابقا لا يحدد فعل التواصل تحديدا كاملا : ينبغي القول بأن الحدث المحسوس الذي يتم استعماله عُرفي، أي ينظر إليه الفردان المعنيان بالأمر على أنه وسيلة. وبالفعل عندما نلاحظ بأن سلوكنا يكشف بكيفية لا إرادية عن حالات وعينا وبأن الأفراد يستغلونه ضدنا، فإننا لا نسعى فقط إلى كبح هذه التجليات بل نسعى كذلك إلى إنتاج تجليات أخرى يمكنها أن تُؤوَّل لصالحنا : عندما نختار منزلا أو سيارة أو أثاثا أو ورقا لكتابة الرسائل أو مطعما أو مسرحا، إلخ، نعبر عن ذوقنا الشخصي ورتبتنا الاجتماعية. لذلك فإن أشخاصا كثيرين لا ينساقون فقط وراء أذواقهم أو إمكاناتهم المادية، بل يسعون بالخصوص إلى خلق الإنطباع بأنهم ينتمون إلى عالم معيّن. إنهم يذرون الرماد في العيون. ونجد في هذا السلوك نية التأثير في ذهن الآخر، لكن من يتصرف هكذا لا يريد أن يُنظر إلى سلوكه على أنه وسيلة للتواصل : إنه يريد بالخصوص أن يرى فيه الآخرون تعبيرا تلقائيا، مؤشرا، وإلّا فإنه لن يحصل على الأثر المرجو. وينتج عن هذا أن فعل التواصل الحقيقي يوجهه صاحبه إلى المحاور لكي يعتبره وسيلة. ونلمس هنا جوهر ما يسمى بالعرف في ميدان التواصل.

عمليا، تكون الإيحاءات اللاإرادية ممتزجة في الغالب بأفعال التواصل بكيفية وثيقة. لنفكر في الخبر الذي تقدمه الكتابة للمتخصص في دراسة الخط (الغرافولوجي) : كل واحد منا يضفي عفويا على كتابته شكلا خاصا بها، وقد عرفت بعض العقول الراجحة كيفية إقامة علاقة منتظمة بين شكل كتابي ما والخاصية النفسية المطابقة له. وتجهل أغلبيتنا هذه العلاقة، وبعض الناس لا يفكر حتى في وجودها.

لكتابتنا دلالة مزدوجة : هناك، من جهة أولى، الدلالة التي نعطيها إياها بكيفية إرادية، تلك التي تعلمناها في المدرسة والتي هي موجهة للمتلقي حتى يفهم حروفنا ؛ وهناك، من جهة ثانية، الدلالة التي نعطيها إياها رغما عنا، تلك التي لم نتعلمها والتي يكتشفها المتخصص في دراسة الخط الذي لا يكترث بمضمون الحروف. تظهر هاتان الدلالتان في نفس العلامات الخطية، ولا نعزل التعبير اللاإرادي للتواصل إلا بواسطة عمل تجريدي.

ويحصل نفس الشيء بالنسبة لمستوى النطق. لقد تعلمنا أن ننطق مثل كل الناس ؛ لكنه في الواقع لا يوجد شخصان يتكلمان تماما بنفس الطريقة : فنطقنا يوحي بجنسنا وسِننا وحالتنا النفسية وأصلنا، إلخ، وهذه الدلالة غير متوقفة على إرادتنا ؛ إنها ليست التأثير الذي نرغب إحداثه في المستمع إلينا، لكن الأشكال التي تتجلى من خلالها هي تماما نفس الأشكال التي تستعمل للتواصل. إن من يريدون إخفاء أصلهم يفلحون أحيانا في تبني نطق الطبقة الاجتماعية التي يرغبون في أن يُصنفوا ضمنها ؛ لكنه من أجل الحصول على هذا التصنيف ينبغي طبعا أن يعتبر المستمعون النطق الذي تبناه المتكلم إراديا وكأنه تعبير غير إرادي.

من هذه الاعتبارات المختلفة تُستخلص الخصائص الأساسية لفعل التواصل. هناك خاصية مشتركة بين هذا الفعل والمؤشر : ففي كلتا الحالتين يقوم شاهد حدث ما بتأويل هذا الحدث على أنه يوحي بحدث آخر. في فعل التواصل، دائما يكون الحدث الذي أوحيَ به ذا طبيعة نفسية، ولن نكرر هذا بما فيه الكفاية مهما قلناه. والأمر ليس دائما بهذا الشكل في لغة الوقائع.

إن ما يميز فعل التواصل عن المؤشر هو طابعه العرفي : فالحدث المحسوس المرتبط بحالة وعي يُنجَز

إراديا وبغاية أن يعرف الشاهد مقصده. فعل التواصل هو باختصار الفعل الذي بواسطته، عندما يعرف فرد ما حدثا مرتبطا بحالة وعي معينة، ينجز هذا الحدث لكي يفهم فرد آخر غاية هذا السلوك ويعيد في وعيه الخاص تشكيل ما جرى في وعي الفرد الأول. أما دلالة هذا الفعل التواصلي فتتحدد على أنها التأثير الذي نحاول إحداثه في ذهن من نتوجه إليه.

من اللازم تجنب سوء الفهم فيما يتعلق بالدلالة. إن سائق السيارة الذي يُبقي على سرعة 80 كلم في الساعة، وهو يمر أمام عمود يُلزم ب 60 كلم كحد أقصى، قد فهم جيدا دلالة هذا العمود : لقد تأثر فكره، كما ينبغي، دون سلوكه. وكذلك، يمكن أن أقول لزائر «اجلس» مع أنني لا زلت أراه واقفا. لقد تلقى ذهنه التأثير المطلوب، لكن سلوكه لم يتأثر.

من جهة أخرى، ينبغي الحذر من إعطاء إجراء تواصلي دلالةً أكثر مما يتضمنها. على سبيل المثال، إذا سمع زوج، وهو يتأهب للخروج، زوجته تقول له : «المطر يهطل» سيعرف أنها ترغب في أن يأخذ مظلته أو معطفه أو ترغب أيضا في أن لا يخرج ؛ لكن هذا التمني لا يشكل جزءا من دلالة الجملة المنطوقة ؛ تقتصر هذه الجملة على التعريف بحدث هو المطر، وتترك الزوجة الحرية لزوجها في أن يختار السلوك المناسب له ؛ وما يسمح لنا بالقول بأن جملة «المطر يهطل» لا تعني «خذ مظلتك» أو «خذ معطفك» أو «ابق في البيت» هو بالضبط كونها قابلة للإستعمال في حالات مختلفة كهذه : تنحصر الدلالة في ما هو مشترك بين هذه الحالات، أي أن المطر يهطل. أما النية غير المعلن عنها (خذ مظلتك، أو خذ معطفك، أو ابق في المنزل) فلا تظهر إلا إذا أخذنا في الاعتبار السبب الذي جعل المرأة تقول بأن المطر يهطل ؛ لكن دراسة الأسباب التي تجعلنا نقول هذا بدلا عن ذاك أو نسكت عوض أن نتكلم لا تتعلق باللسانيات.

إن سائقا يسير بسرعة 100 كلم في الساعة قد يتمهل عندما يرى لوحة تشير إلى وجود قناة في عرض الطريق ؛ لكن إذا كان يسير بسرعة 30 كلم في الساعة، فمن المرجح أن لا يغير من سرعته ؛ فاللوحة لا تعني إذن «سيروا على مهل» بالرغم من أن نتيجتها عموما هي هذه. من جهة أخرى، يعلم السائق جيدا بأن السلطة وضعت هذه اللوحة لتتبرأ من المسؤولية عند وقوع حادثة : وهذه النية كذلك ليست جزءا من دلالة اللوحة.

وسنجد لاحقا بعض الاعتبارات حول تأويل الدوافع أو الأسباب ؛ وهذا التأويل يوّلد وسيلة تواصل غير مباشرة تأتي لتنضاف إلى أخرى.

2 - تسميات جديدة

إن مصطلح لغة (langage) يطلق تارة على مجرد المؤشر وتارة أخرى يطلق على التواصل الحقيقي ؛ ولتجنب الخلط، من المفيد اللجوء إلى مصطلح خاص بالنسبة لموضوع السميولوجيا : هو السيميائية (la sémie).

وسيطلق لفظ السيمياء (la sème) على كل إجراء عرفي يمكن إنجازه الملموس (المسمى الفعل السيميائي acte sémique) من تحقيق التواصل. وسنوضح الفرق بين السيمياء والفعل السيميائي في الفصل اللاحق.

هناك سيمياءات، تبدو معزولة، تجاور سيمياءات مجتمعة في سيميائية واحدة. مثلا، من الممكن أن يتفق صديقان على صفير معين كي ينادي أحدهما الآخر. ولكن ليؤدي صفيرهما وظيفته، من البديهي أن يكون مختلفا عن الصفير الذي يستعمله أشخاص آخرون : ينبغي أن يكون ترنيمه مختلفا كي نفهم أنه يعني ينادي زيد محمداً وليس ينادي قيس عبد الله ؛ فهو إذن مترابط مع باقي السيمياءات المنتمية لنفس النوع. من جهة أخرى، عندما يلاحظ الطفل لأول مرة بأن حركاته، المستعملة لتنفيذ أي شيء، قد فُهمت، فإنه يعمد إلى التعميم، بمعنى أنه يوسع إمكانية أن يفهمه الآخرون باللجوء لاحقا إلى حركات أخرى تتعارض مع الأولى. وباختصار، تتعارض كل سيمياء إما بكيفية حقيقية مع باقي السيمياءات المنتمية لنفس النوع والموجودة فعلا، وإما بكيفية افتراضية مع السيمياءات المنتمية لنفس النوع التي نتصورها ممكنة في المستقبل. إن مجموعة من السيمياءات المتعارضة هكذا تشكل سيميائية.

داخل السيميائية الواحدة، تكون السيمياءات عموما مهيأة لأن تنجز بواسطة وسائل متشابهة. يستعمل

الرياضيون وسائل خطية (غرافية) ويستعمل اللاترابيون* الحركات ؛ كما أننا قادرون على التواصل بواسطة الصفير. لكن طبيعة هذه الوسائل تختلف عن طبيعة الكلام ولها صلة بسيميائية أخرى.

غير أن هذه الوحدة التكوينية ليست قاعدة مطلقة رغم كونها عادية ؛ فالإشارات الطرقية تستعمل اللوحات والخطوط على الأرض والأضواء اللامعة. وفي المسرح يصفق الجمهور أو يصرخ، يصفر أو يهدي الزهور أو يقذف بشظايا مختلفة. لكي نستطيع القول بأن سيمياءين تنتميان إلى نفس السيميائية، ينبغي أن نبين بأن تعارضهما الشكلي يتقابل في ذهننا مع تعارض دال. على سبيل المثال، إذا صفر متفرج عوض أن يصفق، فهو يختار بين الإجراء المعبر عن الإستهجان والإجراء المعبر عن الإستحسان في وضعية اجتماعية معينة. ينتمي كل من أكرهك وأحبك إلى نفس السيميائية، بخلاف «I love you» : فالتعارض الشكلي بين أكرهك وأحبك يقابله تعارض على مستوى الدلالة في وضعية اجتماعية واحدة ؛ غير أن «I love you» تستعمل في وضعية اجتماعية أخرى.

3 – المجال السيميائي

إن السيميائيات (مفردها سيميائية)** الأكثر شهرة هي الألسنة بطبيعة الحال. إضافة إليها، ينبغي أن نذكر العلامات الخطية للعلوم الدقيقة، وعلامات المنطق، وإشارات الطريق، وحركات اللاترابيين، والعلامات التي يستعملها هنود أمريكا للتواصل بين قبائل لا تتكلم نفس اللغة، وقرع الأجراس في الكنيسة، ونفخ الأبواق في الجيش. ويستعمل عدد من العلامات الخطية لتحديد مواقيت القطارات وفي الكتب السياحية. ولا تتكون الخريطة الجغرافية إلا من علامات من هذا القبيل.

إن من يصحح المخطوطات المطبعية يستعمل سننا من العلامات للتواصل مع المطبعي. وتحمل أجهزة الراديو علامات مختلفة لإظهار كيفية استعمالها.

من اللازم أن نذكر أيضا علامات التصنيع، ولافتات المتاجر، وبذلة الجندي والموظف، والإشارة الصوتية المميزة لأجهزة الراديو، وإشارة تحديد الساعة***، والمصباح الأحمر لخروج الإغاثة، والقنينات السمراء أو عديمة اللون للصيدلي، و«رأس الميت».

يمكن لهذه اللائحة أن تكون أوسع مما هي عليه[2]، لكن ينبغي أن نؤكد أنها لا تتضمن الأبجدية ولا كتابة براي ولا سنن المورس : هذه الأنظمة لا تكون مفهومة إلا عندما نعرف لغة من يستعملها. وعكس ذلك، فالسيميائيات المذكورة من قبل ليست لها أية قاعدة لغوية.

يسمى الفن عادة بأنه لغة. وهنا لا بد من إجراء تمييز أساسي. إن الفنان هو الإنسان الذي يتمتع بحساسية عالية فيحس ببعض الإنفعالات عندما يلاحظ بعض الظواهر ويعيد إنتاجها مغيرا فيها بحسب طريقته حتى يبرز العناصر التي أثرت فيه. يعيد الرسام التشكيلي خلق عالم من الألوان، ويعيد المصور خلق عالم المنظور الحقيقي بواسطة منظور ذي بعدين، ويعيد النحات خلق عالم الأشكال بواسطة الأشكال، ويعيد الراقص خلق عالم الحركة بواسطة الحركة، ويعيد الموسيقي خلق عالم الصوت بواسطة الصوت، ونفس الشيء يقوم به المهندس في البناء، والخطيب في الحجاج، والراوي في السرد، والممثل في التمثيل، والشاعر في الكلام. لا يقوم الفنان بالاستنساخ، بل يغير من مثاله ؛ وفي غالب الأحيان، لا يفكر أبدا في أي مثال ؛ إنه ينقلنا إلى عالمه الخاص به. يتجلى الفن في هذا الإنزياح بين الواقع والعمل الفني.

لكننا لا نجد هنا أي شيء يماثل الرغبة في المشاركة التي هي أساس السيميائيات. لا يستجيب الفن لحاجة اجتماعية مثل الخطاب ؛ إنه يلبي حاجة التعبير وإظهار الأحاسيس الجمالية. نلاحظ ذلك كثيرا في التجليات

---

* يطلق هذا اللفظ على الرهبان المنتمين لحركة اللاترابيين، المعروفة باستعمالها الخاص للحركات اليدوية بصفتها وسيلة تواصلية (المترجم).

** ملاحظة من المترجم.

*** يتعلق الأمر بإشارة صوتية لتحديد الساعة بدقة.

الفنية الأولى لدى الطفل الموهوب، بمعنى أنه فنان قبل أن يكون واعيا بذلك، وفنه تعبير تلقائي لا يدركه إلا متأخرا ؛ ومن خلال ملاحظة ردود فعل محيطه يفكر في إمكانية استعمال فنه لإنتاج ردود فعل من هذا القبيل والتأثير فيه، أي للتواصل. عندما يفهم الجمهور العمل الفني، أي عندما يؤثر العمل فيه بالكيفية التي أرادها الفنان، إذ ذاك ينشأ بينهما توحد في المشاعر فيظهر الفن في نهاية المطاف وكأنه إمكانية للتواصل.

لهذا التواصل فائدتان بالنسبة للفنان :

أولا، عندما يتقاسم الفنان لذته الفنية مع جمهوره، فهو نفسه يتلذذ بذلك أكثر، أضف إلى ذلك أنه يحصل في الغالب على امتيازات اجتماعية مقابل اللذة التي يمنحها. هكذا يؤول الأمر بالعمل الفني إلى أن يكون إنجازه للجمهور، فيصبح الفن ظاهرة سيميائية بينما لم يكن في البداية، أساسا، سوى تعبير تلقائي. ينبغي إذن أن نخصص للفن مكانا متميزا جدا ضمن الظاهرة السيميائية : فهو مشروط جوهري بالحاجة إلى التعبير، وطابعه السيميائي ثانوي.

تستدعي الرموز كذلك هذا التعليق. كان هيجل[3] يعرف الرمز على أنه «شيء معطى أو حاضر مباشرة في الإدراك وينبغي أن يفهم لا كما يظهر مباشرة، في ذاته، ولكن بمعنى أوسع وأكثر عمومية» ؛ وإذا كان علينا أن نتبع هيجل فينبغي اعتبار «ندف الثلج على الزجاج» بمثابة رمز للصقيع وهذا لا يهم السميولوجي : فالأمر يتعلق بمؤشر.

وقد درس إرنست كاسيرر[4] أحد الأدوار النفسية للخطاب والإبداع الفني وتكوُّن الأساطير ؛ وهو عندما يصف هذه الأنشطة بأنها رمزية يفكر فقط في قدرتها على أن تجعل من فكرنا شيئا موضوعيا. والواقع أن فكرنا عندما يُترجَم إلى كلمات في عمل فني أو في أسطورة، فإننا نستطيع أن نتأمله بكيفية موضوعية ؛ ولكن في هذه العلاقة بين الفكر والرمز لا يوجد أي شيء اجتماعي ولا أي شيء سيميائي.

يعتبر الصليب اللاتيني رمز الديانة المسيحية. ويهتم به السميولوجي عندما يكون موضوعا على نُصب مخصص للشعائر المسيحية أو متدليا من عقد امرأة مسيحية. ولكن ليس له أي وظيفة تواصلية داخل خزانة زجاجية لشخص ما أو لمتحف يجمع الصُلبان* لقيمتها الفنية. إن الخادمة الإنجليزية عندما تُحضِّر صحنا من الأرز، لا تولي أية قيمة رمزية إلى الحبوب التي تستعملها، ولكنها إذا ما حضَرت في اليوم التالي حفل زفاف وألقت بحفنة أُرز على المتزوجَين فإنها تجعل من الحبوب رمزاً للخصوبة التي تتمناها للأسرة الجديدة. وتروج في بروكسيل خرافة مفادها أن الجنرال الألماني الذي أتى لاحتلال المدينة في غشت 1914، قام بزيارة أدولف ماكس الذي كان عمدة المدينة آنذاك فدخل عليه ووضع المسدس على مكتبه بصورة علانية ؛ وللرد عليه وضع ماكس مقبض قلمه بجانب السلاح : مؤقتا أصبح المسدس ومقبض القلم وسيلتين للتواصل. إن الطابع السيميائي لحدث أو لشيء ما متوقف على الوظيفة التي نسندها له.

ومما نصفه كذلك بالرمزي حركة الوزير وهو يقطع الشريط الذي يسد طريقا حديث البناء، وحركة القس وهو يصب الماء على رأس من يُعَمِّده، وحركة المستكشف وهو يغرس علما في أرض تم اكتشافها حديثا، وحركة الجنرال وهو يسلم سيفه إلى المنتصر. لا نجد في هذا أثرا لما هو سيميائي. ولا تعدو هذه الحركات أن تشكل بداية فعل جديد : بداية استعمال الطريق وبداية التطهير التام للكائن وبداية احتلال الأرض وبداية استسلام الجيش. ويمكن مقارنة هذه الحركات بحركة من يدفع تسبيقا ليشتري شيئا ما : فالشروع في تأدية الثمن يجعلنا نشعر بالثقة أكثر من أي وعد آخر. ومن المؤكد أننا نؤول هذه الأحداث ؛ لكننا هنا إزاء مؤشرات. ما هو الشيء الذي لا نؤوله ؟

إننا نمس حدود المجال السيميائي عندما توضع مثلا كلمة «هش» أو صورة كأس على صندوق للبضائع ينبغي

* مفردها صليب، المترجم.

نقله باحتياط، وعندما تكتب كلمة «أعمى» على لافتة يحملها متسول، وعندما يلصق المنتج التجاري علامة التصنيع على أحد منتوجاته، أو عندما أصيح «رائع» لرؤية مشهد ما. في كل هذه الحالات يرتبط عنصر سيميائي لا ريب فيه بإنسان أو شيء لا صلة له بما هو سيميائي. نفس الأمر يحصل عندما تمر مجموعة من السياح، على متن الحافلة، أمام المآثر الهامة لإحدى المدن ؛ فالمرشد السياحي يحدثهم عن المآثر، لكن ليس لها أي شيء سيميائي.

ويقودنا هذا إلى الحديث عن الصور والأفلام. لنفترض أن فيلما يعرض شخصية هامة تدشن أحد المباني ؛ فلكي نؤول هذا الحدث تأويلا جيدا، ينبغي أن نعارضه بالتحقيق الإذاعي (الروبورتاج) لنقل الحفل : يؤول المذيع ما يراه ويُعرفنا بنتيجة هذه السيرورة الذهنية ؛ إنه ينقل إلينا، بالفعل، جزءا مما يجري في ذهنه : فثمة تواصل بين الأفراد. لكن سحاء الفيلم (pellicule) تكتفي بأن تقدم لنا الأثر الذي تركته هذه الأحداث عليها ؛ فالذي قام بالتصوير ليس هو موضوع النقاش، لا نعرف عنه شيئا ولا يعرفنا بأي شيء. ليس ثمة حدث اجتماعي : نحن نقوم بتأويل الصور مثلما قد نؤول الأحداث التي تمثلها هذه الصور.

وإذا كان ينبغي أن نرى في حالة مثل هذه حدثا سيميائيا، فينبغي أن نرى نفس الأمر كذلك في كل مدركاتنا : كلما تعرضت شبكية العين rétine لأشعة ضوئية، تحول هذه الانطباعات إلى ظاهرة عصبية تنقل إلى دماغنا االذي يقوم بتأويلها. وبمعنى خاص، نستطيع أن نقول بأن الأعصاب توصل شيئا إلى الدماغ، لكن الأمر لا يتعلق بتواصل اجتماعي : حيث لا نجد كائنا يريد التأثير في ذهننا. إن الفيلم وسيلة تسمح بتقديم الأحداث أمام أعيننا عوض الإنتقال إلى مكان الحدث ؛ فالمرآة العادية والمقراب téléscope والمثفاق périscope هي وسائل أخرى من نفس النوع. وتمكننا الألة المسجلة من سماع أحداث جرت في الماضي. وفي المسرح، يحاكي الممثلون شخصيات واقعية تتواصل مع بعضها البعض ؛ هم لا يتواصلون مع الجمهور : والجمهور لا يعدو أن يحضر جزءا من الحياة الاجتماعية يجري في عالم لا ينتمي إليه. يمكن أن ينشأ تواصل بين المؤلف والجمهور من خلال الفيلم أو المسرحية أو من فوقهما، ولكننا هنا إزاء سيميائية تنضاف إلى المشهد المعروض، وسنتحدث عنها لاحقا.

4 – اللجوء إلى الدلالة

أوضح الجزء الأول من هذا الفصل ما هي الوسيلة غير المباشرة التي نستطيع بواسطتها معرفة ما يدور في ذهن الأفراد الآخرين. وهذا شيء بديهي بالنسبة للأغلبية، مع أن بعض اللسانيين اختلفو فيه. وقد اقترح B. Bloch[5] إقصاء الاعتبارات الدلالية من اللسانيات بسبب عدم قابليتها للملاحظة. ويذهب بعض اللسانيين إلى حد التأكيد بأن دراسة الدلالة لا تشكل جزءا من اللسانيات.

حاول زليغ هاريس القيام بجرد لفونيات لغة يفترض أنها غير مفهومة، لكنه اضطر إلى الاعتراف بأنه كي نثبت، مثلا، أن الفونيمين الأخيرين من he is in هما نفس الفونيمين الأخرين من that's my pin، من اللازم اللجوء إلى شهادة فرد يفهم اللغة الإنجليزية[6]. ولم ينجح أحد بعد في الاستغناء عن الدلالة بصورة تامة. والذين يرغبون في ذلك متأثرون طبعا بما كتبه ليونارد بلومفيلد سنة 1933 في كتابه «اللغة»، حيث لاحظ، عن صواب، بأن السيرورات النفسية غير قابلة للملاحظة فرفض أن يأخذها في الاعتبار : «الأمر البديهي الوحيد فيما يخص هذه السيرورات الذهنية هو السيرورة اللغوية ؛ إنها لا تضيف شيئا إلى النقاش، بل تُعتِّمه» (ص 17).

يستدعي هذا الموقف ملاحظتين. أولا، ليس صحيحا أننا لا نعرف السيرورات النفسية إلا من خلال اللغة : فكل الوسائل السيميائية الأخرى تعرفنا بذلك أيضا، ينضاف إليها سلوك الفرد بأجمعه.

من جهة أخرى، كتب بلومفيلد بأن عالِم الأصوات غير قادر على معرفة الفونيات «مادام يجهل معنى ما يقال»[7] (ص 78). إن بلومفيلد يستدعي الدلالة باستمرار، ولكن عوض أن يبحث عنها في ذهن المتكلمين، هو يبحث عنها في الوضعية الاجتماعية التي تجمع المتكلم بمستمعيه. بهذه الطريقة يتعلم الطفل

الكلام : يقيم علاقة بين ما يسمعه والوضعية الاجتماعية التي يسمع فيها ذلك.

إن الثورة التي أحدثها علماء الصوتيات لبراغ تكمن تحديدا في إدخال الدلالة بكيفية رسمية إلى علم الأصوات : تدرس الفونولوجيا النطق بصفته وسيلة اجتماعية للتواصل ؛ ولاستخراج الفونيمات، هي تقارن بين الدوال أي بين أشكال مرتبطة بمدلولات. وقد كان يُعتَقد في الماضي أن الآلة هي أساس هذه الدراسة ؛ ومع علماء الصوتيات أصبحت الدلالة مقياس كل شيء لساني.

إن المشكل الحقيقي هو استنباط الدلالة من الوضعية الاجتماعية. إن الأمر سهل في جملة مثل «تحضر أمك الطعام» : يكفي أن نرى ما يجري ؛ لكن جملة «استحضر أمك الطعام» لا تتعلق بأي نشاط متصل بالوضعية الاجتماعية التي نطقت فيها هذه الجملة. ينبغي إذن أن ننكب على مقارنات بين عدة وضعيات.

صحيح أننا لا نستطيع إدراك الدلالة إلا بمساعدة الأشكال سواء كانت لسانية أو غير لسانية، لكننا ندركها. مثلا، يمكن أن نسأل فرنسيا : «ما معنى جملة كيف أنت ؟» وسيجيب بجملة أخرى : «كيف حالك» أو «ما هي حالتك الصحية ؟»، ويمكن كذلك أن نظهر له لوحة للإشارة الطرقية ونسأله عن معناها وسيجيب بأنها تفيد منع الوقوف. إثبات تكافؤ بهذه الكيفية بين جملتين أو بين لوحة إشارية وعبارة لغوية يسمح لنا بالوصول إلى الدلالة.

صحيح أن الوضعية الإجتماعية لا تسمح لنا إلا بصياغة افتراض، وأحيانا يكون من الصعب تحديد نصيب الدلالة الذي يؤديه هذا الجزء من السيمياء وهذا الجزء من الجملة ؛ لكن الإرسالية في كليتها تكون واضحة على العموم. كيف يمكن تفسير ذلك إن لم يكن بوجود الترجمات ؟

إن الدلالة هي التأثير الذي نريد إحداثه باللجوء إلى وسيلة عرفية ؛ إنها ظاهرة اجتماعية، وهذا هو بالتحديد ما يسمح لنا بأن نعرفها أحسن بكثير من الفكر الفردي.

الهوامش

1 - *Linguistique historique et linguistique générale*, Paris, 1921, I, p. 190.

2 - انظر المقال الراجع لجورج مونان : «Les systèmes de communication non linguistiques et leur place dans la vie du xxe siècle», in *B. S. L.*, 1959, pp. 176-200.

3 - *Esthétique*, trad. Ch. Bernard, Paris, 1875, p. 116.

4 - *Philosophie der symbolischen formen*, Berlin, 1923.

5 - *Language*, XXIV, 1948.

6 - *Structural linguistics*, Chicago, 1951, p. 20.

7 - قد سبق آخرون في الإشارة إلى أهمية الدلالة. انظر جونس : *The History and Meaning of the Term Phoneme*، 1957.

بيبليوغرافيا

الأعمال الشاملة والمرجعية 41
الدين الإسلامي 41
الديانات الأخرى والدراسات العامة عن الدين 43
الفلسفة 43
علم الإجتماع 44
العلوم السياسية 47
الإقتصاد 49
القانون 53
علوم التربية 62
التسيير 65
الفنون الجميلة 65
اللسانيات 66
الأدب 66
الجغرافيا 75
التاريخ 76

يمكن الاطلاع على قواعد بيانات المؤسسة على شبكة الأنترنيت،
عنوان الموقع ، www.fondation.org.ma

تضم هذه البيبليوغرافيا مجموع الاقتناءات الجديدة لخزانة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية في مجال الغرب الإسلامي (المغرب العربي والدراسات الأندلسية) خلال الشهور الستة الأخيرة من سنة 1999.

الأعمال الشاملة والمرجعية

1. الألوسي، سالم عبود
التشريعات الوثائقية : الجمهورية الجزائرية/بقلم سالم عبود الألوسي._ ص. 57-60 ؛ 24 سم
في : تشريعات الوطن العربي : دراسة ونصوص
بغداد : دار الحرية، 1985

2. الألوسي، سالم عبود
التشريعات الوثائقية : المملكة المغربية/بقلم سالم عبود الألوسي._ ص. 49-56 ؛ 24 سم
في : تشريعات الوطن العربي : دراسة ونصوص
بغداد : دار الحرية، 1985

3. الألوسي، سالم عبود
الجماهيرية العربية الليبية : دار المحفوظات التاريخية/بقلم سالم عبود الألوسي._ ص. 84-85 ؛ 24 سم
في : تشريعات الوطن العربي : دراسة ونصوص
بغداد : دار الحرية، 1985

4. ابن عجيبة الفاسي، أحمد بن محمد بن عجيبة
مصطلحات التصوف من واقع كتابه "مراجع التشوف إلى حقائق التصوف " : عربي - فرنسي/ابن عجيبة الحسني ؛ إعداد وتقديم عبد الحميد صالح حمدان._ 39، 48 ص. ؛ 24 سم
القاهرة : مكتبة مدبولي، 1999
ـ 593 / 0 . 02 00 ـ

5. بن شريفة، محمد
حول ترميم المخطوطات في المغرب/محمد بن شريفة._ ص. 95-104 ؛ 25 سم
في : صيانة وحفظ المخطوطات الإسلامية : أعمال
لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1998
ـ 219 / 1 . 09 00 ـ

6. الرماح، مراد
مكتبة القيروان العتيقة وسبل صيانتها/مراد الرماح._ ص. 63-84 ؛ 25 سم
في : صيانة وحفظ المخطوطات الإسلامية : أعمال
لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1998
ـ 219 / 1 . 09 00 ـ

7. السراج، أحمد
المعلوميات والإجتهاد القضائي/أحمد السراج._ ص. 545-553 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

8. قاسمي، محمد
بيبليوغرافيا القصة المغربية/محمد قاسمي._ 157 ص. : غلاف مص. ؛ 24 سم
وجدة : دار النشر الجسور، 1999
ـ 443 / 1 . 01 00 ـ

9. لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الكبير بمكناس /إعداد أمين الخزانة._ 22 ص. ؛ 30 سم
[مكناس؟] : المديرية العامة للثقافة، 1972
ـ 217 / 1 . 09 00 ـ

10. مصنف أطروحات الأساتذة المناقشة في الخارج : 1962-1993/جامعة الجزائر._ 24، 75 ص. ؛ 22 سم
الجزائر : منشورات جامعة الجزائر، 1994
ـ 218 / 0 . 01 00 ـ

الإسلام

11. الأجراوي، محمد
الحيازة الفعلية في التبرعات بين الفقه والقانون الوضعي ودور المجلس الأعلى في التوفيق بينهما/محمد الأجراوي._ ص. 617-633 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

12. الأمراني، محمد
نظرية التجلي لدى صوفية الأندلس : أبو القاسم أحمد بن قسي نموذجا/الدكتور محمد الأمراني._ ص. 9-25 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 12 ـ 1998 .

13. ابن العربي، محيي الدين أبو بكر محمد
كتاب اليقين/تأليف محيي الدين بن عربي : دراسة وتحقيق سعيد عبد الفتاح._ 128 ص. ؛ 24 سم
[القاهرة؟] : دار أخبار اليوم، 1997
ـ 772 / 1 . 042 10 ـ

14. ابن قداح، أبو علي عمر
المسائل الفقهية/لأبي علي عمر بن قداح الهواري ؛

دراسة وتحقيق محمد بن الهادي أبو الأجفان._ 223 ص. ؛ 24 سم
مالطا : منشوراتELGA، 1996
ـ 10 052 . 1 / 1609 ـ

15. بلعيد بن حمدة، وسيلة
التفسير واتجاهاته بإفريقية من النشأة إلى القرن الثامن الهجري/الدكتورة وسيلة بلعيد بن حمدة._ 476 ص. ؛ 24 سم
تونس : شركة فنون الرسم والنشر والصحافة، 1994
ـ 10 013 . 1 / 646 ـ

16. بنيعيش، محمد محمد
الطريقة القادرية البودشيشية : شيخ ومنهج تربية/الدكتور محمد بنيعيش._ 145 ص. ؛ 21 سم
تطوان : مطبعة الخليج العربي، 1999
ـ 10 072 . 1 / 320 ـ

17. الجزيري، أبو الحسن علي بن يحيى
المقصد المحمود في تلخيص العقود/علي بن يحيى الجزيري : دراسة وتحقيق أسونثيون فريرس._ 485، 163 ص. ؛ 24 سم
مدريد : منشورات المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، 1998
ـ 10 052 . 0 / 14 ـ

18. جلاب، حسن
المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات لأبي عبد الله محمد المرابط/الدكتور حسن جلاب ._ ص. 27-58 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 12 ._ 1998

19. الحطاب ،يحيى بن محمد بن محمد
القول الواضح في بيان الجوائح : نظرية الجوائح أوالظروف الطارئة في الفقه الإسلامي/لأبي زكريا يحيى محمد محمد الحطاب ؛ تحقيق ودراسة الدكتور عبد السلام محمد الشريف العالم._ 259 ص. ؛ 24 سم
طرابلس، ليبيا : لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1996
ـ 10 052 . 1 / 1608 ـ

20. خليفات، عوض محمد
النظم الإجتماعية والتربوية عند الأباضية في شمال إفريقية في مرحلة الكتمان/تأليف الدكتور عوض محمد خليفات._ 151 ص. ؛ 24 سم
عمان : شركة المطابع النموذجية، 1982
ـ 10 062 . 1 / 682 ـ

21. الربيعي، عبد الله بن عبد الرحمن
الوجود الإسلامي في فرنسا خلال العصور الوسطى/عبد الله بن عبد الرحمن الربيعي._ ص. 179-219 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

22. الزين، محمد شوقي
تفكيكية ابن عربي : التأويل، الإختلاف، الكتابة، عرفانية الكشـف والمشــاهدة/محمد شوقي الزين._ ص. 53-59 ؛ 24 سم
في : كتابات معاصرة : فنون وعلوم، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، ع. 36._ 1999

23. السحيباني، حمد بن صالح
إنتشار الإسلام في الأندلس/للدكتور حمد بن صالح السحيباني._ ص. 641-678 ؛ 24 سم
في : الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي، الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1992-1996.
1992

24. سليمان، عباس محمد حسن
الصلة بين علم الكلام والفلسفة عند ابن خلدون/عباس محمد حسن سليمان._ ص. 179-212 ؛ 24 سم
في : الصلة بين علم الكلام والفلسفة في الفكر الإسلامي : محاولة لتقويم علم الكلام وتجديده
الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1998
ـ / 1 . 10 042 ـ

25. شيخة، جمعة
التصوف الأندلسي بين الدين والسياسة خلال النصف الأول من القرن 12/6/بقلم جمعة شيخة._ ص. 65-82 ؛ 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراسات المتعلقة بإسبانيا الإسلامية، ع. 21._ 1999

26. الطوكي، محمد
الإستشهاد في أعمال الأستاذ حسن جلاب "أطروحة : الحركة الصوفية بمراكش وأثرها في الأدب " نموذجا/محمد الطوكي._ ص. 87-96 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســات اللغوية والأدبية والإســلامية والمقــارنة، ع. 11._ 1998

27. الطوكي، محمد
من فتاوي التقاضي بمغرب الأربعينات : فتوى للمرحوم الحسن الزهراوي نموذجا/عرض وتقديم الأستاذ محمد الطوكي._ ص. 141-154 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 12 _. 1998

28. عباس محمد حسن سليمان
تطور الصلة بين علم الكلام والفلسفة في المغرب العربي/عباس محمد حسن سليمان._ ص. 153-177 ؛ 24 سم
في : الصلة بين علم الكلام والفلسفة في الفكر الإسلامي : محاولة لتقويم علم الكلام وتجديده
الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1998
. / 1 . 042 10 .

29. العلوي المدغري، عبد الكبير
المرأة بين أحكام الفقه والدعوة إلى التغيير/عبد الكبير العلوي المدغري._ 299 ص. ؛ 24 سم
المحمدية : مطبعة فضالة، 1999
. 1606 / 1 . 052 10 .

30. كنون الحسني، محمد بن عبد الصمد
الدكتور محمد الكتاني من خلال الدروس الحسنية/محمد كنون الحسني._ ص. 73-88 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
. 42 / 0 . 05 93 .

31. محمود، إبراهيم سعيد فهيم
صقلية البيزنطية بين معاوية بن أبي سفيان ومعاوية بن حديج/إبراهيم سعيد فهيم محمود._ ص. 127-148 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
. 248 / 1 . 08 32 .

32. المساوي، إسماعيل
تجليات المنهج في كتاب "الحركة الصوفية بمراكش وأثرها في الأدب " للدكتور حسن جلاب /إسماعيل المساوي._ ص. 209-223 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 _. 1998

33. مسعد، مصطفى محمد
إنتشار الإسلام في قارة إفريقية/للأستاذ الدكتور مصطفى محمد مسعد._ مج. 1، ص. 357-592 ؛ 24 سم
في : الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي
الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1992.1996
. 269 / 1 . 03 00 .

الديانات الأخرى والدراسات العامة

34. شهبر، عبد العزيز
اللقاء الإسلامي المسيحي : المناظرات الموريسكية المسيحية/عبد العزيز شهبر._ ص. 149-180 ؛ 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15._ 1998

الفلسفة

35. أركون، محمد
رهانات المثاقفة بالمغرب الكبير بعد الإستقلال : مقاربة أنثروبولوجية/محمد أركون ؛ [ترجمة عبد الكريم شوطا] ؛ [مراجعة محمد عابد الجابري]._ ص. 23-40 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20._ 1999

36. أوليري، ديلاسي
فلسفة المغرب /تأليف ديلاسي أوليري ؛ ترجمة تمام حسان ؛ مراجعة محمد مصطفى حلمي._ ص. 160-180 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي ومكانه في التاريخ
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997
. 754 / 1 . 044 93 .

37. بشتة، عبد القادر
قواعد المنهج الديكارتية في الفكر الفلسفي العربي المعاصر : الإختلاف مع الجابري/عبد القادر بشتة._ ص. 27-39 ؛ 24 سم
في : دراسات عربية : مجلة فكرية إقتصادية إجتماعية، ع. 7-8._ 1999

38. الجميل، سيار
الرؤية المختلفة : قراءة نقدية في منهج محمد عابد الجابري : أجوبة الخطاب عن أسئلة التاريخ/سيار

الجميل._ 180 ص. ؛ 22 سم
عمان : الأهلية للنشر والتوزيع، 1999
ـ 171 / 1 . 08 20 ـ

39. الحمد، أحمد حميدي
العقل العربي عند الجابري من منظور إلياس مرقص
/أحمد حميدي الحمد._ ص. 85-89 ؛ 24 سم
في : الطريق : مجلة فكرية سياسية تصدر مرة كل
شهرين، ع. 2._ 1999

40. حنفي، حسن
العقلانية الرشدية بين الخطابة والشعار/حسن حنفي._
ص. 165-185 ؛ 24 سم
في : التراث والعصر والحداثة
القاهرة : دار قباء، 1998

41. شقور، عبد السلام
نحو مشروع فلسفي في كتابات الأستاذ محمد
الكتـاني : مقاربة أولية/عبد السلام شقور._ ص. 39-
43 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

42. عباسة، محمد
فلسفة ابن رشد بين المتكلمين والتجريبيين/محمد
عباسة._ ص. 28-35 ؛ 24 سم
في : الطريق : مجلة فكرية سياسية تصدر مرة كل
شهرين، ع. 2._ 1999

43. غالي، وائل
ابن رشد في مصر/دكتور وائل غالي._ 196 ص. ؛ 24
سم
القاهرة : دار قباء، 1999
ـ 566 / 1 . 011 20 ـ

44. غلاب، عبد الكريم
إتجاهنا الحضاري/عبد الكريم غلاب ._ ص. 48-53 ؛ 24
سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 38 / 1 . 003 82 ـ

45. غلاب، عبد الكريم
مستقبل الثقافة في المغرب /عبد الكريم غلاب ._ ص.
39-47 ؛ 24 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 38 / 1 . 003 82 ـ

46. لشهب، حميد
مقترحات لعصرنة الفكر الفلسفي المغربي/حميد
لشهب ._ ص. 41-52 ؛ 24 سم
في : دراسات عربية : مجلة فكرية إقتصادية إجتماعية،
ع. 7-8._ 1999

47. الولي، مصطفى
العروي قارئا العقل المعرفي الإسلامي/مصطفى
الولي._ ص. 190-194 ؛ 24 سم
في : المنطلق : فكرية إسلامية، ع. 121._ 1998-1999

48. الولي، مصطفى
عبد الله العروي ومفهوم العقل : العقل العربي
الإسلامي مجالا للنقد/مصطفى الولي._ ص. 75-78 ؛
24 سم
في : الطريق : مجلة فكرية سياسية تصدر مرة كل
شهرين، ع. 2._ 1999

49. يونس، محمد
تكفير ابن رشد/محمد يونس._ ص. 83-96 ؛ 20 سم
في : التكفير بين الدين والسياسة
القاهرة : منشورات مركز القاهرة لدراسات حقوق
الإنسان، 1999
ـ 1333 / 1 . 003 10 ـ

علم الإجتماع

50. أبو زيد، نصر حامد
الإسلام والديمقراطية والمرأة : دوائر الخوف عند فاطمة
المرنيسي : الخوف من التحديث والحداثة/نصر حامد
أبو زيد._ ص. 245-277 ؛ 24 سم
في : دوائر الخوف : قراءة في خطاب المرأة
الدار البيضاء : منشورات المركز الثقافي العربي، 1999
ـ 300 / 1 . 15 30 ـ

51. إسماعيل، محمود
هل انتهت أسطورة ابن خلدون ؟ : جدل ساخن بين
الأكاديميين والمفكرين العرب/محمود إسماعيل._ 335
ص. ؛ 24 سم
القاهرة : دار قباء، 2000
ـ 413 / 1 . 14 30 ـ

52. بالكحلة، عادل
الداء الأنطولوجي والأوجاع الثقافية : المشهد السياحي التونسي، رموز الماء، البحر، الزمان، الولي/عادل بالكحلة._ ص. 46-59 ؛ 24 سم
في : كتابات معاصرة : فنون وعلوم، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، ع. 36._ 1999

53. بن شريفة، محمد
حول الهوية والتـــراث/محمد بنشريفة._ ص. 77-82 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

54. البيئة الصحية في مدينة تونس/إعداد بلدية تونس._ ص. 439-464 ؛ 28 سم
في : البيئة الصحية في المدن العربية : دراسات وأبحاث
الرياض : منشورات المعهد العربي لإنماء المدن، 1988
ـ 55 / 1 . 06 30 ـ

55. الجابري، محمد عابد
سؤال المعنى المطابق : مدخل المستقبل/محمد عابد الجابري._ ص. 39-46 ؛ 24 سم
في : المنطلق : فكرية إسلامية، ع. 121._ 1998-1999

56. جمع وتصريف النفايات الصلبة والإستفادة منها في مدينتي طرابلس وبنغازي/إعداد بلدية بنغازي-ليبيا._ ص. 301-331 ؛ 28 سم
في : البيئة الصحية في المدن العربية : دراسات وأبحاث
الرياض : منشورات المعهد العربي لإنماء المدن، 1988
ـ 55 / 1 . 06 30 ـ

57. حميش، بنسالم
في إشكالية الهوية المزدوجة : الأدب المغاربي المكتوب بالفرنسية نموذجا/بنسالم حميش._ ص. 171-188 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

58. داود، محمد
الأمثال العامية في تطوان والبلاد العربية : بحث يحتوي على مجموعة من الأمثال وما يجري مجرى الأمثال من الحكم والكنايات والتعابير والدعوات : المقدمات والأمثال المجردة/تأليف محمد داود، حسناء محمد داود._ 193 ص. : غلاف مص. ؛ 24 سم
تطوان : مطبعة الهداية، 1999
ـ 271 / 1 . 042 30 ـ

59. الدغمومي، محمد
أزمة الخطاب الثقافي/محمد الدغمومي._ ص. 31-32 ؛ 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

60. سمك، ماهر
اليهود في المغرب/ماهر سمك._ 248 ص. ؛ 20 سم
القاهرة : دار الحرية، 1998
ـ 278 / 1 . 042 30 ـ

61. سونك
الديوان المعرب في أقوال عرب إفريقية والمغرب/سونك._ 224 ص. ؛ 24 سم
باريس : ميزوناف، 1902
ـ 855 / 2 . 042 30 ـ

62. الطريبق، أحمد
مقدمة لقراءة أعمال محمد الكتاني كمنظومة جدلية/أحمد الطريبق أحمد._ ص. 103-125 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

63. طلال، محمد
المرأة العربية في الدين والسياسة/محمد طلال._ 266 ص. : غلاف مص. ؛ 24 سم
الرباط : دار النشر المغربية، 1998
ـ 301 / 1 . 15 30 ـ

64. الطويل، امحمد سعيد
ليبيا والهجرات العربية والبعثات الكشفية الأوروبية إلى السودان الأوسط خلال العصر الحديث /امحمد سعيد الطويل._ ص. 82-96 ؛ 24 سم
في : الفصول الأربعة : مجلة فكرية تصدر كل ثلاثة أشهر عن اتحاد الأدباء والكتاب بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ع. 86._ 1999

65. العلوي، سعيد بنسعيد
الهوية المغربية في أفق القرن الجديد : المكونات والتحديات/سعيد بنسعيد العلوي ._ص. 189-224 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات

المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

66. غلاب، عبد الكريم
الثقافة المغربية من حيث واقعها وآفاقها/عبد الكريم غلاب.ـ ص. 23-40 ؛ 24 سم
في : لا مفهوم للثقافة...
الرباط : دار نشر المعرفة، 1999
ـ 411 / 1 . 14 30 ـ

67. القادري، أبو بكر
دور الحركة الوطنية في ترسيخ الهوية المغربية/أبو بكر القادري.ـ ص. 113-126 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

68. الكتاني، محمد
الهوية الثقافية للمغرب بين ثوابت الماضي ومتغيرات الحاضر/محمد الكتاني.ـ ص. 225-245 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

69. اللوه، آمنة
صور من تطوان الغرناطية/آمنة اللوه.ـ ص. 199-240 ؛ 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

70. المتقي، علي
الإجتهاد والتجديد في الفكر السلفي المغربي الحديث : محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي نموذجا/علي المتقي.ـ ص. 129-141 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســات اللغوية والأدبية والإســلامية والمقــارنة، ع. 10.ـ 1997

71. المرابط الترغي، عبد الله
تجربة الموروث الثقافي وخدمة الهوية المغربية/عبد الله المرابط الترغي.ـ ص. 83-111 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

72. مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]/ندوة لجنة القيم الروحية والفكرية التابعة لأكــاديمية المملكة المغربية، تطوان 26-27 شعبان 1417 هـ...، 6-7 يناير 1997 م.ـ 310 ص. ؛ 24 سم
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

73. مسعد، سامية مصطفى
صور من المجتمع الأندلسي : رؤية من خلال أشعار الأندلسيين وأمثالهم الشعبية/سامية مصطفى مسعد.ـ 184 ص. ؛ 24 سم
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، 1998
ـ 272 / 1 . 042 30 ـ

74. نافع، أحمد
الأمازيغية : هل تمثل أحد شواغل المستقبل في منطقة المغرب العربي ؟/هاني خلاف، أحمد نافع.ـ ص. 214-223 ؛ 24 سم
في : الوطن العربي : قضايا مستقبلية
القاهرة : منشورات مركز الدراسات الإستراتيجية، 1999
ـ 613 / 1 . 03 32 ـ

75. النتائج الأولى للتعداد العام للسكان والسكنى 1994 : النتائج حسب المناطق/الجمهورية التونسية، وزارة التخطيط والتنمية الجهوية.ـ 78 ص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد القومي للإحصاء، 1994
ـ 99 / 1 . 07 30 ـ

76. النتائج الأولى للتعداد العام للسكان والسكنى 1994/الجمهورية التونسية، وزارة التخطيط والتنمية الجهوية.ـ 64 ص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد القومي للإحصاء، 1994
ـ 100 / 1 . 07 30 ـ

77. الودغيري، عبد العلي
الهوية المغربية والمشكل اللغوي/عبد العلي الودغيري.ـ ص. 145-170 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

78. وقيدي، محمد
التربية وهوية مغرب المستقبل/محمد وقيدي.ـ ص. 127-144 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]

الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 ـ

العلوم السياسية

79. أبو طالب، محمد
أندلسيو سلا والإنجليز/محمد أبو طالب .ـ ص. 241-246 ؛ 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

80. الإتحاد المغاربي/إعداد مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.ـ 3 مج. (غير مرقم) ؛ 30 سم
القاهرة : مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، [199-؟]
ـ 323 / 1 . 003 32 ـ

81. أفاية، محمد نور الدين
المغرب السياسي ورهانات المجتمع المدني/محمد نور الدين أفاية.ـ ص. 6-16 ؛ 24 سم
في : الطريق : مجلة فكرية سياسية تصدر مرة كل شهرين، ع. 2.ـ 1999

82. آل فتلة، عباس كاظم
الأزمة الليبية - الغربية "لوكربي" من خلال العلاقة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية/عباس كاظم آل فتلة.ـ ص. 176-193 ؛ 24 سم
في : شؤون عربية : فصلية فكرية، ع. 98.ـ 1999

83. بالكحلة، عادل
مواطن ضعف في فكر مالك بن نبي : مقدمات مبحث /عادل بالكحلة.ـ ص. 107-114 ؛ 24 سم
في : دراسات عربية : مجلة فكرية إقتصادية إجتماعية، ع. 7-8.ـ 1999

84. بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]/الندوة التي عقدها الإتحاد بمقره في القاهرة من 25 إلى 26 رجب 1418 الموافق 25 - 26 نوفمبر 1997.ـ 474 ص. ؛ 24 سم
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

85. بن عنتر، عبد النور
الحوار الأمني الأطلسي المتوسطي : الشراكة الأميركية الجزائرية/عبد النور بن عنتر.ـ ص. 51-56 ؛ 26 سم
في : شؤون الأوسط : مجلة متخصصة تعنى بالاستراتيجيات الإقليمية، ع. 83.ـ 1999

86. بوعشرين، توفيق
خطاب التناوب عند الجابري : ملاحظات نقدية/توفيق بوعشرين.ـ ص. 15-16 ؛ 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3.ـ 1999

87. بوقنطار، يحيى
منظور حزب الإتحاد الإشتراكي للعمل الجماعي : 1978-1998/يحيى بوقنطار.ـ 143 ص. ؛ 22 سم
الدار البيضاء : دار النشر المغربية، 1999
ـ 63 / 1 . 092 32 ـ

88. ثابت، عادل فتحي
فن أصول الحكم عند ابن ظفر العربي الصقلي السابق على ميكافللي الإيطالي/عادل فتحي ثابت .ـ 61 ص. ؛ غلاف مص . ؛ 24 سم
الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، إيداع 1998
ـ 355 / 1 . 02 32 ـ

89. جبرو، عبد اللطيف
الحقيقة أولا : مغرب الأمس القريب/عبد اللطيف جبرو.ـ 115 ص. ؛ 16 سم
الرباط : مطبعة الصومعة، 1999
ـ 526 / 1 . 063 32 ـ

90. الجزائر الكتاب الأسود/منظمة العفو الدولية. الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ؛ ترجمة عبد العزيز لوديي.ـ 267 ص. ؛ 19 سم
الدار البيضاء : نشر الفنك، إيداع 1998
ـ 493 / 1 . 063 32 ـ

91. الجماعات المحلية بالمغرب/المملكة المغربية وزارة الداخلية، المديرية العامة للجماعات المحلية.ـ 70 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات مركز التوثيق للجماعات المحلية، 1998
ـ 62 / 1 . 092 32 ـ

92. الجماعات المحلية : أشغال/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان، يونيو 1994.ـ 127، 13 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات وزارة الداخلية، [199-؟]
ـ 2 / 0 . 092 32 ـ

93. الجندي، أنور
الصحوة في تونس /أنور الجندي.ـ ص. 114-118 ؛ 24

سم
في : نجم الإسلام ما زال يصعد : محاولة لدراسة حركة الإسلام العالمية خلال القرن الخامس عشر الهجري
القاهرة : دار الفضيلة، إيداع 1998
ـ 1332 / 1 . 003 10 .

94. الجندي، أنور
تجربة الجزائر/أنور الجندي._ ص. 97-113 : 24 سم
في : نجم الإسلام ما زال يصعد : محاولة لدراسة حركة الإسلام العالمية خلال القرن الخامس عشر الهجري
القاهرة : دار الفضيلة، إيداع 1998
ـ 1332 / 1 . 003 10 .

95. حامي الدين، عبد العلي
الخطاب السياسي لدى الحركة الإسلامية المغربية : نموذجي ياسين والريسوني/عبد العلي حامي الدين._ ص. 28-30 ; 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

96. الحمداني، مجيد حميد يونس
عروبة البربر في المغرب العربي : دراسة تاريخية/مجيد حميد يونس الحمداني._ ص. 107-123 ; 28 سم
في : الحكمة : مجلة فكرية علمية، ع. 7._ 1999

97. حنفي، حسن
مفهوم الحرية عند علال الفاسي/حسن حنفي._ ص. 291-300 ; 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

98. حنفي، حسن
نقد "النقد الذاتي" : قراءة مصرية لعلال الفاسي في ذكراه العشرين/حسن حنفي._ ص. 301-334 ; 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

99. حوادث الريف، 1958 : أسبابها وتطوراتها : كيف ينبغي مواجهة الحالة ؟_ ص. 47-49 ; 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

100. درداري، أحمد
دواعي وأبعاد النظام الجهوي في المغرب /أحمد درداري._ ص. 101-107 ; 24 سم
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27 ._ 1999

101. ركالة الوزاني، عبد الله
بعض مظاهر الوظيفة العمومية المحلية في المغرب /عبد الله ركالة الوزاني._ ص. 37-45 ; 24 س
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27 ._ 1999

102. سعدة، إبراهيم
قبل فوات الأوان !/إبراهيم سعدة._ ص. 251-256 ; 20 سم
في : الموقف السياسي
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998
ـ 320 / 1 . 003 32 .

103. شرابي، عبد العزيز
فرص تجسيد إتحاد المغرب العربي في ظل التحولات العالمية الراهنة/عبد العزيز شرابي._ ص. 33-37 ; 24 سم
في : مجلة العلوم الإنسانية، ع. 10._ 1998

104. الصيداوي، رياض
الإنتخابات والديمقراطية والعنف في الجزائر/رياض الصيداوي._ ص. 25-42 ; 24 سم
في : المستقبل العربي : مجلة فكرية ثقافية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي، ع. 245._ 1999

105. طالب، محمد الحبيب
اليسار اليوم/محمد الحبيب طالب ._ ص. 36-42 ; 21 سم
في : نوافذ : مجلة ثقافية، ع. 4._ 1999

106. العوني، عبد الحميد
الإستعلامات العامة أو الأجهزة السرية وحكومة اليوسفي/عبد الحميد العوني._ 100 ص. ; 15 سم
تمارة : مطابع التكتل الوطني، 1999
ـ 444 / 1 . 082 32 .

107. العوني، عبد الحميد
العهد الجديد : ما وراء الأحداث ؟ والمسارات ... : دراسة سياسية/عبد الحميد العوني._ 100 ص. ; 15 سم
الرباط : مطابع التكتل الوطني، 1999
ـ 615 / 1 . 03 32 .

108. العوني، عبد الحميد
معمر القذافي في الإستراتيجية الأمريكية ما وراء لوكربي ؟/عبد الحميد العوني ; تقديم خالد زركان._ 100 ص. ; 15 سم

تمارة : مطابع التكتل الوطني، 1999
ـ 32 083 . 1 / 544 ـ

109. غلاب، عبد الكريم
الدبلوماسية والأدب /عبد الكريم غلاب .ـ ص. 145-148 ؛ 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

110. قهوي، حميد
وجه الإدارة المغربية : ملامح العبوس والبشاشة/حميد قهوي.ـ ص. 41-48 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20.ـ 1999

111. الكوكي، مسعود
عائد من رواندا : شرفي اني تونسي.../مسعود الكوكي.ـ 100 ص. : غلاف مص. ؛ 24 سم
[د.م.] : العربية للإعلام والتسويق، [-19؟]
ـ 32 08 . 1 / 319 ـ

112. لجنة احترام المشروعية : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 16 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 32 092 . 1 / 57 ـ

113. لجنة البيئة : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 8 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 32 094 . 1 / 7 ـ

114. لجنة التطهير : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 11 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 32 094 . 1 / 6 ـ

115. لجنة التمويل بواسطة القروض : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 7 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، [-199؟]
ـ 32 092 . 1 / 60 ـ

116. لجنة التنمية الإقتصادية الإجتماعية والثقافية : [توصيات]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 4 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 32 092 . 1 / 58 ـ

117. لجنة الخدمات المحولة : [توصيات]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 4 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 32 092 . 1 / 59 ـ

118. المؤدب، محمد علي
الزعيم النقابي أحمد تليلي : كفاح ومواقف في سبيل الحركة النقابية والتحريرية بتونس وافريقيا/تأليف محمد علي المؤدب.ـ 506 ص. ؛ 21 سم
[تونس؟] : Omega، 1997
ـ 32 063 . 1 / 525 ـ

119. المديني، توفيق
الجزائر : المهمات الصعبة/توفيق المديني.ـ ص. 91-98 ؛ 27 سم
في : شؤون الأوسط : مجلة متخصصة تعنى بالاستراتيجيات الإقليمية، ع. 83.ـ 1999

120. المريني، محمد
الكتلة والإصلاح الدستوري/محمد المريني.ـ 104 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : دار النشر المغربية، 1999
ـ 32 062 . 1 / 130 ـ

121. الناصري، خالد
اليسار المغربي : الواقع والآفاق/خالد الناصري.ـ ص. 5-28 ؛ 21 سم
في : نوافذ : مجلة ثقافية، ع. 4.ـ 1999

122. نافع، أحمد
مصر وإتحاد المغرب العربي : آفاق المستقبل/هاني خلاف، أحمد نافع.ـ ص. 196-205 ؛ 24 سم
في : الوطن العربي : قضايا مستقبلية
القاهرة : منشورات مركز الدراسات الإستراتيجية، 1999
ـ 32 03 . 1 / 613 ـ

الإقتصاد

123. أحمد، آدم مهدي
الخصخصة في المغرب /آدم مهدي أحمد.ـ ص. 69-74 ؛ 24 سم
في : الخصخصة : مفاهيم وتجارب

القاهرة : الشركة الإعلامية للطباعة والنشر، إيداع 1998
ـ 305 / 1 . 08 33 ـ

124. الأرباح، صالح الأمين
تطوير الجهاز المصرفي خطوة ضرورية من أجل إعادة هيكلة الإقتصاد/صالح الأمين الأرباح.ـ ص. 85-115 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

125. أيت لفقيه، لحسن
فصول من ثقافة الجوع والإطعام لدى الفلاح المغربي بحوض زيز الأعلى/أيت الفقيه لحسن.ـ ص. 22-26 ؛ 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعني بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1.ـ 1970

126. بادي، محمود محيي الدين
الشركات المساهمة : دورها في إعادة هيكلة الإقتصاد وعلاقتها بالسوق المالية/محمود محي الدين بادي.ـ ص. 163-175 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

127. بريون، عبد السلام نوري
دور المصرف المركزي في إنشاء وتنمية سوق الأوراق المالية/نوري عبد السلام بريون.ـ ص. 69-84 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

128. البطالة في المغرب : دراسة تحليلية.ـ 49 ص. ؛ 26 سم
طنجة : المؤسسة العربية للتشغيل، 1985
ـ 38 / 1 . 15 33 ـ

129. بن أحمد سالم، محمدن
الموازنة العامة في موريتانيا وتطورها خلال الفترة 1960-1985/إعداد محمدن بن أحمد سالم.ـ 76 ص. ؛ 21 سم
الكويت : المطبعة الوطنية، 1993
ـ 120 / 1 . 10 33 ـ

130. بن دعيدة، عبد الله
التجربة الجزائرية في الإصلاحات الإقتصادية/عبد الله بن دعيدة.ـ ص. 355-368 ؛ 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

131. بوذروة، أحمد
الإقتصاد السياسي في مقدمة ابن خلدون/أحمد بوذروة.ـ 244 ص. ؛ 24 سم
بيروت : دار ابن خلدون، 1984
ـ 2 / 1 . 01 33 ـ

132. بوسنينة، الصديق منصور
الغرفة التجارية : تكوينها وأهدافها ودورها في دعم الشركات المساهمة/الصديق منصور بوسنينه.ـ ص. 177-195 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

133. بوكرامي، سيد علي
المسائل المالية ومسائل الصرف في اقتصاديات المغرب العربي خلال الفترة الإنتقالية/سيد علي بوكرامي.ـ ص. 185-226 ؛ 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

134. التجارة الخارجية التونسية : 1995.ـ 21 ص. ؛ 21 سم
تونس : منشورات مركز النهوض بالصادرات، [199-؟]
ـ 89 / 1 . 122 33 ـ

135. ج.، أ.
نحو إستعادة سيادتنا على مجالنا البحري/أ. ج..ـ ص. 12-13 ؛ 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعني بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1.ـ 1999

136. خليفة، ميلود أحمد
تخصيصية المشروعات العامة : الأهداف، الوسائل، الإيجابيات، السلبيات/ميلود أحمد خليفة._ ص. 41-56 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

137. دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث/ندوة عقدت بمدينة بنغازي خلال الفترة 29-30، 12، 1993 م. ؛ تحرير عبد الله أمحمد شامية، عطية المهدي الفيتوري، محمد عبد الجليل أبو سنينة._ 380 ص. ؛ 24 سم
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

138. رأي مهنيي قطاع الصيد البحري في إتفاقيات الصيد : غرفة الصيد البحري للأطلسي مركز أكادير._ ص. 14-15 ؛ 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعني بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1._ 1999

139. زروقي، الميلود
الجهوية وإعداد المجال : حالة الجهة الإقتصادية الشرقية/الميلود زروقي._ ص. 29-42 ؛ 24 سم
في : المجال الجغرافي والمجتمع المغربي، ع. 4._ 1999

140. السعيدي، جميلة
مركب الحديد والصلب وميناء بني أنصار : مساهمتهما ودورهما في تطوير المنطقة الشرقية بالمغرب /جميلة السعيدي._ ص. 65-78 ؛ 24 سم
في : المجال الجغرافي والمجتمع المغربي، ع. 4._ 1999

141. سلامة المياه وطرق معالجتها في الجماهيرية العربية الليبية/إعداد الوفد العربي الليبي._ ص. 285-300 ؛ 28 سم
في : البيئة الصحية في المدن العربية : دراسات وأبحاث
الرياض : منشورات المعهد العربي لإنماء المدن، 1988
ـ 55 / 1 . 06 30 ـ

142. شاكر، عبد العزيز
السياسة المالية في الميدان القضائي/عبد العزيز شاكر._ ص. 76-79 ؛ 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41._ 1998

143. شامية، عبد الله امحمد
الإطار العام لسياسات إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : التخصيصية/محمد عبد الجليل أبو سنينه، عبد الله أمحمد شامية._ ص. 7-24 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

144. شرابي، عبد العزيز
برامج التصحيح الهيكلي وإشكالية التشغيل في البلدان المغاربية/عبد العزيز شرابي._ ص. 65-95 ؛ 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

145. الشريف إلمان، محمد
الدينار والجهاز المصرفي في مرحلة الإنتقال/محمد الشريف إلمان._ ص. 409-432 ؛ 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

146. الطبولي، أبو القاسم عمر
أهمية السوق المالي في خدمة الإقتصاد الـوطني/أبو القاسم عمر الطبولي._ ص. 251-264 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

147. عباس، المنصف
تجربة تونس في الإصلاح الإقتصادي/المنصف عباس._ ص. 306-322 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

148. عباس، المنصف
تجربة تونس في الإصلاح الهيكلي والخوصصة/المنصف عباس._ ص. 331-354 ؛ 24 سم

في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

149. عبد الحميد، أحمد منيسي
دور الدولة والتغيرات الهيكلية في الإقتصاد الليبي/أحمد منيسي عبد الحميد، عبد الله امحمد شامية.ـ ص. 501-515 : 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

150. عبد السلام، علي عطية
دور المؤسسات المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد/علي عطية عبد السلام.ـ ص. 129-141 : 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

151. العجيلي، عبد السلام
دور مصرف التنمية كأداة تمويل للمشاريع الإستثمارية في القطاعات الإنتاجية/العجيلي عبد السلام البريني.ـ ص. 117-128 : 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

152. العلج، محمد
حصيلة وآفاق عملية الخوصصة في المغرب : 1989-1996/محمد العلج.ـ ص. 295-330 : 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

153. القماطي، سالم مفتاح
إمكانية إنشاء سوق مالي في ليبيا/سالم مفتاح القماطي.ـ ص. 265-285 : 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

154. قويدر، بوطالب
الخوصصة والفعالية الإجتماعية ـ الإقتصادية/بوطالب قويدر.ـ ص. 387-393 : 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

155. الكثيري، مصطفى
مقاربة تقييمية لحصيلة تجربة الخوصصة في المغرب/مصطفى الكثيري.ـ ص. 325-330 : 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

156. كمال، محمد
التنمية الفلاحية المستديمة في سياق العولمة : التحكم في الإبتكار التكنولوجي/محمد كمال.ـ ص. 20-21 : 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعني بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1.ـ 1999

157. الكيلاني، عبد الكريم الكيلاني
دراسة تحليلية للمبادىء المحاسبية الحالية ودورها في حماية المستثمر/الكيلاني عبد الكريم الكيلاني.ـ ص. 197-212 : 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

158. مبروكي، علي
تكييف عملية خوصصة المؤسسات العمومية مع متطلبات اقتصاد السوق والأهداف السياسية للدولة/علي مبروكي.ـ ص. 395-408 : 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 08 33 ـ

159. مرزابي، إدريس
التنمية المحلية في المجال القروي وضرورة إشراك السكان المحليين/ادريس مرزابي.ـ ص. 27-29 : 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعني

بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1._ 1999

160. الهبطي، رجاء
مخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية، 1999 - 2003 : أية آفاق أمام الفلاحة المغربية والعالم القروي ؟/رجاء الهبطي._ ص. 6-11 : 30 سم
في : مجلة المزارع المغربي : مجلة شهرية تعنى بشؤون الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، ع. 1._ 1999

161. البحياوي، يحيى
في رهانات التكنولوجيا والعولمة ومجتمع الإعلام بالمغرب /يحيى البحياوي._ ص. 35-38 : 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

القانون

162. أبو النجا، إبراهيم
عقد التأمين في القانون المدني الليبي/تأليف إبراهيم أبو النجا._ 284 ص. : 24 سم
[مصر] : [د.ن.]، 1998
.34 18 . 1 / 76 .

163. أبو زيد، نصر حامد
المرأة والأحوال الشخصية : نموذج الخطاب التشريعي التونسي/نصر حامد أبو زيد._ ص. 281-309 : 24 سم
في : دوائر الخوف : قراءة في خطاب المرأة
الدار البيضاء : منشورات المركز الثقافي العربي، 1999
.30 15 . 1 / 300 .

164. أحداف، محمد
توقف عقد الشغل لأسباب اقتصادية/محمد أحداف ._ ص. 143-164 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

165. الأحدب، عبد الحميد
التحكيم في البلاد العربية : الشرع الإسلامي، الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، المغرب ...._ 1208 ص.
في : موسوعة التحكيم
دار المعارف، إيداع 1998
.34 17 . 1 / 182 .

166. أخياط، محمد
الجنسية الفعلية والإجتهاد القضائي/محمد أخياط._ ص. 677-686 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلي والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
.34 17 . 1 / 184 .

167. الإدريسي العلمي، محمد
القضاء والتنمية/محمد الإدريسي العلمي مشيشي._ ص. 503-508 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلي والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
.34 17 . 1 / 184 .

168. أفركوس، محمد
قضاء المجلس الأعلى في التأمين خلال أربعين سنة/عبد العزيز توفيق، محمد أفركوس ._ 414 ص. : 24 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
.34 18 . 1 / 77 .

169. أمقران، بوبشير محند
النظام القضائي الجزائري/بوبشير محند أمقران._ 341 ص. : 24 سم
الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 1993
.34 23 . 1 / 443 .

170. الأمراني زنطار، الحسن
الصيغ القانونية للعقود العدلية في مجال الأحوال الشخصية : الزواج - الطلاق - الرجعة/الأمراني زنطار الحسن._ 144 ص.
في : في فقه الوثائق
الدار البيضاء : الأحمدية للنشر، 1998-1999
.34 003 . 1 / 95 .

171. الأيوبي، علي
نظرة تاريخية عن تطور التنظيم القضائي بالمغرب /علي الأيوبي._ ص. 301-305 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
.34 17 . 1 / 184 .

172. اجديرة، أحمد
الزيادات في بعض الرسوم القضائية، تعجيز لحق الإنسان في اللجوء إلى القضاء، ضرائب إضافية وعبء آخر على المحامين/أحمد اجديرة._ ص. 91-93 : 24 سم

في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41._ 1998

173. ادريوش، أحمد
تأويل المجلس الأعلى للفصل الثالث من قانون التوحيد وأثـره على قانون العقود/أحمد ادريوش ._ ص. 287-297 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

174. اعبابو، عبد الوهاب
موقف المجلس الأعلى من تأويل عقد العمل/عبد الوهاب اعبابو._ ص. 557-562 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

175. باكو، أحمد
السبب الفاعل الذي يجب أن يدان في قضية الطلاق/أحمد باكو._ ص. 22-50 : 24 سم
في : مجلة المحاكم المغربية، ع. 78-79._ 1997

176. بالعسري، فائزة
ولاية المظالم والقضاء الإداري/الأستاذة فائزة بالعسري._ ص. 7-66 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

177. البخاري، أحمد
إدارة الدولة/أحمد البخاري._ 144 ص. : 21 سم
[مراكش ؟] : دار وليلي، 1999
ـ 139 / 1 . 12 34 ـ

178. برادة غزيول، امحمد
عقد الإئتمان الإيجاري بين الفقه والإجتهاد القضائي/عرض امحمد برادة غزيول._ ص. 101-133 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

179. برجاوي، خالد
قانون الزواج بالمغرب بين مدونة الأحوال الشخصية ومقتضيات الإتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان : الخطبة، فسخ الخطبة وأثره، الوكالة في الزواج، موانع الزواج المؤبدة.../خالد برجاوي._ 100 ص. : 20 سم
[المغرب] : مكتبة الشباب، 1999
ـ 94 / 1 . 161 34 ـ

180. بلال، محمد
حقوق الإنتفاع في التشريع الغابوي/محمد بلال._ ص. 73-81 : 24 سم
في : المجـلة المغـربية للإدارة المحـلية والتنـمية، ع. 27._ 1999

181. بلحساني، الحسين
موجبات إفراغ المحلات السكنية/الحسين بلحساني._ 159 ص. : 21 سم
الدار البيضاء : الأحمدية للنشر، [199-؟]
ـ 142 / 1 . 152 34 ـ

182. بلمحجوب، إدريس
أي اجتهاد قضائي من تعارض الإتفاقيات الدولية مع التشريع الوطني في ظل التحولات الإقتصادية العالمية ؟/ادريس بلمحجوب ._ ص. 531-544 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

183. بلمحجوب، إدريس
سمو الإتفاقية الدولية على القانون الداخلي : الإجتهاد القضائي حول مسطرة الإكراه البدني نموذجا/ادريس بلمحجوب ._ ص. 135-142 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

184. بلمير، السعدية
التوسع في تفسير القانون في المادة الإجتماعية : وضعية المرأة نموذجا/السعدية بلمير._ ص. 635-643؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

185. بلهاشمي، محمد
الرسوم والأداءات في مجال التقاضي/محمد بلهاشمي._ ص. 66-75 : 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41._ 1998

186. بن جلون، أحمد
الدفاع، العدالة والعولمة : حالة المغرب/الأستاذ أحمد بن جلون._ غير مرقم : 22 سم
في : العولمة وآثارها المحتملة على مهنة المحاماة في دول الجنوب : عروض

أكادير : منشورات هيئة المحامين، 1999
ـ 38 / 0 . 24 34 ـ

187. بن شريف، مصطفى
مسطرة وجوب توكيل المحامي والإستثناءات الواردة عليها : ملاحظات بصدد منح الإذن بالترافع للمتقاضين/مصطفى بن شريف .ـ ص. 99-106 ؛ 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4.ـ 1999

188. بناني، محمد سعيد
عولمة الإقتصاد ودور القضاء الإجتماعي في التنمية/محمد سعيد بناني.ـ ص. 509-530 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

189. بناني، محمد
وسائل الطعن بالنقض /محمد بناني.ـ ص. 123-142 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

190. بنعبد الله، محمد أمين
المجلس الأعلى من وحدة القضاء إلى نصف ازدواجيته/محمد أمين بنعبد الله.ـ ص. 411-416 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

191. بنيوسف، أحمد
دور النيابة العامة في المجلس الأعلى/أحمد بنيوسف .ـ ص. 323-341 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

192. بنيوسف، أحمد
قيمة الغرامات المدنية/أحمد بنيوسف .ـ ص. 94-99 ؛ 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41.ـ 1998

193. البواب، الطيب
المجلس الأعلى وتوحيد التشريع/الطيب البواب .ـ ص. 41-49 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

194. بوحموش، عمر
دليل القاضي في العمل القضائي : القرارات الصادرة في الميدان الزجري من 1957 إلى أواخر 1998/إعداد عمر بوحموش.ـ 400 ص. ؛ 24 سم
[الرباط؟] : مكتبة دار السلام، 1999
ـ 440 / 1 . 23 34 ـ

195. بوحموش، عمر
دليل القاضي في العمل القضائي : القرارات الصادرة في الميدان المدني من 1957 إلى أواخر 1998/إعداد عمر بوحموش.ـ 776 ص. ؛ 24 سم
[الرباط؟] : مكتبة دار السلام، 1999
ـ 439 / 1 . 23 34 ـ

196. بوزيان، محمد
عولمة الإقتصاد ودور الإجتهاد القضائي في التنمية/محمد بوزيان.ـ ص. 483-501 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

197. البوعيادي، عبد الرفيع
جهة مكناس تافيلالت بدون محكمة تجارية/الأستاذ عبد الرفيع البوعيادي.ـ ص. 192-196 ؛ 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2.ـ 1998

198. البوعيسي، الحسن
عمل الضابطة القضائية بالمغرب : دراسة نظرية وتطبيقية/الحسن البوعيسي.ـ 665 ص. ؛ 24 سم
[الدار البيضاء ؟] : مطبوعات الأفق، 1999
ـ 85 / 1 . 128 34 ـ

199. بويقين، الحسن
عمل المجلس الأعلى خلال أربعين سنة في مجال مسطرة التحفيظ/بويقين الحسن.ـ ص. 253-267 ؛ 24 سم

في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
. 184 / 1 . 17 34 .

200. تجاني، عبد اللطيف
مقالات وأبحاث قانونية/عبد اللطيف تجاني._ 264 ص. ؛ 24 سم
[المغرب] : [د. ن.]، 1999
. 110 / 1 . 003 34 .

201. التراب، مصطفى
إشكالية تنفيذ الأحكام الإدارية/مصطفى التراب ._ ص. 111-127 ؛ 24 سم
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27 ._ 1999

202. التراب، مصطفى
الحراسة القضائية بين النظرية والتطبيق/بقلم الأستاذ مصطفى التراب ._ ص. 67-100 ؛ 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

203. التراب، مصطفى
مراقبة سلطة الملاءمة مع المنع الكلي إلى الجواز النسبي/مصطفى التراب ._ ص. 417-434 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
. 184 / 1 . 17 34 .

204. التسولي، محمد بلهاشمي
التعويض عن حوادث الشغل والأمراض المهنية : دراسة نظرية وتطبيقية مدعمة بنصوص قانونية واجتهادات قضائية ل : الغرامة الإجبارية - الأمراض المهنية - التأمين - صندوق الزيادة في الإيراد - صندوق الضمان - صندوق التضامن/محمد بلهاشمي التسولي._ 645 ص. ؛ 24 سم
مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية، 1999
. 142 / 1 . 25 34 .

205. التهامي، أحمد
الحقوق المدنية في اجتهاد الغرفة الجنائية/أحمد التهامي._ ص. 343-380 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
. 184 / 1 . 17 34 .

206. توفيق، ثريا
تحويل الحق في الثمن قبل الوفاء وتطبيقاته العملية في مجال الإئتمان : الفصل 492 من ق. ل. ع/ثريا توفيق._ ص. 1-21 ؛ 24 سم
في : مجلة المحاكم المغربية، ع. 78-79._ 1997

207. توفيق، عبد العزيز
قضاء المجلس الأعلى في الشفعة خلال أربعين سنة/عبد العزيز توفيق._ 338 ص. ؛ 24 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
. 141 / 1 . 152 34 .

208. الجاي، الحسن
الإجتهاد القضائي وحضور السلطة في العمليات الإنتخابية/الحسن الجاي._ ص. 19-24 ؛ 24 سم
في : المعيار : مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

209. الحارثي، محمد
الإجتهاد القضائي التجاري بالمجلس الأعلى/محمد الحارثي._ ص. 563-595 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
. 184 / 1 . 17 34 .

210. حارسي، عبد الله
اجتهاد المحكمة الإدارية لفاس في المادة الإنتخابية : دراسة في بعض الأحكام/عبد الله حارسي._ ص. 91-97 ؛ 24 سم
في : المعيار :.مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

211. حارسي، عبد الله
تطبيق الفصل 79 من ق. ل. ع. من طرف المجلس الأعلى/عبد الله حارسي._ ص. 449-454 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
. 184 / 1 . 17 34 .

212. حدو، عبد الرحمان
حقوق المرأة المغربية بين المد والجزر والمعاناة من تعدد الأهلية/بقلم الأستاذ عبد الرحمان حدو._ ص. 91-98 ؛ 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4._ 1999

213. حسن، محمود
مسؤولية الناقل البحري للبضائع عن تغيير ميناء التفريغ/محمود حسن._ ص. 141-165 ؛ 24 سم
في : مجلة المحاكم المغربية، ع. 77-78._ 1997

214. الحسين، رشيد
التشريع الحبسي المغربي وضرورات تحديثه/رشيد الحسين._ ص. 83-92 ؛ 24 سم
في : المجـــلة المغــربية للإدارة المحلـــية والتنمية، ع. 27._ 1999

215. الحسين، فاطمة
الطعن بالنقض لفائدة القانون/فاطمة الحسين._ ص. 71-79 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

216. الحطاب، أبو مسلم
المجلس الأعلى بين قواعد الفقه الإسلامي والتشريع الوضعي في مجال الشفعة/أبو مسلم الحطاب _ ص. 239-246 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

217. الحلابي الكتاني، إدريس
الترقية الداخلية للموظفين من الناحية القانونية/مولاي إدريس الحلابي الكتاني._ ص. 17-25 ؛ 24 سم
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27._ 1999

218. الحلابي الكتاني، إدريس
ترقية الموظفين بالإختيار بين تقدير وتقييد رجل الإدارة/مولاي إدريس الحلابي الكتاني._ ص. 27-35 ؛ 24 سم
في : المجـــلة المغــربية للإدارة المحـــلية والتنمـــية، ع. 27._ 1999

219. حميدي، حميد
خوصصة المؤسسات العمومية في القانون الجزائري/حميدي حميد._ ص. 369-385 ؛ 24 سم
في : الإصلاحات الإقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية : بحوث
بيروت : منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 1999
ـ 304 / 1 . 8[illegible] ـ

220. الخبشي، عبد العزيز
بعض جوانب مسطرة إجراءات تصحيح الضرائب والرسوم المستحقة لفائدة الجماعات المحلية وهيئاتها/عبد العزيز الخبشي._ ص. 93-100 ؛ 24 سم
في : المجـــلة المغــربية للإدارة المحـــلية والتنـــمية، ع. 27._ 1999

221. الخمليشي، أحمد
الدعوى العمومية - الدعوى المدنية - البحث التمهيدي - التحقيق الإعدادي._ 449 ص.
في : شرح قانون المسطرة الجنائية
الرباط : دار نشر المعرفة، 1999
ـ 814 / 1 . 22 34 ـ

222. الخمليشي، أحمد
المحاكمة - طرق الطعن._ 477 ص.
في : شرح قانون المسطرة الجنائية
الرباط : دار نشر المعرفة، 1999
ـ 814 / 1 . 22 34 ـ

223. الداودي، المنتصر
القضاء الإداري والطعون الإنتخابية/المنتصر الداودي._ ص. 6-18 ؛ 24 سم
في : المعيار : مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

224. الداودي، محمد المنتصر
دور القضاء الإداري في حماية حقوق الإنسان/محمد المنتصر الداودي._ ص. 383-394 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

225. درميش، عبد الله
إهتمام المغرب بالتحكيم إلى أي حد ؟/بقلم عبد الله درميش ._ ص. 45-59 ؛ 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41._ 1998

226. الدستور 1996/المملكة المغربية، وزارة الداخلية المديـــرية العامة للجماعات المحلية._ 14، [17] ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات مركز التوثيق للجماعات المحلية، 1997
ـ 5 / 0 . 10 34 ـ

227. الرافعي، عبد القادر
آفاق المجلس الأعلى كمحكمة للنقض /عبد القادر الرافعي._ ص. 81-122 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

228. الرميلي، حسن
المختصر في التنظيم القضائي المغربي : المحاكم العادية : محاكم الجماعات والمقاطعات - المحاكم الإبتدائية - محاكم الإستئناف - المحاكم الإدارية - المحاكم التجارية - المجلس الأعلى/الرميلي حسن._ 140 ص. : 21 سم
مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية، 1999
ـ 445 / 1 . 23 34 ـ

229. الرميلي، حسن
مؤسسة الرئيس : الإختصاص والمساطر الخاصة بالإستعجال ومسطرة الأمر بالأداء : دراسة وصفية/الرميلي حسن._ 154 ص. : 21 سم
مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية، 1999
ـ 444 / 1 . 23 34 ـ

230. زرايقي، البشير
القضاء وحماية الحريات العامة/البشير زرايقي._ ص. 107-129 : 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4._ 1999

231. زعيم، إبراهيم
المجلس الأعلى : واقع وآفاق/إبراهيم زعيم._ ص. 457-474 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

232. زلايجي، محمد
جريمة التهريب الجمركي بين مشروعية أدلتها وملاءمة جزاءاتها/الأستاذ محمد زلايجي._ ص. 130-147 : 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4._ 1999

233. زوكاغي، أحمد
سكنى الحاضنة من خلال قرارين صادرين عن المجلس الأعلى/أحمد زوكاغي._ ص. 645-650 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

234. الساسي، إدريس
دور النيابة العامة في إطار المسطرة المدنية/إدريس الساسي._ ص. 229-238 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

235. السعدي، محمد
رجل السلطة ومواكبة التطور في المغرب/تقدم بها محمد السعدي._ 291 ص. : 29 سم
ـ 101 / 1 . 122 34 ـ أطروحة : رسالة السلك الثالث : القانون العام : الدار البيضاء، كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية : 1997

236. سيمو، الحسن
القضاء الإداري المغربي ورقابة المشروعية والملائمة/الحسن سيمو._ ص. 11-15 : 24 سم
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27._ 1999

237. سيمو، الحسن
تطور قضاء الإلغاء لدى الغرفة الإدارية بالمجلس الأعلى/الحسن سيمو._ ص. 395-410 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

238. سيمو، الحسن
خصوصيات الدعاوي الإدارية بالجهة الوسطى الجنوبية/الحسن سيمو._ ص. 165-172 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

239. سيمو، الحسن
خصوصيات الطعون الإنتخابية بالجهة الوسطى الجنوبية/الحسن سيمو._ ص. 173-182 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

240. سيمو، الحسن
خصوصيات الطعون الإنتخابية بالجهة الوسطى الجنوبية/الحسن سيمو._ ص. 42-50 : 24 سم
في : المعيار : مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

241. سيمو، الحسن
سلطات القاضي الإداري في إلغاء العملية الإنتخابية/الحسن سيمو._ ص. 183-191 : 24 سم
في : القسطاس : مجلة قانونية، ع. 2._ 1998

242. شاطر، إدريس
موقف المجلس الأعلى من تفسير بعض مقتضيات قانون المحاماة والقوانين المرتبطة بها/إدريس شاطر._ ص. 247-251 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

243. الشبابي، محمد
دليل المباريات في الوظيفة العمومية المغربية/محمد الشبابي._ 242 ص. : 20 سم
تطوان : مكتبة الأنوار، 1998
ـ 69 / 1 . 123 34 ـ

244. شبو، المهدي
مسطرة الغرف المجتمعة وتوحيد اجتهاد المجلس الأعلى/المهدي شبو._ ص. 269-285 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

245. شرح قانون المسطرة الجنائية/أحمد الخمليشي._ 2 مج. (449، 477 ص.) : 24 سم
الرباط : دار نشر المعرفة، 1999
ـ 814 / 1 . 22 34 ـ

246. الشرقاوي الغزواني، نور الدين
قانـون المعلوميـات /الشرقاوي الغزواني نور الدين._ 137 ص. : 21 سم
سلا : مطبعة برينت ديفزيون، 1999
ـ 61 / 1 . 26 34 ـ

247. شهاب، عبد القادر محمد
الإطار القانوني لإصدار وتداول الأوراق المالية/عبد القادر محمد شهاب._ ص. 229-247 : 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

248. شيلح، محمد
تأملات حول قرارات المجلس الأعلى في المادة المدنية من حيث صياغتها وقيمتها/محمد شيلح._ ص. 193-212 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

249. العبودي، عبد العلي
قضـــاء النقض وتقنياته/عبد العلي العبودي._ ص. 29-40 : سم 24
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

250. العرعاري، عبد القادر
الوجيز في النظرية العامة للعقود المسماة : عقد البيع/الدكتور عبد القادر العرعاري._ 267 ص. : 24 سم
الرباط : دار الأمان، 1999
ـ 230 / 1 . 141 34 ـ

251. العرعاري، عبد القادر
تأملات بخصوص أهم المحطات القانونية التي حظيت باهتمام المجلس الأعلى في المادة المدنية : مشكلة الخيار بين الفسخ والتنفيذ على ضوء مقتضيات الفصلين 234 و259 ق. ل. ع/عبد القادر العرعاري._ ص. 51-70 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

252. العزوزي، محمد
المسؤولية التقصيرية وحوادث السير/محمد العزوزي._ ص. 307-322 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

253. العضراوي، عبد العالي
القانون المتعلق بالمجموعات ذات النفع الإقتصادي والتضامن المطلوب في زمنه مغربيا ومغاربيا/الأستاذ العضراوي عبد العالي._ 68 ص. : 21 سم

[الرباط ؟] : مكتبة الشباب1999 ،
ـ 199 / 1 . 17 34 ـ

254. العضراوي، عبد العالي
مؤسسة الحجز لدى الغير على ضوء مجموعة قوانين المحاكم الإبتدائية والإدارية والتجارية/عبد العالي العضراوي.ـ 103 ص. : 20 سم
[المغرب] : منشورات المناهج، 1999
ـ 184 / 1 . 14 34 ـ

255. العلوي، هاشم
القضاء الإجتماعي بالمغرب/هاشم العلوي.ـ 9 جذيذات (533 صورة) : صور سلبية : 11 * 15 سم
الدار البيضاء : دار النشر المغربية، 1986
ـ 18 / 1 . 25 34 ـ
الميكروفيش : 778

256. عمر، طيب محمد
مهنة المحاماة والمحاكم التجارية/طيب محمد عمر.ـ ص. 30-44 : 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41.ـ 1998

257. عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال/الندوة المنعقدة بالرباط 17-19 شعبان 1418 هـ، 18-20 دجنبر 1997.ـ 702، 146 ص. ؛ 24 سم
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

258. عنتري، امحمد
منازعات أعوان المؤسسات العمومية في إجتهاد القضاء الإداري المغربي/امحمد عنتري.ـ ص. 435-447 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

259. العوفير، شكيب
اجتهاد المجلس الأعلى في مادة الشيك/شكيب العوفير.ـ ص. 597-613 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

260. العولمة وآثارها المحتملة على مهنة المحاماة في دول الجنوب : عروض/ندوة أكادير، 9-10 أبريل 1999.ـ [38]، 61 ص. ؛ 21 سم
أكادير : منشورات هيئة المحامين، 1999
ـ 38 / 0 . 24 34 ـ

261. غميجة، عبد المجيد
ضوابط التعقد في الميدان العقاري/بقلم غميجة عبد المجيد.ـ ص. 9-29 ؛ 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41.ـ 1998

262. الفاخوري، إدريس
الخيرة وعدم الخيرة في المسؤولية المدنية/ادريس الفاخوري.ـ ص. 53-70 ؛ 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4.ـ 1999

263. في فقه الوثائق.ـ 2 مج. (88، 144 ص.) ؛ 21 سم
الدار البيضاء : الأحمدية للنشر، 1998-1999
ـ 95 / 1 . 003 34 ـ

264. الفيتوري، عطية المهدي
مدى ملائمة التشريعات الإقتصادية السارية لنمو نشاط مؤسسات التمويل/عطية المهدي الفيتوري.ـ ص. 143-159 ؛ 24 سم
في : دور المؤسسات والأسواق المالية في إعادة هيكلة الإقتصاد الليبي : أبحاث
بنغازي : منشورات مركز بحوث العلوم الإقتصادية، 1997
ـ 317 / 1 . 08 33 ـ

265. القري اليوسفي، محمد
دراسة تحليلية نقدية لمدونة الشغل المرتقبة : مشروع 1998/عبد العزيز العتيقي، محمد الشرقاني، محمد القري اليوسفي.ـ 258 ص. ؛ 22 سم
وجدة : دار النشر الجسور، 1999
ـ 143 / 1 . 25 34 ـ

266. قشي، نور الدين
هل من جدوى لإجراء تعديل للقانون المتعلق بالمحافظة على الممتلكات الثقافية ؟/نور الدين قشي.ـ ص. 59-61 : 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3.ـ 1999

267. الكشبور، محمد
التمييز بين خرق القاعدة الموضوعية والقاعدة الشكلية : دراسة في إطار نظام الطعن بالنقض /محمد الكشبور.ـ ص. 143-191 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية

والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

268. الكشبور، محمد
حول مسؤولية صاحب الحمام/محمد الكشبور.ـ ص. 184-192 ؛ 24 سم
في : مجلة المحاكم المغربية، ع. 78-79.ـ 1997

269. الكشبور، محمد
مركز الخبرة الطبية في مادة الأحوال الشخصية/محمد الكشبور.ـ ص. 13-46 ؛ 24 سم
في : مجلة المحاكم المغربية، ع. 77-78.ـ 1997

270. لجنة إعلام وتكوين المنتخبين المحليين : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 31 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 71 / 1 . 123 34 ـ

271. لجنة التعمير : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 18 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 370 / 1 . 127 34 ـ

272. لجنة المالية المحلية : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 8 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 132 / 1 . 13 34 ـ

273. لجنة الممتلكات : [توصيات أشغال]/المناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 8 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 71 / 1 . 15 34 ـ

274. لجنة الموارد البشرية وتدبير الشؤون المحلية : [الأشغال التحضيرية]/للمناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 5 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 70 / 1 . 123 34 ـ

275. لجنة الوكالات : [الأشغال التحضيرية]/للمناظرة الوطنية السادسة للجماعات المحلية، تطوان 28-29-30 يونيو 1994.ـ 5 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1994
ـ 102 / 1 . 122 34 ـ

276. مباركة، دنيا
إنهاء علاقات العمل لأسباب اقتصادية/الدكتورة دنيا مباركة.ـ ص. 71-90 ؛ 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4.ـ 1999

277. مجموعة النصوص القانونية والوثائق المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الإنسان.ـ 332 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، 1999
ـ 109 / 1 . 003 34 ـ

278. مدني، محمد
التصويت بالمغرب : سوق إنتخابي : حسابات وسلوك : بأي منهج ندرس الإنتخابات البرلمانية الأخيرة ؟ وما هي الوسائل والمفاهيم الإجرائية المتاحة للاضطلاع بذلك ؟/محمد مدني.ـ ص. 56-58 ؛ 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3.ـ 1999

279. مدونة الأحوال الشخصية.ـ 145 ص. ؛ 21 سم
الرباط : دار نشر المعرفة، 1999
ـ 13 / 0 . 16 34 ـ

280. المدونة الجديدة للصفقات العمومية.ـ 162، 163 ص. ؛ 22 سم
الرباط : منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، 1999
ـ 2 / 0 . 125 34 ـ

281. المزدغي، إدريس
حصيلة أربعين سنة من عمل المجلس الأعلى في مجال مراقبة تبليغ الأحكام في المادة المدنية/إدريس المزدغي.ـ ص. 213-227 ؛ 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 184 / 1 . 17 34 ـ

282. مسعود، عبد الواحد بن مسعود
موقف القانون المالي الجديد من الطعون القضائية/عبد الواحد بن مسعود.ـ ص. 80-90 ؛ 24 سم
في : المحاماة : مجلة دورية تصدرها هيئات المحامين بالمغرب، ع. 41.ـ 1998

283. المسلماني، أحمد
حقوق الإنسان في ليبيا : حدود التغيير/أحمد المسلماني._ 98 ص. ؛ 20 سم
القاهرة : منشورات مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 1999
ـ 34 11 . 1 / 218 ـ

284. مياج، عبد العزيز
الحق النقابي بالمغرب : قراءة نقدية في ظهير 16 يوليوز 1957 بشأن النقابات /عبد العزيز مياج._ 87 ص. ؛ 22 سم
المحمدية : مطبعة فضالة، 1999
ـ 34 25 . 1 / 142 ـ

285. مياد، العربي
التحديد الإداري لأملاك الدولة الخاصة/العربي مياد._ ص. 69-72 ؛ 24 سم
في : Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée.
N. 27._ 1999

286. النجاري، محمد
الضريبة الحضرية وضمانات الملزم بها/محمد النجاري._ ص. 9-30 ؛ 24 سم
في : مجلة المناظرة : مجلة تعنى بالثقافة القانونية والمهنية، ع. 4._ 1999

287. النجاري، محمد
الطعون الإنتخابية على ضوء إحداث المحاكم الإدارية/محمد النجاري._ ص. 25-41 ؛ 24 سم
في : المعيار : مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

288. هلالي، عبد الله
مسؤولية الإدارة في القرارات الإستثنائية لمحكمة الوزارة : 1921-1955/عبد الله هلالي._ ص. 179-222 : 24 سم
في : Le Centenaire du décret beylical du 27 novembre 1888 et le contentieux administratif : [actes]
Tunis : Campus universitaire, 1992
ـ 34 128 . 0 / 1 ـ

289. والقيد، الحسين
إثبات الجنسية المغربية من خلال الإجتهاد القضائي المغربي/الحسين والقيد._ ص. 651-675 : 24 سم
في : عمل المجلس الأعلى والتحولات الإقتصادية والإجتماعية : أشغال
الرباط : مكتبة الأمنية، 1999
ـ 34 17 . 1 / 184 ـ

290. يعكوبي، عبد العزيز
الممارسة الديمقراطية وأخلاقيات الإنتخابات على ضوء الطعون المقدمة أمام القضاء/عبد العزيز يعكوبي._ ص. 51-90 ؛ 24 سم
في : المعيار : مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر، ع. 23._ 1998

291. اليوسفي، عبد الرحمان
لا راكع في المغرب بعد 17 ماي/اليوسفي._ ص. 45-46 : 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

علوم التربية

292. الإنتصار، عبد المجيد
سؤال المنهجية في درس الفلسفة/عبد المجيد الإنتصار._ ص. 101-106 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20._ 1999

293. برغل، سعيد
تقويم العملية التكوينية بالجامعة : دراسة ميدانية ببعض معـاهد المركز الجامعي بمستغانم/برغل سعيد._ ص. 73-92 ؛ 24 سم
في : الجامعة اليوم : أعمال
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
ـ 37 02 . 0 / 11 ـ

294. البعمراني، الحسين جهادي
التدريس بالأمازيغية في المدارس العتيقة بسوس /الحسين جهادي البعمراني._ ص. 24-33 ؛ 24 سم
في : تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 37 02 . 0 / 9 ـ

295. بلوش، عبد الرحمان
عن الأمازيغية والوسط السوسيوثقافي ودورهما في المساهمة في تفعيل إصلاح النظام التعليمي المرتقب /عبد الرحمان بلوش ._ ص. 40-48 ؛ 24 سم
في : تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 37 02 . 0 / 9 ـ

296. بلوش عبد الرحمان
نحو ترشيد وتنظيم التجارب الميدانية في تدريس اللغة الأمازيغية الموحدة/عبد الرحمان بلوش .ـ ص. 34-39 ؛ 24 سم
في : تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 9 / 0 . 02 37 ـ

297. بنان، مصطفى
أوليات لإصلاح التعليم/مصطفى بنان.ـ ص. 73-82 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

298. بنمسعود، عبد المجيد
التعليم المغربي والدور الرسالي للأستاذ/الأستاذ عبد المجيد بنمسعود.ـ ص. 88-110 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

299. بوعزة، محمد
إبيستيمولوجيا القراءة : قراءة في المنظورات الستة/محمد بوعزة.ـ ص. 75-86 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20.ـ 1999

300. تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال/الدورة الخامسة [التي نظمتها جمعية الجامعة الصيفية بأكادير من 16 إلى 28 يوليوز 1996].ـ 58، 155 ص. ؛ 24 سم
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 9 / 0 . 02 37 ـ

301. التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود/[عبد الرحمن اليعقوبي، محمد يتيم، امحمد طلابي ... وآخرون].ـ 158 ص. ؛ 20 سم
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

302. التكوين المستمر في الوظيفة العمومية بتونس/المدرسة القومية الإدارة بتونس.ـ ص. 37-65 ؛ 23 سم
في : التكوين المستمر : عنصر فاعل لضمان تفتح الإدارة على المحيط العالمي الجديد : [أعمال]
تونس : منشورات مركز البحوث والدراسات الإدارية، 1998
ـ 4 / 0 . 05 37 ـ

303. التكوين المستمر : عنصر فاعل لضمان تفتح الإدارة على المحيط العالمي الجديد/المدرسة الوطنية للإدارة بموريتانيا.ـ ص. 124-138 ؛ 23 سم
في : التكوين المستمر : عنصر فاعل لضمان تفتح الإدارة على المحيط العالمي الجديد : [أعمال]
تونس : منشورات مركز البحوث والدراسات الإدارية، 1998
ـ 4 / 0 . 05 37 ـ

304. التكوين المستمر : عنصر فاعل لضمان تفتح الإدارة على المحيط العالمي الجديد : [أعمال]/الندوة المغاربية تونس 27-28 أكتوبر 1997.ـ 161، [138] ص. ؛ 23 سم
تونس : منشورات مركز البحوث والدراسات الإدارية، 1998
ـ 4 / 0 . 05 37 ـ

305. الجامعة اليوم : أعمال/ندوة [نظمها مركز البحث في الأنتروبولوجيا الإجتماعية والثقافية أيام 4-5-6 ماي 1996 بوهران] ؛ تقديم وتنسيق جمال غريد.ـ 92، 180 ص. ؛ 24 سم
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
ـ 11 / 0 . 02 37 ـ

306. جغايمي، جامع
قضايا وإشكالات تدريس اللغة الأمازيغية/جامع جغايمي.ـ ص. 5-23 ؛ 24 سم
في : تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 9 / 0 . 02 37 ـ

307. حفيظ، مليكة
واقع الكتاب الجامعي في جامعة قسنطينة/حفيظ مليكة.ـ ص. 39-50 ؛ 24 سم
في : مجلة العلوم الإنسانية، ع. 10.ـ 1998

308. حيضارة، فتيحة
واقع التلميذ المغربي والدور المطلوب/فتيحة حيضارة، سميرة الأسعد.ـ ص. 111-122 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

309. الرحماني، أحمد
التكوين المستمر وسيلة للتغيير في الإدارة العمومية : تجربة الجزائر/أحمد الرحماني._ ص. 66-123 ؛ 23 سم
في : التكوين المستمر : عنصر فاعل لضمان تفتح الإدارة على المحيط العالمي الجديد : [أعمال]
تونس : منشورات مركز البحوث والدراسات الإدارية، 1998
_ 4 / 0 . 37 05 _

310. سعيدي، محمد
واقع وآفاق تدريس الثقافة الشعبية في الجامعة الجزائرية/سعيدي محمد._ ص. 39-60 ؛ 24 سم
في : الجامعة اليوم : أعمال
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
_ 11 / 0 . 37 02 _

311. شباك، المصطفى
الحداثة والتربية/المصطفى شباك ؛ ترجمة محمد أسليم._ 141 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : دار الثقافة، 1999
_ 185 / 1 . 37 06 _

312. الصابر، محمد
إستراتيجية الدرس : جذاذات الأقسام المشتركة كنماذج/محمد الصابر._ 120 ص. ؛ 22 سم
الدار البيضاء : دار قرطبة، 1999
_ 324 / 1 . 37 07 _

313. صوليح، المصطفى
إستراتيجية منظمة العفو الدولية للتربية على حقوق الإنسان : تجربة جمعية مجموعات منظمة العفو الدولية بالمغرب خلال النصف الأول من عشرية الأمم المتحدة الخاصة بهذا النوع من التربية/المصطفى صوليح._ ص. 63-66 ؛ 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

314. طالب إبراهيمي، خولة
من الثانوية إلى الجامعة بين لغة التدريس والموقف من المعرفة : جامعة تبحث عن نفسها طلبة أم تلاميذ ؟/طالب إبراهيمي خولة._ ص. 61-72 ؛ 24 سم
في : الجامعة اليوم : أعمال
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
_ 11 / 0 . 37 02 _

315. طلابي، محمد
التعليم والعولمة في الإستعمار القديم والجديد/امحمد طلابي._ ص. 33-40 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
_ 145 / 1 . 37 02 _

316. العمراني، حسين
إدارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب/حسين العمراني._ 2 مج. (323، 363 ص.) ؛ 24 سم
[د.م.] : [د.ن.]، 1999
_ 151 / 1 . 37 02 _

317. العمراني، حسين
إشكالية تمويل التعليم العالي بالمغرب /حسين العمراني._ ص. 47-58 ؛ 24 سم
في : المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع. 27._ 1999

318. العمراني، حسين
ضرورة تقوية القدرات التنظيمية._ 323 ص.
في : إدارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب
[د.م.] : [د.ن.]، 1999
_ 151 / 1 . 37 02 _

319. العمراني، حسين
ضرورة عقلنة اتخاد القرار._ 363 ص.
في : إدارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب
[د.م.] : [د.ن.]، 1999
_ 151 / 1 . 37 02 _

320. عنصر، العياشي
أي غد لعلم الإجتماع ؟/عنصر العياشي._ ص. 11-25 ؛ 24 سم
في : الجامعة اليوم : أعمال
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
_ 11 / 0 . 37 02 _

321. غالم، محمد
التاريخ في جامعة وهران : الأساتذة وإنتاجهم/غالم محمد._ ص. 27-38 ؛ 24 سم
في : الجامعة اليوم : أعمال
وهران : منشورات مركز البحث في الأنتروبولوجية الإجتماعية والثقافية، 1998
_ 11 / 0 . 37 02 _

322. غلاب، عبد الكريم
الإستعمـــار الفكري/عبد الكريم غلاب ._ ص. 54-60 ؛ 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 38 / 1 . 003 82 ـ

323. قربال، نور الدين
الإصلاح التعليمي ومعركة الصراع الحضاري/نور الدين قربال._ ص. 48-57 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

324. مجيد، خالد
قراءة أولية في المشروع الحالي لإصلاح التعليم/خالد مجيد._ ص. 58-72 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

325. ملاك، المصطفى
واقع التلميذ في القسم المغربي/المصطفى ملاك._ ص. 123-132 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

326. الملحوني، عبد الرحمن
دليل معلم الكبار : كيفية التسيير الإداري والتربوي بفصول ومراكز محو الأمية/عبد الرحمن الملحوني._ 224 ص. ؛ 24 سم
مراكش : دار وليلي، 1999
ـ 142 / 1 . 02 37 ـ

327. وقيدي، محمد
التعليم بين الثوابت والمتغيرات /محمد وقيدي._ 94 ص. ؛ 20 سم
الرباط : شركة ناداكم للطباعة والنشر، 1999
ـ 198 / 1 . 01 37 ـ

328. يتيم، محمد
العولمة والنظام التربوي المغربي/محمد يتيم._ ص. 24-32 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

329. اليعقوبي، عبد الرحمان
قيم العولمة والتشكيل الحضاري/عبد الرحمان اليعقوبي._ ص. 9-23 ؛ 20 سم
في : التعليم بالمغرب بين تحديات العولمة والإصلاح المنشود
الدار البيضاء : منشورات التجديد، 1999
ـ 145 / 1 . 02 37 ـ

التسيير

330. التواصل التجاري والبنكي : دليل عملي للتعامل بالعربية في الميدان البنكي/المجموعة المهنية لبنوك المغرب._ 180 ص. ؛ 24 سم
الدار البيضاء : منشورات المجموعة المهنية لبنوك المغرب، 1995
ـ 5 / 0 . 003 65 ـ

الفنون الجميلة

331. بيطار، زينات
أثر فن المنمنمات الإسلامية : دراسة مقارنة بين محمد راسم الجزائري وأوجين ديلاكروا/زينات بيطار._ ص. 187-218 ؛ 22 سم
في : غواية الصورة : النقد والفن، تحولات القيم والأساليب والروح
الدار البيضاء : منشورات المركز الثقافي العربي، 1999
ـ 20 / 1 . 09 70 ـ

332. الذنون، عبد الحكيم
قصر الحمراء في غرناطة صرح من أيام العرب المجيدة/عبد الحكيم الذنون._ ص. 52-62 ؛ 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

333. العافي، كمال عناني إسماعيل
الآثار المعمارية الباقية من مسجد فنيانة/كمال عناني إسماعيل العافي._ ص. 433-474 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال

القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

334. المراقبة والطبع في قطاع الزرابي/وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الإجتماعية. مديرية الصناعة التقليدية.ـ 215 ص. ؛ 30 سم
الرباط : منشورات مديرية الصناعة التقليدية، 1986
ـ 16 / 0 . 02 70 ـ

اللسانيات

335. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل
المحكم والمحيط الأعظم في اللغة/تأليف علي بن إسماعيل بن سيده ؛ تحقيق مصطفى حجازي وعبد العزيز برهام.ـ 305 ص. ؛ 29 سم
القاهرة : منشورات معهد المخطوطات العربية، 1997
ـ 735 / 1 . 021 80 ـ

336. ابن شقرون، رضوان
البحث المصطلحي : النقد نموذجا/رضوان ابن شقرون.ـ ص. 69-73 ؛ 27 سم
في : دعوة الحق : مجلة شهرية تعنى بالبحوث الدينية وشؤون الثقافة والفكر، ع. 342.ـ 1999

337. بنفرحي، السعيد
حول الأجرومية وشروحها/السعيد بنفرحي.ـ ص. 207-239 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 10.ـ 1997

338. بنفرحي، السعيد
ملاحظات على ما كتبه المغاربة والمشارقة على متن الأجرومية/السعيد بنفرحي.ـ ص.: 285-295 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، 1998

339. خشيم، علي فهمي
في المسألة الأمازيغية/علي فهمي خشيم.ـ 131 ص. ؛ 17 سم
الرباط : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية، 1996
ـ 35 / 1 . 11 80 ـ

340. الرخا، رشيد
إشكالية توحيد اللغة الأمازيغية بشمال إفريقيا/رشيد الرخا.ـ ص. 49-55 ؛ 24 سم
في : تعليم اللغة الأمازيغية : إشكاليات، تجارب، آفاق : أعمال
أكادير : جمعية الجامعة الصيفية، 1999
ـ 9 / 0 . 02 37 ـ

341. العنابي، أحمد بن محمد بن محمد
الوافي بمعرفة القوافي/تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الأصبحي العنابي الأندلسي ؛ تحقيق ودراسة نجاة بنت حسن بن عبد الله نولي.ـ 302 ص. ؛ 24 سم
الرياض : منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1997
ـ 480 / 1 . 027 80 ـ

342. المناصرة، عز الدين
المسألة الأمازيغية في الجزائر والمغرب : إشكالية التعددية اللغوية/إعداد عز الدين المناصرة.ـ 174 ص. ؛ 21 سم
عمان : دار الشروق، 1999
ـ 34 / 1 . 11 80 ـ

الأدب

343. أبو النجا، أبو المعاطي
برج السعود : رواية من تأليف مبارك ربيع/أبو المعاطي أبو النجا.ـ ص. 337-346 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 83 /1 . 043 82 ـ

344. أبو النجا، أبو المعاطي
تعليق على رواية شروخ في المرايا للدكتور عبد الكريم غلاب : شروخ في المرايا أم قصور وتنوع في وعي الإنسان/بقلم أبو المعاطي أبو النجا.ـ ص. 347-354 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 83/1 . 043 82 ـ

345. أبو ديب، الصيد
ورقات عن واقع النص المسرحي في ليبيا/الصيد أبو ديب .ـ ص. 162-168 ؛ 24 سم

في : الفصول الأربعة : مجلة فكرية تصدر كل ثلاثة أشهر عن اتحاد الأدباء والكتاب بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ع. 86._ 1999

346. الإدريسي، عز الدين
نبض العشق : ديوان شعر/عز الدين الإدريسي._ 415 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
ـ 403 / 1 . 82 071 ـ

347. أسنفلول : الأعمال الإبداعية/للدورتين الثالثة، 1988 والرابعة، 1991 لجمعية الجامعة الصيفية بأكدير._ 95، 32 ص. : غلاف مص. ؛ 21 سم
الرباط : الشركة المغربية للطباعة والنشر، 1994
ـ 21 / 0 . 82 071 ـ

348. أصوات معاصرة/حسن نجمي، زاهر الغافري، حسن المودن ... [و آخرون]._ 95 ص. ؛ 22 سم
مراكش : مكتبة عليلي، 1992
ـ 2374 / 1 . 82 041 ـ

349. أوريد، حسن
الحـــديث والشجـــن : رواية/حسن أوريد._ 224 ص. ؛ 21 سم
الرباط : دار الأمان، 1999
ـ 2616 / 1 . 82 072 ـ

350. اجماهري، عبد الحميد
مهن الوهم : شعر/عبد الحميد اجماهري._ 37 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : دار قرطبة، 1991
ـ 425 / 1 . 82 071 ـ

351. ارحيلة، عباس
الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة في الغرب الإسلامي من القرن السادس إلى نهاية القرن الهجري الثامن/عباس ارحيلة._ ص. 633-646 ؛ 24 سم
في : الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيين إلى حدود القرن الثامن الهجري
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 1535 / 1 . 82 04 ـ

352. ارحيلة، عباس
النقد الأدبي في الأندلس /عباس ارحيلة._ ص. 544-564 ؛ 24 سم
في : الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيين إلى حدود القرن الثامن الهجري
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 1535 / 1 . 82 04 ـ

353. ارحيلة، عباس
النقد الأدبي في القيروان/عباس ارحيلة._ ص. 537-543 ؛ 24 سم
في : الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيين إلى حدود القرن الثامن الهجري
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 1535 / 1 . 82 04 ـ

354. الباجي، حمادي
على مشـــارف الأفق/حمـــادي البـــاجي._ 235 ص. ؛ 24 سم
[تونس؟] : الأطلسية للنشر، 1995
ـ 79 / 1 . 82 071 ـ

355. بالطيب، نور الدين
قصائد موحشة : مجموعة شعرية/نور الدين بالطيب
تونس : الدار العربية للكتاب، 1993
ـ 77 / 1 . 82 071 ـ

356. برادة، محمد
الرواية المصرية المغربية : قراءة المتعة، قراءة المنهج/محمد برادة._ ص. 7-15 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
83/ 1. 82 043 ـ

357. بقشي، عبد القادر
قضايا منهجية في كتاب "أثر العقيدة في الأدب " للدكتور حسن جلاب /عبد القادر بقشي._ ص. 225-238 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 ._ 1998

358. بكر، سلوى
كيف بي أطمح إلى ترميم الخراب وأنا الطلل ؟ : عن السؤال في نصوص مغربية معاصرة/سلوى بكر._ ص. 397-405 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
1/83 . 82 043 ـ

359. بلوزة، محمد الهاشمي
السؤال والصدى : دراسة في الشعر التونسي الحديث /محمد الهاشمي بلوزة._ 140 ص. ؛ 24 سم

تونس : الدار التونسية، 1992
ـ 82 071 . 1/449

360. بن ثابت، عبد الكريم
ديوان الحرية/عبد الكريم بن ثابت.ـ 102 ص. ؛ 21 سم
الرباط : مطبعة الرسالة، 1968
ـ 82 071 . 1 / 426

361. بن سالم، عمر
ديوان قابادو/عمر بن سالم.ـ 351 ص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات مركز الدراسات والأبحاث الإقتصادية والإجتماعية، 1984
ـ 82 041 . 1 / 2373

362. بن شريف، أحمد
سؤال التنظير النقدي عند الدكتور محمد الكتاني/أحمد بن شريف.ـ ص. 89-102 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 93 05 . 0 / 42

363. بن عدو الإدريسي، فاطمة الزهراء
لست لك ... لست لي ولا لغيري أنت ملك لجنونك/فاطمة الزهراء بن عدو الإدريسي.ـ 110 ص. ؛ 21 سم
الرباط : مطبعة أدمس كرافيك، 1999
ـ 82 071 . 1 / 401

364. بن محمد، علي
مقالات مغرضة : أسبوعيات مناضل يحترق/الدكتور علي بن محمد.ـ 162 ص. ؛ 22 سم
الجزائر : دار الأمة، 1999
ـ 82 076 . 1 / 78

365. بن نعمان، أحمد
وجها لوجه : حوارات ومقالات/أحمد بن نعمان.ـ 248 ص. ؛ 22 سم
الجزائر : دار الأمة، 1998
ـ 82 076 . 1 / 1

366. بنزيدان، عتيقة
لسكون الليل نكهة : شعر/عتيقة بنزيدان.ـ 51 ص. ؛ 30 سم
[د.م.] : [د.ن.]، [199-؟]
ـ 82 071 . 1 / 400

367. بنيس، جواد
شروخ في المرايا : أو الواقعية الجديدة عند غلاب /جواد بنيس .ـ ص. 24-30 ؛ 26 سم
في : دراسات مغاربية : مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغاربية، ع. 9.ـ 1999

368. بنيس، محمد
نبيذ : متتاليتان شعريتان/محمد بنيس.ـ [56] ص. ؛ 20 سم
الدار البيضاء : دار توبقال، 1999
ـ 82 071 . 0 / 22

369. بوجدرة، رشيد
معــركة الزقــاق : روايـة/رشيد بوجدرة.ـ 183 ص. ؛ 22 سم
الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986
ـ 82 072 . 1 /

370. بوحسن، أحمد
المشروع النقدي لمحمد مفتاح/أحمد بوحسن.ـ ص. 121-132 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20.ـ 1999

371. بوعلو، محمد إبراهيم
السقف : مجموعة أقاصيص/محمد إبراهيم بوعلو.ـ 228 ص. ؛ 24 سم
الدار البيضاء : دار النشر المغربية، 1970
ـ 82 072 . 1 / 390

372. التوفيق، مرية
ذكرياتي في الإتحاد السوفياتي : 1985-1991/مرية التوفيق.ـ 167 ص. ؛ 21 سم
الرباط : دار الأمان، 1999
ـ 82 076 . 1 / 122

373. التومي، خالد
الموت الحياة : شعر/خالد التومي.ـ 165 ص. ؛ 21 سم
تونس : الدار التونسية، 1994
ـ 82 071 . 1 / 435

374. الجاتي، إدريس
السوانح/شعر إدريس الجاتي.ـ 222 ص. ؛ 24 سم
الرباط : المطبعة الملكية، 1998
ـ 82 071 . 1 / 430

375. الجابري، محمد صالح
الرخ يجول في الرقعة/محمد صالح الجابري.ـ 128 ص. ؛ 21 سم
طرابلس، ليبيا : الدار العربية للكتاب، 1985
ـ 82 072 . 1 / 593

376. الجزائري، عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى
ديوان الأمير عبد القادر الجزائري/شرح وتحقيق ممدوح حقي._ 224 ص. ؛ 24 سم
بيروت : دار اليقظة العربية، 1964
ـ 82 071 . 1 / 2615 ـ

377. جلاب، حسن
النصوص الإبداعية الأولى في الأدب المغربي/حسن جلاب ._ ص. 75-111 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 10 ._ 1997

378. حديدة، أحمد
بيان الوهم والإيهام في ما رمي به المرابطون من الإتهام : قراءة في كتاب حسن جلاب "الدولة المرابطية : قضايا وظواهر أدبية"/أحمد حديدة._ ص. 159-173 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 ._ 1998

379. الحسن، زهور
موزيا : زغ ؤميين ن تمازيغت/زهور الحسن ؛ [رسوم عبد الله دركـــون]._ 43 ص. : مص.، غـــلاف مص. ؛ 21 سم
أيت ملول : مطبعة السلام، 1994
ـ 82 072 . 7 / 7 ـ

380. الحمدوشي، عبد الإله
القديسة جانجاه : رواية بوليسية/ميلودي حمدوشي، وعبد الإله الحمدوشي._ 212 ص. ؛ 17 سم
الرباط : منشورات عكاظ، 1999
ـ 82 072 . 1 / 2608 ـ

381. حمودة، حسين
تاريخ عابر .. تاريخ مقيم : قراءة في رواية شعيب حليفي "زمن الشاوية"/حسين حموده._ ص. 379-396 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1 / ـ

382. حمودة، حسين
دوائر المتاهة : قراءة في رواية موليم العروسي"مدارج الليلة الموعودة"/حسين حموده._ ص. 367-377 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1 / ـ

383. الحوتي، الطاهر
دفـــاتر : ثلاثية شعـــرية/الطاهر الحوتي._ 191 ص. ؛ 24 سم
الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، 1992
ـ 82 071 . 1 / 421 ـ

384. الخراط، إدوار
طريق السحاب ملتبس ومقطوع : قراءة في رواية أحمد المديني/إدوار الخراط._ ص. 315-326 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1/83

385. خريف، مصطفى
نحن نمشي.../مصطفى خريف ._ 674 ص. ؛ 21 سم
تونس : وزارة الثقافة، 1993
82 076. 1/2

386. خليفة، عبد الله
جنون النخيل/عبد الله خليفة
القاهرة : دار شرقيات، 1998
ـ 82 072 . 1 / 2605 ـ

387. درابسة، محمود
إشكالية التلقي عند حازم القرطاجني في كتابه منهاج البلغاء/محمود درابسة._ ص. 475-500 ؛ 24 سم
في : مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج. 12، ع. 1997_ 2

388. دشين، عبد النبي
شعرية العنف /عبد النبي دشين._ 118 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : دار الثقافة، 1999
ـ 82 043 . 1 / 1582 ـ

389. ديوان : [أعمال]/الملتقى الوطني الأول للطلبة الشعراء من 6 إلى 7 مارس 1997 بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس._ 49، 37 ص. ؛ 30 سم
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [-19؟]
ـ 82 071 . 0 / 3 ـ

390. الرامي، عبد الوهاب
تراتيل لزهر الرمان : شعر/عبد الوهاب الرامي._ 101 ص. ؛ 23 سم
الرباط : منشورات الموجة، 1999
ـ 82 071 . 1 / 402 ـ

391. ربيع، مبارك
الوساطة بين التجديد وخصومه : مقاربة في النقد التحليلي لدى الدكتور محمد الكتاني/مبارك ربيع._ ص. 23-37 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
_ 93 05 . 0 / 42 _

392. ربيع، مبارك
درب السلطان : نور الطلبة : رواية/مبارك ربيع._ 271 ص. ؛ 24 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
_ 82 072 . 1 / 596 _

393. الربيعي، إسماعيل نوري
غريماس النموذج العاملي : قراءة في أربع قصائد ليبية معاصرة/إسماعيل نوري الربيعي._ ص. 154-155 ؛ 24 سم
في : كتابات معاصرة : فنون وعلوم، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، ع. 36._ 1999

394. رغيب، ربيعة
رقصات على ألسنة النار/ربيعة رغيب._ 47 ص. ؛ 20 سم
[د.م.] : [د.ن.]، إيداع 1998
_ 82 071 . 1 / 404 _

395. الزعلامي، نور الدين
العلاقة بين الأدب المغربي ونظيره المشرقي والأندلسي من خلال كتاب "الدولة المرابطية : قضايا وظواهر أدبية" لمؤلفه حسن جلاب /نور الدين الزعلامي._ ص. 147-158 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11._ 1998

396. زفزاف، محمد
الأعمال الكاملة : المجموعات القصصية/محمد زفزاف._ 374 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات وزارة الشؤون الثقافية، 1999
_ 82 072 . 1 / 6 _

397. زيادي، أحمد
الإتجاهات الوطنية في النثر المغربي الحديث في عهد الحماية : 1912-1956/أحمد زيادي._ 644 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
_ 82 04 . 1 / 1604 _

398. سادابا، إلياس تيرس
الموروثات المشرقية في العصر الأندلسي/بقلم إلياس تيرس سادابا ؛ ترجمة عدنان محمد آل طعمة._ ص. 17-22 ؛ 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

399. الساوري، عبد العزيز
شعر ابن شكيل الأندلسي شاعر شريش /عبد العزيز الساوري._ ص. 89-92 ؛ 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراسات المتعلقة بإسبانيا الإسلامية، ع. 21._ 1999

400. السرغيني، محمد
وجدتك في هذا الأرخبيل : رواية/محمد السرغيني._ 226 ص. ؛ 22 سم
فاس : منشورات الجواهر، 1992
_ 82 072 . 1 / 2618 _

401. سعيفان، سمير
قراءة في ثلاثية أحمد الفقيه : خليل الإمام في غربته وتمزقه/سمير سعيفان._ ص. 142-151 ؛ 24 سم
في : الطريق : مجلة فكرية سياسية تصدر مرة كل شهرين، ع. 2._ 1999

402. السماع : شعر صوفي/أعده للنشر وقدمه جعفر الكنسوسي._ [54] ص. ؛ 20 سم
الدار البيضاء : دار توبقال، 1999
_ 82 071 . 0 / 23 _

403. السميحي، عبد القادر
أشياء لا تنتهي : رواية/عبد القادر السميحي._ 170 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : دار الكتاب، 1983
_ 82 072 . 1 / 594 _

404. السولامي، إبراهيم
رأي غير مألوف/إبراهيم السولامي._ 148 ص. ؛ 20 سم
القنيطرة : المطبعة السريعة، 1997
_ 82 076 . 1 / 62 _

405. سيزا، قاسم
الضوء الهارب لمحمد برادة/سيزا قاسم._ ص. 295-313 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
_ 82 043 . 1/83

406. الشابي، أبو القاسم
الخيال الشعري عند العرب/تأليف أبو القاسم الشابي._ 201 ص. : غلاف مص. ؛ 18 سم
سوسة : دار المعارف، 1998
ـ 82 041 . 1 / 1597 ـ

407. الشاوي، عبد القادر
الســـاحة الشـــرقية : روايـــة/عبد القـــادر الشاوي._ 245 ص. ؛ 19 سم
الدار البيضاء : الفنك، 1999
ـ 82 072 . 1 / 2609 ـ

408. الشبيهي، محمد عزيز
ذبذبات الرموز : شعر/محمد عزيز الشبيهي._ 78 ص. ؛ 21 سم
مكناس : منشورات السفير، 1996
ـ 82 071 . 1 / 2619 ـ

409. الشريف، فاطمة
لست من رحم حواء ... : شعر/فاطمة الشريف._ 72 ص. ؛ 21 سم
تونس : الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، 1998
ـ 82 071 . 1 / 380 ـ

410. الشليح، مصطفى
في بلاغـــة القصيدة المغـــربية/مصطفى الشليح._ 488 ص. ؛ 24 سم
الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، 1999
ـ 82 041 . 1 / 1599 ـ

411. الشوالي، عزوز
الشعر التونسي المعاصر : قصيدة الإشراق، الثقافة الصوفية.. والآن الخالدي والغزي نموذجا/عزوز الشوالي._ ص. 98-105 ؛ 24 سم
في : كتابات معاصرة : فنون وعلوم، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، ع. 36._ 1999

412. شوقي، ضيف
من المشرق والمغرب : بحوث في الأدب /شوقي ضيف ._ 254 ص. ؛ 20 سم
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1998
ـ 82 003 . 1 / 150 ـ

413. الشيخي، محمد
الأشجار : شعر/محمد الشيخي ؛ [تصميم الغلاف عبد الله الحريري، تخطيط الطيب البقالي]._ 71 ص. ؛ 20 سم
الدار البيضاء : دار قرطبة، 1988
ـ 82 071 . 1 / 381 ـ

414. الشيخي، محمد
حينما يتحول الحزن جمرا/محمد الشيخي._ 79 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : منشورات الجامعة، 1983
ـ 82 071 . 1 / 379 ـ

415. صلاحية ،أحمد عبد القادر
الشعر الأندلسي في تواريخ الأدب العربي/أحمد عبد القادر صلاحية._ ص. 23-37 ؛ 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

416. صولة، محمد
المحكية الروائية في المغرب : لعبة النسيان لمحمد برادة ؛ أوراق لعبد الله العروي ؛ سر البهلوان لبشير القمري/محمد صولة._ ص. 108-111 ؛ 24 سم
في : كتابات معاصرة : فنون وعلوم، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، ع. 36._ 1999

417. طاهر، بهاء
محـــاولة عيش لمحمد زفزاف/بهاء طاهر._ ص. 327-335 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1/83

418. عبا، مصطفى
أصوات في الجسد : قصص /مصطفى عبا._ 95 ص. ؛ 22 سم
الدار البيضاء : دار القرويين، 1999
ـ 82 072 . 1 / 2607 ـ

419. عبد الخالق، غسان
مفهوم الأدب في الخطاب الخلدوني : دراسة/غسان إسماعيل عبد الخالق._ 235 ص. ؛ 21 سم
عمان : منشورات رابطة الكتاب الأردنيين، 1994
ـ 82 05 . 1 / 2648 ـ

420. عبد المجيد، إبراهيم
باب تازة : بوابة لإقامة الخراب الجميل/إبراهيم عبد المجيد._ ص. 355-362 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1 / ـ

421. العثماني، إسماعيل
الموريسكي خطابا في الخطاب غير التاريخي/إسماعيل

العثماني.ـ ص. 181-197 ؛ 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

422. العطار، سليمان
الحداثة العباسية في قرطبة : دراسة في نشأة الموشحات الأندلسية/دكتور سليمان العطار.ـ 256 ص. ؛ 24 سم
مدريد : منشورات المعهد المصري للدراسات الإسلامية، 1998
ـ 82 041 . 1 / 2372 ـ

423. عقار، عبد الحميد
ملاحظات بصدد قراءة الرواية في المغرب /عبد الحميد عقار.ـ ص. 42-48 ؛ 24 سم
في : شؤون أدبية : مجلة ثقافية فصلية، ع. 14.ـ 1990

424. علام، حميد
قبضة الريح : شعر/حميد علام.ـ 79 ص. ؛ 21 سم
الرباط : مطابع أمبريال، 1999
ـ 82 071 . 1 / 414 ـ

425. علوش، إدريس
دفتر الموتى : شعر/إدريس علوش .ـ 73 ص. ؛ 22 سم
الدار البيضاء : دار قرطبة، 1998
ـ 82 071 . 1 / 2621 ـ

426. العلوي كنزي البلغيثي، الحسن
همس الخنادق : شعر/كنزي البلغيثي مولاي الحسن العلوي.ـ 54 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : مطبعة الإتفاق، 1992
ـ 82 071 . 1 / 438 ـ

427. العوري، حسين
مـــوال للخصب ... وشمعة للجفاف /حسين العوري.ـ 94 ص. ؛ 21 سم
تونس : الدار التونسية للنشر، 1994
ـ 82 071 . 1/443

428. عوض، يوسف نور
فن المقامات بين المشرق والمغرب/يوسف نور عوض.ـ 434 ص. ؛ 24 سم
مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي، 1986
ـ 82 04 . 1 / 1602 ـ

429. عيسى، فوزي
الرسالة الأدبية في النثر الأندلسي/فوزي عيسى.ـ 240 ص. ؛ 24 سم
الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1998
ـ 82 042 . 1 / 1591 ـ

430. الغازي، علال
مناهج النقد الأدبي بالمغرب خلال القرن الثامن للهجرة/علال الغازي.ـ 783 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 82 041 . 1 / 179 ـ

431. غباش، محمد عبيد
الأدب في شمال إفريقيا : تجربة تجدد الثقة بحيوية الثقـــافة العـــربية/محمد عبيد غباش .ـ ص. 31-34 ؛ 24 سم
في : شؤون أدبية : مجلة ثقافية فصلية، ع. 9.ـ 1989

432. الغديري، مصطفى
استدراكات على ديوان الرصافي البلنسي : تحقيق د. إحسان عباس /بقلم مصطفى الغديري.ـ ص. 41-46 ؛ 23 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراسات المتعلقة بإسبانيا الإسلامية، ع. 21.ـ 1999

433. الغرباوي، عبد الحميد
نون النسوة : قصص قصيرة/عبد الحميد الغرباوي.ـ 79 ص. ؛ 20 سم
الدار البيضاء : منشورات الرهان الآخر، 1999
ـ 82 072 . 1 / 2617 ـ

434. غربي، محمد
أتعاب شاعر/محمد غربي.ـ 134 ص. ؛ 21 سم
الرباط : مطبعة الرسالة، 1979
ـ 82 071 . 1 / 529 ـ

435. الغرفي، حسن
محمد السرغيني/حسن الغرفي
في :

436. الفسري، مولاي عيسى
تأملات في قصيدة غزلية من الشعر الحساني العربي المغربي المعاصر/مولاي عيسى الفسري.ـ ص. 277-283 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســات اللغـــوية والأدبية والإســـلامية والمقـــارنة، ع. 11.ـ 1998

437. غلاب، عبد الكريم
أدب ما بعد الثورة/عبد الكريم غلاب .ـ ص. 129-132 ؛ 23 سم
في : في الثقافة والأدب

الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

438. غلاب، عبد الكريم
الآفاق الموضوعية والفنية في شعر شاعر الحمراء/عبد الكريم غلاب . ـ ص. 171-180 : 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

439. غلاب، عبد الكريم
الإلتزام في الأدب الجزائري/عبد الكريم غلاب . ـ ص. 123-127 : 23 سم
في : في الثقافةو الأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

440. غلاب، عبد الكريم
الشيخوخة الظالمة : سيرة ذاتية لشاب يرفض الشيخوخة/عبد الكريم غلاب . ـ 181 ص. : 21 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
ـ 82 072 . 1 / 2614 ـ

441. غلاب، عبد الكريم
دور الأدب في الكفاح الوطني/عبد الكريم غلاب . ـ ص. 80-102 : 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

442. غلاب، عبد الكريم
ملامح الأدب العربي الحديث بالمغرب /عبد الكريم غلاب . ـ ص. 67-79 : 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 82 003 . 1 / 38 ـ

443. فرج، مجدي
المفكر العربي التونسي عز الدين المدني/مجدي فرج.ـ ص. 81-92 : 24 سم
في : محاورات في التجريب المسرحي
القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 044 . 1 / 1588 ـ

444. فرج، مجدي
المفكر المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد/مجدي فرج.ـ ص. 71-79 : 24 سم
في : محاورات في التجريب المسرحي
القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 044 . 1 / 1588 ـ

445. فضل، صلاح
رؤية مشرقية لرواية مغربية : كتابة الإرتجال في سيرة شكري/دكتور صلاح فضل.ـ ص. 265-279 : 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ 82 043 . 1/83

446. فضل، صلاح
ملحمة المغازي الموريسكية : دراسة في الأدب الشعبي المقارن/صلاح فضل.ـ 308 ص. : غلاف مص . : 24 سم
القاهرة : مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1992
ـ 82 05 . 1 / 1842 ـ

447. الفيلالي، عبد الوهاب
النزوع الديني في شعر الملحون : ظواهره وموضوعاته/عبد الوهاب الفيلالي.ـ ص. 241-270 : 42 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 10 ـ. 1997

448. قارة، حياة
نبذة من شعر أبي عبد الله محمد بن غالب الرصافي البلنسي/حياة قارة.ـ ص. 21-40 : 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراســات المتعلـــقة بإسبــانيا الإســلامية، ع. 21.ـ 1999

449. القاسمي، عبد الله مالك
هذه الجـــثة لي/عبد الله مالك القاسمي.ـ 143 ص. : 21 سم
تونس : الدار التونسية1992 ،
ـ 82 071 . 1 / 76 ـ

450. القويري، عبد الله
الشعاع : مسرحيات من فصل واحد/عبد الله القويري.ـ 111 ص. : 20 سم
طرابلس، ليبيا : دار الوطن، 1965
ـ 82 073 . 1 / 68 ـ

451. القيسي، فايز
أدب الديارات في الأندلس : دراسة في صورة المستعربين في الأندلس/فايز القيسي.ـ ص. 301-364 : 24 سم

في : مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج. 12، ع. 2._ 1997

452. الكتاني، محمد
مع الأستاذ محمد الكتاني/أجرى الحوار أحمد الطريبق أحمد._ ص. 129-151 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

453. لحمداني، حميد
الرواية والإثنوغرافيا في المغرب /حميد لحمداني._ ص. 6-23 ؛ 25 سم
في : شؤون أدبية : مجلة ثقافية فصلية، ع. 19-20._ 1992

454. لشهب، حميد
ثمانية عشر سنة دراسية مهربة عن طريق البحر : رواية/الدكتور حميد لشهب._ 100 ص. ؛ 21 سم
المحمدية : مطبعة فضالة، 1999
ـ 60 / 1 . 072 82 ـ

455. لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات /اللقاء الذي عقد بالدار البيضاء في الفترة من 26 إلى 28 مايو 1996 ._ 409 ص. ؛ 24 سم
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
ـ / 1 . 043 82 ـ

456. مؤدن، عبد الرحيم
رحلة أدبية أم أدبية الرحلة ؟/عبد الرحيم مؤدن._ ص. 111-120 ؛ 24 سم
في : فكر ونقد : ثقافية شهرية، ع. 20._ 1999

457. ماء العينين، الطالب بويا لعتيك
شذرات من الأدب الحساني/الطالب بويا لعتيك ماء العينين ؛ [الإخراج الفني وتصميم الغلاف عبد الواحد الرافعي]._ 135 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث، 1999
ـ 2379 / 1 . 041 82 ـ

458. ماضي، شكري عزيز
[هزيمة حزيران في الرواية المغربية : "النار والإختيار" لخناثة بنونة]/شكري عزيز ماضي._ ص. 79-82 ؛ 24 سم
في : إنعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية
بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1978
ـ / 1 . 043 82 ـ

459. المتهني، سالم
اللهاث : مجموعة قصصية/سالم المتهني : [تقديم خالد الغريبي]._ 137 ص. ؛ 23 سم
[تونس؟] : دار البيروني، 1995
ـ 1 / 1 . 072 82 ـ

460. المحروق، سيفاو سعيد
تاغلاغالت واضان/سيفاو سعيد المحروق ؛ ترورت س تمازيغت الحسين وعزي._ 113 ص. ؛ 22 سم
[المغرب] : الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، 1998
ـ 9 / 7 . 072 82 ـ

461. محمد، صلاح الدين
الخريف /صالح الدين محمد._ 61 ص. ؛ 21 سم
الدار البيضاء : مطبعة السعادة، 1997
ـ 595 / 1 . 072 82 ـ

462. محمد، محسن إسماعيل
الصورة الشعرية عند يحيى الغزال/الدكتور محسن إسماعيل محمد._ ص. 38-51 ؛ 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

463. المديني، أحمد
العجب العجاب : رواية/أحمد المديني._ 215 ص. ؛ 22 سم
الرباط : منشورات رابطة أدباء المغرب، 1999
ـ 59 / 1 . 072 82 ـ

464. المرجاني، عساوي محمد
ليلى بنت "الفاعل.... العربي...!؟" : مجموعة سردية/عساوي محمد المرجاني._ 134 ص. ؛ 21 سم
المحمدية : مطبعة فضالة، 1999
ـ 597 / 1 . 072 82 ـ

465. المريني، نجاة
الشعر المغربي في عصر المنصور السعدي/نجاة المريني._ 526 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 179 / 1 . 041 82 ـ

466. المسعدي، محمود
السد/محمود المسعدي ؛ تقديم توفيق بكار._ 171 ص. ؛ 20 سم
تونس : دار الجنوب، 1992
ـ 592 / 1 . 072 82 ـ

467. مشقاقة، رشيد
ربما سألوك عني : شعر/رشيد مشقاقة._

86 ص. ؛ 21 سم
الرباط : شركة ناداكم للطباعة والنشر، 1999
82 071 . 1 / 419 ـ

468. موسى محمود، فاطمة
تعدد الأصوات في الرواية الحديثة : قراءة في "أوراق سيرة إدريس الذهنية، 1989 لعبد الله العروي - مجنون الحكم، 1990 لسالم حميش/فاطمة موسى محمود.ـ ص. 281-293 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
82 043 . 1 / ـ

469. النبهان، محمد فاروق
الدكتور محمد الكتاني المفكر الملتزم/محمد فاروق النبهان.ـ ص. 17-22 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
93 05 . 0 / 42 ـ

470. النواجي، شمس الدين محمد بن حسن
عقود اللآل في الموشحات والأزجال/تصنيف شمس الدين محمد بن حسن النواجي ؛ تحقيق عبد اللطيف الشهابي.ـ 319 ص. ؛ 24 سم
بغداد : وزارة الثقافة والإعلام، 1982
82 071 . 1 / ـ

471. الودغيري، المهدي
جزيرة في الرأس : قصص/المهدي الودغيري.ـ 55 ص. ؛ 15 سم
الدار البيضاء : مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، 1989
82 072 . 1 / 2620 ـ

472. الوراكلي، حسن
ياقوتة الأندلس : دراسات في التراث الأندلسي /حسن الوراكلي.ـ 229 ص. ؛ 24 سم
بيروت : دار الغرب الإسلامي، 1994
82 04 . 1 / 1601 ـ

473. الورداني، محمود
قراءة في شجر الخلاطة للميلودي شغموم/محمود الورداني.ـ ص. 363-366 ؛ 24 سم
في : لقاء الرواية المصرية المغربية : قراءات
[القاهرة ؟] : منشورات المجلس الأعلى للثقافة، 1998
82 043 . 1/83 ـ

474. وطار، الطاهر
حوار مع الروائي الجزائري الطاهر وطار/أجرى الحوار عدنان ياسين.ـ ص. 81-87 ؛ 22 سم
في : أصوات معاصرة
مراكش : مكتبة عليلي، 1992
82 041 . 1 / 2374 ـ

475. الوكيل، سعيد
تحليل النص السردي : معارج ابن عربي نموذجا/سعيد الوكيل.ـ 167 ص. ؛ 24 سم
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998
82 041 . 1 / ـ

الجغرافيا

476. حميدة، عبد الرحمن
الجمهورية الموريتانية الإسلامية : البدو والحضر - التحديث - الوضع الإقتصادي الحالي/الدكتور عبد الرحمن حميدة.ـ ص. 74-83 ؛ 24 سم
في : جغرافية الوطن العربي
بيروت : دار الفكر المعاصر، 1990
91 05 . 1 / 116 ـ

477. حميدة، عبد الرحمن
الدول الصحراوية : ليبيا : جغرافية ليبيا - ليبيا الصحراوية - ليبيا المتوسطية - إمكانات ليبيا ومصاعبها - دور البترول الليبي/الدكتور عبد الرحمن حميدة.ـ ص. 53-73 ؛ 24 سم
في : جغرافية الوطن العربي
بيروت : دار الفكر المعاصر، 1990
91 05 . 1 / 116 ـ

478. حميدة، عبد الرحمن
المغرب العربي : المغرب - الجزائر - الجمهورية التونسية/الدكتور عبد الرحمن حميدة.ـ ص. 127-225 ؛ 24 سم
في : جغرافية الوطن العربي
بيروت : دار الفكر المعاصر، 1990
91 05 . 1 / 116 ـ

479. زروالي، علال
بعض مظاهر الأزمة ودور الفاعلين المحليين في تقويم الإمكانيات المحلية بالريف الشرقي : إقليم الناظور/علال زروالي.ـ ص. 43-64 ؛ 24 سم
في : المجال الجغرافي والمجتمع المغربي، ع. 4.ـ 1999

480. الطوكي، محمد
علم التوقيت ودور علماء جامعة ابن يوسف في الإهتمام به وتطويره/محمد الطوكي.ـ ص. 177-191 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 10ـ 1997

481. فياض أبو دياك ،صالح محمد
مدينة تلمسان ودورها الحضاري في المغرب منذ القرن السادس إلى نهاية القرن التاسع الهجري/صالح محمد فياض أبو دياك.ـ ص. 261-283 : 24 سم
في : مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج. 12، ع. 1ـ 1997

482. المنوني، محمد
الدراسات الفلكية بالمغرب ودور ابن البناء المراكشي في إثرائها/محمد المنوني.ـ ص. 43-59
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 10ـ 1997

483. نشوي، المصطفى
التطورات السكانية بالمغرب الشرقي/المصطفى نشوي.ـ ص. 5-28 : 24 سم
في : المجال الجغرافي والمجتمع المغربي، ع. 4ـ 1999

التاريخ

484. إبراهيم، سنوسي يوسف
زناتة والخلافة الفاطمية/سنوسي يوسف إبراهيم.ـ 343 ص. : 23 سم
القاهرة : مكتبة سعيد رأفت، 1986
ـ 93 042 . 1 / 436 ـ

485. الإبراهيمي، محمد البشير
في قلب المعركة/الشيخ محمد البشير الإبراهيمي.ـ 248 ص. : 22 سم
الجزائر : دار الأمة، 1997
ـ 93 042 . 1 / 1599 ـ

486. أبو الصواب، إبراهيم
المدرسة الإفرانية بالأطلس الصغير : دراسة لمميزات المجال الحضاري وخصوصيات الحركة الفكرية/إبراهيم أبو الصواب.ـ ص. 197-226 : 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 93 06 . 0 / 96 ـ

487. أبو عمرو، بكر بن إبراهيم بن المجاهد
كتاب التيسير في صناعة التسفير/للشيخ بكر بن إبراهيم الإشبيلي : شرحه وحققه وقارنه ووضع صوره السعيد بنموسى.ـ 107 ص. : 21 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1999
ـ 93 045 . 1 / 159 ـ

488. أحمد، علي
المغاربة العاملون في مصر منذ نهاية القرن الخامس حتى نهاية القرن التاسع الهجري/علي أحمد.ـ ص. 279-300 : 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال] القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 32 08 . 1 / 248 ـ

489. الإدريسي، محمد عز الدين المعيار
الرحلات العلمية المتبادلة بين المشرق والمغرب طلبا للحديث/ محمد عز الدين المعيار الإدريسي.ـ ص. 51-57 : 27 سم
في : دعوة الحق : مجلة شهرية تعنى بالبحوث الدينية وشؤون الثقافة والفكر، ع. 342ـ 1999

490. الأشعري، محمد
المرابطون والموحدون : المسالك الثقافية/[محمد الأشعري].ـ 79 ص. : مص . : 28 سم
[د.م.] : مؤسسة التراث الأندلسي، [19-؟]
ـ 93 044 . 1 / 747 ـ

491. أكمير، عبد الواحد
مساهمة مغاربة كلميم في الحياة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لتنبكت/عبد الواحد أكمير.ـ ص. 85-97 : 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 93 06 . 0 / 96 ـ

492. أمين، محمد
فنادق فاس كما يراها فرانك ماير : Frank Meyer عرض وتعقيب/محمد أمين، رشيد جاي منصوري.ـ ص. 126-141 : 22 سم
في : فاس في الكتابات الغربية : أعمال

فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 95 / 0 . 06 93 .

493. أنوش، حمدي
ظاهرة التمدين بالجنوب المغربي خلال القرن 19 : مدينة أكلميم نموذجا/حمدي أنوش.ـ ص. 135-140 ؛ 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 06 93 .

494. أولباز، عبد الله
اليهـــــود بالجنـــــوب المغـــربي في العصر القديم : أية شواهد ؟/عبد الله أولباز.ـ ص. 45-56 ؛ 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 06 93 .

495. أوليري، ديلاسي
أثر الفلسفة العربية في المدرسة اللاتينية/تأليف ديلاسي أوليري ؛ ترجمة تمام حسان ؛ مراجعة محمد مصطفى حلمي.ـ ص. 190-203 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي ومكانه في التاريخ
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997
ـ 754 / 1 . 044 93 .

496. أوليري، ديلاسي
النقلة اليهود/تأليف ديلاسي أوريلي ؛ ترجمة تمام حسان ؛ مراجعة محمد مصطفى حلمي.ـ ص. 181-189 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي ومكانه في التاريخ
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997
ـ 754 / 1 . 044 93 .

497. أيت الفران، محمد
التأليف والنمط المعرفي في كتابات الدكتور حسن جلاب /محمد أيت الفران.ـ ص. 49-57 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـــات اللغوية والأدبيـــــة والإسلامية والمقارنة، ع. 11.ـ 1998

498. أيت مبارك، الحسين
إستراتيجيات الكتابة في أعمال الأستاذ حسن جلاب : من الخلفيات النظرية إلى التجليات المنهجية/الحسين أيت مبارك.ـ ص. 175-208 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 ـ 1998.

499. ابن خلصون، أبو عبد الله محمد بن يوسف
كتاب الأغذية/ تأليف ابن خلصون ؛ حققته وترجمته إلى الفرنسية مع التعليق عليه سوزان جيفاندي.ـ 102، 138 ص. ؛ 24 سم
دمشق : منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية، 1996
ـ 176 / 0 . 044 93 .

500. ابن زيدان، عبد الرحمن
العلائق السياسية للدولة العلوية/تأليف عبد الرحمان ابن زيدان العلوي ؛ تقديم وتحقيق عبد اللطيف الشاذلي.ـ 413 ص. ؛ 24 سم
الرباط : المطبعة الملكية، 1999
ـ 790 / 1 . 06 93 .

501. ابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
كتاب فتوح مصر وأخبارها/تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري.ـ 369، 65 ص. ؛ 24 سم
ليدن : مطبعة بريل، 1920
ـ 87 / 0 . 06 93 .

502. ابن منصور، عبد الوهاب
عقد تآخي بين عرب قيس وبربر زناتة : أول لبنة بعد الإسلام في صرح الهوية المغربية/عبد الوهاب بنمنصور.ـ ص. 35-39 ؛ 24 سم
في : مستقبل الهوية المغربية أمام التحديات المعاصرة : [أعمال]
الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1998
ـ 408 / 1 . 14 30 .

503. البارودي، رضوان
عناصر المرتزقة في الجيوش المغربية منذ القرن السادس حتى القرن الثامن للهجرة/رضوان البارودي.ـ ص. 247-260 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 .

504. البايك، محمد
الأدوزيـــــة بين الفقه والنحو/محمد البايك.ـ ص. 113-127 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى

بالدراســـات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقـــارنة، ع. 10._ 1997

505. البايك، محمد
معالم في الطريق إلى مكة بين الاشتقاق اللغوي والوصف الجغرافي والحكم الشرعي : قراءة في أعمال أعلام الرحلة الحجازية بالغرب الإسلامي/محمد البايك._ ص. 155-204 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 12 ._ 1998

506. البحرة، نصر الدين
عبد الملك بن زهر الأندلسي : مكانته العلمية وكتابه "الأغذية"/نصر الدين البحرة._ ص. 7-16 : 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

507. بسكنز، ليون
كتب النماذج والوثائق القانونية : تطور مخطوطات العدول في المغرب/ليون بسكنز._ ص. 198-206 : 25 سم
في : دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر : أعمال
لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1997
ـ 220 / 1 . 09 00 ـ

508. البكراوي، محمد
قراءة وملاحظات حول كتاب جبل البربر La Montagne berbère لسعيد كنون/محمد البكراوي._ ص. 130-139 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [19-؟]
ـ 667 / 0 . 042 93 ـ

509. بلمليح، سمير
مسألة الإصلاح بمغرب القرن التاسع عشر بين الخطاب والتأريخ/بلمليح سمير._ ص. 22-27 : 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

510. بن شريفة، محمد
ظاهرة المخطوطات مجهولة المؤلف : المخطوطات التاريخية والجغرافية مثالا/محمد بن شريفة._ ص. 207-227 : 25 سم
في : دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر : أعمال
لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1997
ـ 220 / 1 . 09 00 ـ

511. بن عبد الجليل، محمد
فاس والكتابات العثمانية زمن السعديين/محمد بنعبد الجليل._ ص. 105-111 : 22 سم
في : فاس في الكتابات الغربية : أعمال
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 95 / 0 . 06 93 ـ

512. بن قفه، خالد عمر
أيام الفزع في الجزائر : رؤية صحفي في قلب الأحداث/خالد عمر بن قفه._ 86 ص. : 20 سم
[د.م.] : منشورات مركز الحضارة العربية، 1998
ـ 293 / 1 . 034 93 ـ

513. بن نعمان، أحمد
جهاد الجزائر : حقائق التاريخ ومغالطات الإيديوجغرافيا/أحمد بن نعمان._ 149 ص. : 22 سم
الجزائر : دار الأمة، 1998
ـ 1598 / 1 . 042 93 ـ

514. بن يوسف، نجية
نصيحة السلطان في الفكر الإصلاحي لدى الحجوي/نجية بن يوسف ._ ص. 18-21 : 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3._ 1999

515. بن يوسف، سليمان داود
حلقات من تاريخ المغرب الإسلامي/تأليف الشيخ سليمان داود بن يوسف._ 244 ص. : 24 سم
الجزائر : مطبعة أبو داود، 1993
ـ 1602 / 1 . 042 93 ـ

516. بنشريفة، محمد
المغرب مهاجر الأندلسيين/محمد بنشريفة._ ص. 17-26 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15._ 1998

517. بنعبد الله، عبد العزيز
الأندلسيون لا الموريسكيون/عبد العزيز بنعبد الله._ ص. 53-77 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15._ 1998

518. بنكرعي، حليمة
جبال الهبط والإحتلال البرتغالي : 1458-1541 م./حليمة بنكرعي._ ص. 62-80 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]

فـــاس : منشورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [-199؟]
ـ 667 / 0 . 93 042 ـ

519. بنمنصور، عبد الوهاب
من الهجرة إلى التهجير/عبد الوهاب بنمنصور.ـ ص. 27-52 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

520. بوذينة، محمد
الحمامات/محمد بوذينة.ـ 135 ص. : مص. : 24 سم
الحمــامــات : منشورات محمد بوذينة، 1997
ـ 1597 / 1 . 93 042 ـ

521. بوزويتة، سمير
فاس بين الخطاب الصحافي والخطاب الإستعماري/سمير بوزويتة.ـ ص. 112-125 : 24 سم
في : فاس في الكتابات الغربية : أعمال
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 95 / 0 . 93 06 ـ

522. بوزينب، الحسين
صعوبة اندماج الموريسكيين في المجتمع المغربي/الحسين بوزينب ـ ص. 91-117 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

523. بوسلام، محمد
كيش تادلة من مراقبة الجبال إلى المساهمة في الإحتلال : 1672-1920/محمد بوسلام.ـ ص. 81-99 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [-199؟]
ـ 667 / 0 . 93 042 ـ

524. بوعسرية، بوشتى
البنيات الإقتصادية والإجتماعية في مقدمة جبال الريف على عهد الحماية الفرنسية : نموذج منطقة زرهون، 1911-1939/بوشتى بوعسرية.ـ ص. 140-154 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [-199؟]
ـ 667 / 0 . 93 042 ـ

525. بوكبوط، محمد
معركة جبل بوكافر حسب إفادات محلية معاصرة/محمد بوكبوط.ـ ص. 110-117 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية ، [199؟]
ـ 667 / 0 . 93 042 ـ

526. بوم، الحسين
فليكن اعتـــرافــا بالجميل/الحسين بوم.ـ ص. 29-34 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغـــوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11.ـ 1998

527. بومزكو، أحمد
وادي نون من خلال وثائق دار إيليغ/أحمد بومزكو.ـ ص. 57-83 : 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 93 06 ـ

528. التبر، سعيدة
كلمـــتي... شهـــادة وحق/التبر سعيدة.ـ ص. 39-46 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 ـ. 1998

529. التهامي، عائشة عبد العزيز محمد
الأزهر الشريف ودوره في توثيق العلاقات المشرقية المغربية منذ العصر الفاطمي حتى العصر المملوكي/عائشة عبد العزيز محمد التهامي.ـ ص. 353-392 : 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القـــاهرة : عين للدراســـــات والبحـــــوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 32 08 ـ

530. تيلاني، عبد العزيز
من أعلام الفكر المغربي في القرن 18 الميلادي شيخ الجماعة بفاس ... أبو عبد الله التاودي بن الطالب ابن سودة المري الفاسي/عبد العزيز تيلاني.ـ ص. 193-205 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغوية والأدبيـــة والإسلامية والمقــــارنة، ع. 10.ـ 1997

531. الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]/[الأيام الوطنية الثانية للجمعية المغربية للبحث التاريخي التي نظمت

ما بين 20 و22 أكتوبر 1994 بفاس] ؛ تقديم وتنسيق محمد مزين وعبد الرحيم بنحادة
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [199؟]
ـ 93 042 . 0 / 667 ـ

532. الجراري، عباس
شهادة/عباس الجراري.ـ ص. 21-28 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغـــوية والأدبية والإســـلامية والمقارنة، ع. 11.ـ 1998

533. جسوس، عبد العزيز
معـــالم كبـــرى في المشروع العلمي للدكتور حسن جلاب /عبد العزيز جسوس .ـ ص. 107-115 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغوية والأدبيـــة والإسلامية والمقـــارنة، ع. 11.ـ 1998

534. الجميعي، عبد المنعم إبراهيم
مـــوقف القـــوى الإســـلامية من سقـــــوط الأنـــدلس/عبد المنعم إبراهيم الجميعي.ـ ص. 235-245 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهـــرة : عين للدراسات والبحـــوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 32 08 . 1 / 248 ـ

535. الجندي، أنور
عودة الإسلام إلى الأندلس /أنور الجندي.ـ ص. 167-178 ؛ 24 سم
في : نجم الإسلام ما زال يصعد : محاولة لدراسة حركة الإسلام العالمية خلال القرن الخامس عشر الهجري
القاهرة : دار الفضيلة، إيداع 1998
ـ 10 003 . 1 / 1332 ـ

536. الجندي، مجاهد توفيق
الرحلة العلمية المغربية إلى مدينة القاهرة من خلال وثائق رواق السادة المغاربة بالجامع الأزهر بمصر/مجاهد توفيق الجندي.ـ ص.: 393-432 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 32 08 . 1 / 248 ـ

537. حاتم، عبد الله
صورة التعامل مع النص الشعري في أعمال الدكتور حسن جلاب /عبد الله حاتم.ـ ص. 251-274 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغـــوية والأدبية والإســـلامية والمقارنة، ع. 11.ـ 1998

538. الحجى، حياة
حملة لويس التاسع على تونس وردود الفعل المملوكية/حياة الحجى.ـ ص. 221-234 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 32 08 . 1 / 248 ـ

539. الحساني، إبراهيم بن علي بن عبد الله
ديوان قبائل سوس في عهد السلطان أحمد المنصور الذهبي/إبراهيم بن علي الحساني ؛ تحقيق عمر أفا.ـ 34 ص. : خرائط ؛ 24 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1989
ـ 93 06 . 1 / 304 ـ

540. حسين، حمدي عبد المنعم محمد
مدينة سلا في العصر الإسلامي : دراسة في التاريخ السياسي والحضاري/إعداد دكتور حمدي عبد المنعم محمد حسين.ـ 96 ص. ؛ 24 سم
الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1993
ـ 93 042 . 1 / 1501 ـ

541. حنفي، حسن
الإسلام للوطن : قراءة مصرية لعلال الفاسي/حسن حنفي.ـ ص. 271-289 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

542. حنفي، حسن
الجزائر بين الماضي والحاضر/حسن حنفي.ـ ص. 593-608 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

543. حنفي، حسن
السمات المشتركة في الشخصية الوطنية بين مصر والمغرب /حسن حنفي.ـ ص. 159-166 ؛ 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

544. حنفي، حسن
المشاريع العربية المعاصرة : المغرب العربي/حسن حنفي.ـ ص. 466-470 : 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

545. حنفي، حسن
المغرب العربي : 1982-1984/حسن حنفي.ـ ص. 650-653 : 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

546. حنفي، حسن
روح الأندلس ونهضة الغرب الحديث : قراءة في "المسائل الصقلية" لابن سبعين/حسن حنفي.ـ ص. 145-163 : 24 سم
في : التراث والعصر والحداثة
القاهرة : دار قباء، 1998

547. حنفي، حسن
علوم الوسائل وعلوم الغايات : دراسة في أوجه التشابه والإختلاف بين الثقافتين المصرية والمغربية في العصر الحديث /حسن حنفي/حسن حنفي.ـ ص. 167-177 : 24 سم
في : الفكر العربي المعاصر
القاهرة : دار قباء، 1998

548. حنفي، حسن
من الإجتماع والتاريخ إلى السياسة والأخلاق : دراسة مقارنة بين مقدمة ابن خلدون وبدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق/حسن حنفي.ـ ص. 263-340 : 24 سم
في : التراث والعصر والحداثة
القاهرة : دار قباء، 1998

549. الدادسي بن الحبيب، خالد
المنهج الإحصائي في دراسة الأدب المغربي/خالد الدادسي بن الحبيب .ـ ص. 117-123 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11.ـ 1998

550. الداية، محمد رضوان
سعيد بن جودي السعدي الألبيري الأندلسي أحد ثوار الدعوة العربية وشعرائها بالأندلس/الدكتور محمد رضوان الداية.ـ ص. 187-213 : 24 سم
في : بحوث عربية مهداة إلى الدكتور محمود السمرة
عمان : دار المناهج، 1996
ـ 152 / 1 . 003 82 ـ

551. الدبيش، عبد الوهاب
مجال وادي نون في العصر الوسيط من خلال كتب الرحلات/عبد الوهاب الدبيش.ـ ص. 99-106 : 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 06 93 ـ

552. الدقي، نور الدين
المجتمع التونسي والإستغلال الإستعماري/نور الدين الدقي، ليلى عدة، الهادي جلاب.ـ 143 ص. : مص.، غلاف مص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية، 1997
ـ 981 / 1 . 041 93 ـ

553. الدقي، نور الدين
تنظيم الحكم بتونس في فترة الحماية الفرنسية : 1881-1956/نور الدين الدقي، عبد المجيد كريم، الهادي جلاب.ـ 221 ص. : مص.، غلاف مص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية، 1998
ـ 1607 / 1 . 042 93 ـ

554. الدكتور محمد الكتاني : موجز السيرة العلمية.ـ ص. 153-166 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

555. الذهبي، نفيسة
المرابطة والصلاح في الأطلس الكبير الشرقي : الزاوية العياشية/نفيسة الذهبي.ـ ص. 100-109 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [199-؟]
ـ 667 / 0 . 042 93 ـ

556. رزوق، محمد
أضواء على موقف المغرب تجاه الأندلسيين في العهد السعدي الأول/محمد رزوق.ـ ص. 79-89 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15.ـ 1998

557. زنيبر، محمد
المغرب في العصر الوسيط : الدولة، المدينة، الإقتصاد/تأليف محمد زنيبر ؛ [تنسيق محمد

المغراوي]._ 422 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 1594 / 1 . 93 042 ـ

558. زيدان، جرجي
عبد القـــادر الجزائري/[جورجي زيدان]._ ص. 11-22 ؛ 23 سم
في : بناة النهضة العربية
القاهرة : دار الهلال، [19؟]
ـ 1034 / 1 . 93 05 ـ

559. زيدان، يسرى أحمد عبد الله
القراء المغاربة وعلاقتهم بمصر حتى نهاية عصر الموحدين سنة 668 هـ.، 1268 م./يسرى أحمد عبد الله زيدان._ ص. 301-335 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القـــاهرة : عين للدراســـات والبحــــوث الإنســـانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 32 08 ـ

560. زبود، محمد أحمد
العلاقات السياسية بين الفاطميين والأمويين/محمد أحمد زبود._ ص. 83-98 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 32 08 ـ

561. سالم، محمد إبراهيم محمد
تأييد الصوفية في المجموعة الحاتمية/محمد إبراهيم محمد سالم
قويسنا : مطبعة حمادة الحديثة، 1993
ـ 1711 / 1 . 93 05 ـ

562. السبتي، عبد الأحد
من الشاي إلى الأتاي : العادة والتاريخ/عبد الأحد السبتي، عبد الرحمان لخصاصي._ 485 ص. ؛ 24 سم
الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 794 / 1 . 93 06 ـ

563. سلايعي، فاتحة
تقديم كتاب "أبو عبد الله محمد المرابط الدلائي عالم الزاوية الدلائية وأديبها"/فاتحة سلايعي._ ص. 239-249 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11 ._ 1998

564. السيد، محمود
تاريخ العرب في بلاد الأندلس /تأليف محمود السيد ._ 158 ص. : مص.، غلاف مص. ؛ 24 سم
الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1999
ـ 752 / 1 . 93 044 ـ

565. السيد، محمود
تاريخ دولتي المرابطين والموحدين/تأليف محمود السيد._ 165 ص. ؛ 24 سم
الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1999
ـ 759 / 1 . 93 042 ـ

566. شعيب، عبد الواحد عبد السلام
نقد منهجي لكتاب في التاريخ الأندلسي : قراءة في "المتين" لأبي مروان بن حيان القرطبي/عبد الواحد عبد السلام شعيب ._ ص. 47-52 ؛ 26 سم
في : دراسات مغاربية : مجلة البحث والبيبليوغرافيا المغاربية، ع. 9._ 1999

567. شكري، عبد الوهاب
محمد عزيز الحبابي : حلقة مضيئة في تاريخ الفكر العربي /عبد الوهاب شكري._ ص. 235-245 ؛ 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغـــوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 12._ 1998

568. شيخة، جمعة
ابن رشد الطبيب : شرحه لأرجوزة ابن سينا في الطب نموذجا/بقلم جمعة شيخة._ ص. 5-18 ؛ 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراســـات المتعلـــقة بإسبـــانيا الإســـلامية، ع. 21._ 1999

569. طهمازي، عبد الرحمن
أسئلة عربية إنطلاقا من العروي/عبد الرحمن طهمازي._ ص. 44-58 ؛ 24 سم
في : أبـــواب : فصلية عربية تعنى بالأفكـــار والثقافة، ع. 20._ 1999

570. الطويل، محمد حجاج
مصامدة الجبل ومصامدة السهل/محمد حجاج الطويل._ ص. 34-47 ؛ 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [199-؟]
ـ 667 / 0 . 93 042 ـ

571. عبد الحميد، سعد زغلول
محمد بن تومرت ورحلته العلمية في المغرب والأندلس والمشرق 514-500 : هـ.، 1106-1120 م./سعد زغلول عبد الحميد._ ص. 261-278 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

572. عبد الكريم، جمال
قراءة جديدة للنصوص العربية : النص التاريخي الأندلسي نموذجا "المقتبس لابن حيان القرطبي" : نقد وتحليل/جمال عبد الكريم
في : ع. 1._ 1999

573. عبد الوهاب، حسن حسني
ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية/حسن حسني عبد الوهاب._ 472 ص. ؛ 24 سم
تونس : مكتبة المنار، 1965
ـ 1440 / 1 . 044 93 ـ

574. العجلان، عبد الرحمن بن سليمان
الأدارسة وأثرهم الحضاري في المغرب الأقصى/عبد الرحمن بن سليمان العجلان._ ص. 55-81 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

575. العزيفي، محمد رضوان
وادي مرتيل خلال العصور القديمة ومسألة عزل جبال الريف للمغرب عن العالم المتوسطي/محمد رضوان العزيفي._ ص. 6-23 ؛ 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [199-؟]
ـ 667 / 0 . 042 93 ـ

576. عكاوي، رحاب خضر
أبو الوليد بن رشد/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 68-70 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

577. عكاوي، رحاب خضر
أبو بكر بن زهر الحفيد/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 71-72 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

578. عكاوي، رحاب خضر
أبو مروان بن أبي العلاء بن زهر/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 54-56 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

579. عكاوي، رحاب خضر
أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 49-50 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

580. عكاوي، رحاب خضر
ابن البيطار/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 92-93 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام.
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

581. عكاوي، رحاب خضر
ابن باجة/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 244-247 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

582. عكاوي، رحاب خضر
ابن باجه/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 51-53 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

583. عكاوي، رحاب خضر
ابن بطوطة/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 195-197 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

584. عكاوي، رحاب خضر
ابن جبير/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 164-166 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

585. عكاوي، رحاب خضر
ابن جلجل/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 34-37 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

586. عكاوي، رحاب خضر
ابن حزم/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 230-232 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

587. عكاوي، رحاب خضر
ابن خلدون/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 189-202 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

588. عكاوي، رحاب خضر
ابن رشد فيلسوف قرطبة/د. رحاب عكاوي._ 142 ص. : 24 سم
بيروت : دار الفكر العربي، 1999
ـ 1724 / 1 . 05 93 ـ

589. عكاوي، رحاب خضر
ابن رشد/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 248-253 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

590. عكاوي، رحاب خضر
ابن سيده/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 3، ص. 171-176 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

591. عكاوي، رحاب خضر
ابن طفيل/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 61-64 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

592. عكاوي، رحاب خضر
ابن وافد/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 43-44 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

593. عكاوي، رحاب خضر
الحميدي/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 151-153 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

594. عكاوي، رحاب خضر
سعيد بن عبد ربه/الدكتور رحاب خضر عكاوي._ مج. 2، ص. 23-24 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

595. العلوي، سعيد بنسعيد
عبد الرحمان بن زيدان/عباس الجراري، سعيد بنسعيد العلوي، أحمد التوفيق._ 292 ص. : مص . : 22 سم
[المغرب] : مؤسسة أونا، إيداع 1998
ـ 1708 / 1 . 05 93 ـ

596. عمران، محمود سعيد
مملكة الوندال في شمال إفريقيا/دكتور محمود سعيد عمران._ 191 ص. : 24 سم
القاهرة : دار المعارف، 1985
ـ 1611 / 1 . 042 93 ـ

597. عينية، عبد المجيد
بعض مواصفات البحث الأكاديمي في كتاب "أبو عبد الله محمد المرابط الدلائي"/عبد المجيد عينية._ ص. 59-65 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقارنة، ع. 11._ 1998

598. غانم، محمد الصغير
نقيشة دوقة الأثرية : دراسة لغوية - تاريخية/محمد الصغير غانم._ ص. 101-112 ؛ 24 سم
في : مجلة العلوم الإنسانية، ع. 10._ 1998

599. غراب، سعد
ابن عـــرفة والمذهب المالكي بإفريقية في القرن 8 = 14 : باب ترجمة ابن عرفة/سعد غراب ؛ ترجمة أحمد البخاري الشتوي._ 86 ص. ؛ 29 سم
[د.م.] : [د.ن.]، [د.ت.]
ـ 1722 / 1 . 05 93 ـ

600. الغزيوي، علي
الصحراء المغربية في البحوث الجامعية/إعداد الدكتور علي الغزيوي._ 166 ص. ؛ 21 سم
فاس : منشورات جامعة سيدي محمد بن عبد الله، 1999
ـ 2ο3 / 1 . 03 93 ـ

601. غلاب، عبد الكريم
تاريخ يجب أن يكتب /عبد الكريم غلاب ._ ص. 61-65 ؛ 23 سم
في : في الثقافة والأدب
الرباط : مطبعة الرسالة، 1981
ـ 38 / 1 . 003 82 ـ

602. فؤاد، عبد الفتاح
ابن رشـــد : 250 - 595 هـ./عبد الفتاح فؤاد._ ص. 20-21 ؛ 24 سم
في : الفلاسفة الإسلاميون والصوفية وموقف أهل السنة منهم
الإسكندرية : دار الدعوة، 1997
ـ 560 / 1 . 011 20 ـ

603. فاس في الكتابات الغربية : أعمال/اليوم الدراسي، 22 ماي 1998 بفاس : تحت إشراف رشيد لمراني._ 145 ص. ؛ 22 سم
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 95 / 0 . 06 93 ـ

604. فرشوخ، محمد أمين
ابن العوام/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 19-20 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

605. فرشوخ، محمد أمين
ابن بطوطة/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 140-143 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

606. فرشوخ، محمد أمين
ابن خلدون/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 68-71 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

607. فرشوخ، محمد أمين
ابن رشد/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 72-75 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

608. فرشوخ، محمد أمين
ابن زيدون/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 148-150 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

609. فرشوخ، محمد أمين
ابن شهيد/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 151-154 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

610. فرشوخ، محمد أمين
ابن طفيل/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 81-84 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

611. فرشوخ، محمد أمين
ابن عبد ربه/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 155-157 ؛ 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
ـ 382 / 1 . 05 93 ـ

612. فرشوخ، محمد أمين
الإدريسي/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 27-29 : 24 سم
فى : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
. 382 / 1 . 05 93 .

613. فرشوخ، محمد أمين
الزهراوي/الدكتور محمد أمين فرشوخ._ مج. 1، ص. 48-50 : 24 سم
في : موسوعة عباقرة الإسلام
بيروت : دار الفكر العربي، 1990
. 382 / 1 . 05 93 .

614. الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف
دراسات في تاريخ المغرب والأندلس/عصام الدين عبد الرؤوف الفقي._ 333 ص. ؛ 24 سم
القاهرة : دار الفكر العربي، 1999
. 749 / 1 . 044 93 .

615. الفكيكي، حسن
الموريسكيون بمنطقة مضيق جبل طارق : الثلث الأول من القرن 11 هـ.، 17 م./حسن الفكيكي._ ص. 119-147 : 24 سم
في : الأكاديمية : مجلة، ع. 15._ 1998

616. الفكيكي، حسن
جبل حبيب مركز مقاومة الغزو الأجنبي بالشمال الغربي المغربي/حسن الفكيكي._ ص. 48-61 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فاس : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [199-؟]
. 667 / 0 . 042 93 .

617. فنتير، المصطفى
جبال الأطلس الكبير والحضور الإستعماري : 1912-1914/المصطفى فنتير._ ص. 118-129 : 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـــاس : منشـــورات كلية الآداب والعلـــوم الإنســـانية، [199-؟]
. 667 / 0 . 042 93 .

618. الفيلالي، عبد الوهاب
كتابات الدكتور حسن جلاب : قراءة في المجال والمنهج/عبد الوهاب الفيلالي._ ص. 97-106 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغوية والأدبية والإســـلامية والمقـــارنة، ع. 11._ 1998

619. قادم، أحمد
الدراسة الأدبية وتقنية العرض والإعتراض لدى الأستاذ حسن جلاب من خلال "الدولة المرابطية قضايا وظواهر أدبية"/أحمد قادم._ ص. 125-145 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغـــوية والأدبيـــة والإسلامية والمقارنة، ع. 11._ 1998

620. القاسمي، جاسم بن محمد
تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس/تأليف جاسم بن محمد القاسمى._ 272 ص. ؛ 24 سم
الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، 1999
. 1609 / 1 . 042 93 .

621. القناوي، بلقاسم بن عمر
بلقاسم القناوي : مذكرات نقابي وطني/حققها وعلق عليها فريد بن سليمان، تقديم الأستاذ علي المحجوبي._ 156 ص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية، 1998
. 1725 / 1 . 05 93 .

622. كتاب الشواهد الواضحة النهج على القصيدة المبشرة بالفرج لأبي عبد الله بن رضوان : أطروحة عبد الله الزبات "ليبيا"._ ص. 83-85 ؛ 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراسات المتعلقة بإسبانيا الإسلامية، ع. 21._ 1999

623. كحيلة، أبو أدهم عبادة بن عبد الرحمن رضا
القطوف الدواني في التاريخ الإسباني/أبو أدهم عبادة بن عبد الرحمن رضا كحيلة._ 247 ص. : غلاف مص . ؛ 24 سم
القاهرة : دار الكتب المصرية، 1998
. 1497/ 1 . 042 93 .

624. كظيمي، عبد الرحمان
مساهمة الدكتور حسن جلاب في دراسة النثر الفني المغربي/عبد الرحمان كظيمي._ ص. 67-85 : 24 سم
في : حوليات كلية اللغة العربية : مجلة سنوية تعنى بالدراســـات اللغوية والأدبية والإسلامية والمقـــارنة، ع. 11._ 1998

625. الكيلاني، حلمي إبراهيم
ابن شرف القيرواني : حياته وأدبه/الدكتور حلمي إبراهيم الكيلاني._ 261 ص. ؛ 24 سم

عمان : مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع، 1998
ـ 1718 / 1 . 05 93 ـ

626. لحمداني، حميد .
في تحقيق كتاب "روضة التعريف بالحب الشريف" للسـان الدين بن الخطيب/حميد لحمداني.ـ ص. 45-58 ؛ 21 سم
في : محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

627. لسان الدين بن الخطيب، لسان الدين أبو عبد الله محمد
نفاضة الجراب في علالة الإغتراب /للسان الدين بن الخطيب ؛ تقديم وتحقيق السعدية فاغية.ـ 422 ص. ؛ 24 سم
الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة، 1989
ـ 317 / 1 . 06 93 ـ

628. لمراني، محمد
الدور السياسي والإقتصادي لمنطقة وادي نون في القرن الخامس الهجري/محمد لمراني.ـ ص. 17-44 ؛ 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 06 93 ـ

629. ماجد، عبد المنعم
إسترداد الفاطميين بلاد المغرب من واقع السجلات المسـتنصرية/عبد المنـعم ماجد.ـ ص. 121-126 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [-19؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

630. مجذوب، محمد
جبل الأطلس قبل التوسع الروماني/محمد مجذوب.ـ ص. 24-33 ؛ 24 سم
في : الجبل في تاريخ المغرب : [أشغال]
فـاس : منشـورات كلية الآداب والعلـوم الإنسـانية، [-199؟]
ـ 667 / 0 . 042 93 ـ

631. محمد الكتاني : منظومة جدلية : [أعمال]/[مهداة إلى الدكتور محمد الكتاني بمناسبة الندوة الدولية المنعقدة بتطوان أيام 23 و24 و25 شوال 1419 الموافق 10-12 فبراير 1999].ـ 166، 11 ص. ؛ 21 سم
تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 42 / 0 . 05 93 ـ

632. محمود، عبد الرحمن حسن
من أئمة الموحدين الإمام محي الدين بن عربي/تأليف عبد الرحمن حسن محمود.ـ 188 ص. ؛ 24 سم
بيروت : عالم الفكر، 1998
ـ 1714 / 1 . 05 93 ـ

633. مذكرات الأمير عبد القادر : سيرة ذاتية كتبها في السجن/تحقيق محمد الصغير بناني، محفوظ سماتي، محمد الصالح ألجون، راجع التحقيق في الطبعة الثانية محمد الهادي الحسني، أخرج أحاديث الطبعة الثانية عبد المجيد بيرم.ـ 352 ص. ؛ 22 سم
الجزائر : دار الأمة، 1998
ـ 1720 / 1 . 05 93 ـ

634. المرابط الترغي، عبد الله
فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة : منهجيتها - تطورها - قيمتها العلمية/تأليف الدكتور عبد الله المرابط الترغي.ـ 703 ص. ؛ 24 سم
تطوان : منشورات كلية االآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 1703 / 1 . 05 93 ـ

635. مراحم، محمد
قضية بويعلي كما عايشها أحمد مراح أو كيف يؤدي نظـام استبدادي إلى التمرد/أحمد مراح.ـ 203 ص. ؛ 22 سم
[الجزائر؟] : مطبعة النور، 1998
ـ 290 / 1 . 034 93 ـ

636. المزيني، إبراهيم بن محمد الحمد
رحلات المغاربة إلى المشرق الإسلامي في عصر الحروب الصليبية/إبراهيم بن محمد الحمد المزيني.ـ ص. 337-351 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال]
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

637. المساري، محمد العربي
الصحافة والسياسة/محمد العربي المساري.ـ ص. 33-34 ؛ 30 سم
في : وجهة نظر : مجلة تعنى بقضايا السياسة والفكر، ع. 3ـ 1999

638. الملحم، محمد بن ناصر بن أحمد
حركة الكاهنة في المغرب وموقفها من الفتح الإسلامي : 74 هـ.، 82 هـ. - 693 م.، 701 م./الدكتور محمد بن ناصـــر بن أحمد الملــحم._ ص. 393-424 : 24 سم
في : مجلة جــامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع. 20._ 1997

639. المنصر، عدنان
المقاومة المسلحة في تونس : 1881-1939/عدنان المنصر، عميرة علية الصغير._ 201 ص. ؛ 24 سم
تونس : منشورات المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية، 1997
ـ 1601 / 1 . 93 042 ـ

640. المنصف، شرف الدين
من رواد المسرح التونسي وأعلامه/المنصف شرف الدين._ 311 ص. ؛ 24 سم
تونس : المكتبة العتيقة، 1997
ـ 1719 / 1 . 93 05 ـ

641. الموريسكيون الأندلسيون في تونس : دراسة وبيبليوغرافيا : تأليف أحمد الحمروني ؛ تقديم عبد الجليل التميمي._ ص. 86-88 ؛ 24 سم
في : مجلة دراسات أندلسية : مجلة علمية مختصة في الدراسات المتعلقة بإسبانيا الإسلامية، ع. 21._ 1999

642. موسى، محمد الأمين
الحسن الثاني : دراسة في العبقرية/محمد الأمين موسى._ 171 ص. : مص.، غلاف مص. ؛ 22 سم
سلا : مطابع أمبريال، 1999
ـ 1729 / 1 . 93 05 ـ

643. ناجيه، عمر
قبائل تكنة : نموذج أيت الجمل/عمر ناجيه._ ص. 117-133 : 24 سم
في : واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 93 06 ـ

644. الناصري، المهدي
الرحلة الزاهرة في أخبار درعة العامرة/الفقيه المهدي النـــاصري : إعداد وتقديم أحمد البوزيدي._ 82 ص. ؛ 22 سم
الدار البيضاء : منشورات مجلة أمل للتاريخ والثقافة والمجتمع، 1999
ـ 793 / 1 . 93 06 ـ

645. نصر، علي منصور
أضواء على الفتح الإسلامي للمغرب /علي منصور نصر _.ص. 17-53 ؛ 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

646. نعينع، سهير محمد إبراهيم
صقيلية بين بيزنطة والمغرب العربي منذ بداية الفتح العربي للمغرب حتى تمام فتح صقلية/سهير محمد إبراهيم نعينع._ ص. 149-178 : 24 سم
في : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد التاسع الهجري : [أعمال
القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، [19-؟]
ـ 248 / 1 . 08 32 ـ

647. الهرامة، عبد الحميد
الكشف عن ألفية في الطب منسوبة إلى عالم ليبي/عبد الحميد الهرامة._ ص. 169-173 : 24 سم
في : الفصول الأربعة : مجلة فكرية تصدر كل ثلاثة أشهر عن اتحاد الأدباء والكتاب بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ع. 86._ 1999

648. واحات وادي نون بوابة الصحراء المغربية : أعمال/الندوة 9-10-11 نونبر 1995، [بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير] _.347 ص. ؛ 24 سم
أكادير : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999
ـ 96 / 0 . 93 06 ـ

649. الوفائي، محمد ظافر
الحضارة العربية في الأندلس التي أبدعت في ظل الإسلام/محمد ظافر الوفائي._ ص. 63-68 ؛ 27 سم
في : التراث العربي : مجلة فصلية، ع. 75._ 1999

650. ولد محمدو، أحمد سالم
تاريخ القضاء في موريتانيا من عهد المرابطين إلى الإستقلال/بحث من إنجاز المدرسة الوطنية للإدارة بالتعاون مع الأساتذة أحمد سالم ولد محمدو، محمد المختار ولد السعد، محمد الحافظ ولد أكاه._ 243 ص. ؛ 21 سم
تونس : المطبعة الرسمية، 1997
ـ 1610 / 1 . 93 042 ـ